الجنس اللغوى
فى اللغتين العربية والفارسية
دراسة تقابلية

د. نيڤين محمود الخولى (*)

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاه، أما بعد:

إن التداخل بين اللغتين العربية والفارسية عميق وعريق يضرب بجذوره فى أعماق التاريخ، ويمتد فى شعاب الثقافة الإسلامية بمختلف فروعها، لذا سنقوم بدراسة الجنس اللغوى فى اللغتين العربية والفارسية "دراسة تقابلية".

الجنس اللغوى هو تحديد المذكر والمؤنث فى الكلمات؛ فدراسة التذكير والتأنيث تقع فى صلب الدراسة النحوية وهى تندرج تحت مايسمى بالفصائل أو الأقسام النحوية Grammatical categories/ مقولات دستورى ـ مباحث دستورى(*)، وقد تناول كثير من اللغويين والنحويين ظاهرة التذكير والتأنيث فى اللغة العربية بالدراسة،وأفردوا لها المؤلفات المستقلة، وامتلأت المكتبات العربية بالمؤلفات عن المذكر والمؤنث على عكس اللغة

* - مدرس بقسم اللغات الشرقية –كلية الآداب – جامعة طنطا .

الفارسية،فلم تحظ هذه الفصيلة النحوية باهتمام مؤلفى الكتب، حيث وردت بين ثنايا الكتب لدرجة أنها لا تكاد تظهر فى هذه الكتب. فقد تحدث عنها كثير من المؤلفين كإشارات ولم تحظ بدراسة وافية هذا من ناحية،ومن ناحية أخرى توجد مصادر ومراجع تجاهلت الحديث عنها هذا ماجعلنى أن أهتم بدراسة هذه الفصيلة.

يهدف البحث إلى معرفة الفرق بين المذكر والمؤنث فى اللغتين العربية والفارسية، ومعرفة مدى اتفاق واختلاف هاتين اللغتين، وهل هذه الفصيلة موجودة بالفعل فى اللغة الفارسية أم لا؟.

لذا سعيت لإثبات وجود هذه الفصيلة أم لا من خلال دراستها دراسة تقابلية مع اللغة العربية، أى تم وضع علم اللغة التقابلى موضع التطبيق العملى لنأخذ اللغة الفارسية التى تعد من اللغات الهندوأوروبية واللغة العربية التى من اللغات السامية مجالًا لهذا التطبيق، وهذا مصاحب لنماذج مختلفة من العربية والفارسية خاصة أن المصادر والمراجع الفارسية ذكرت أن اللغة الفارسية لاتعرف المذكر ولا المؤنث أو لا الفرق بينهما فى الأسماء، و الأفعال، والضمائر، و أسماء الموصول، والأعداد مع أن الحقيقة أنه يوجد فرق بينهما من حيث الدلالة طبقًا للسياق، وأحيانًا من حيث الشكل أيضًا، لهذا كانت هذه الدراسة لها أهمية لفهم المذكر والمؤنث بصورة أشمل فى اللغتين لتجنب الأخطاء فى مجال الترجمة .

وقد واجهت صعوبات كثيرة فى الحصول علي مصادر،ومراجع، وأبحاث فارسية تتناول هذه الفصيلة النحوية خاصةً أنه لاتوجد مصادر أو مراجع تتناول هذا الموضوع بشكل مستقل بل كانت ترد إشارات بسيطة عن هذه الفصيلة فى العديد من الكتب على عكس العربية التى ذخرت بالمصادر والمراجع التى تتحدث عن التذكير والتأنيث ، فهى تعد كثيرة بالمقارنة للمصادر والمراجع الفارسية، وقد سعيت بقدر المستطاع أن أوجز فى حديثى عن الجنس اللغوى فى العربية مصاحبًا بنماذج من القرآن الكريم، وأن أتناول بشكل مفصل الجنس اللغوى فى الفارسية، وأكثرت من النماذج سواء أكانت من القرآن الكريم، أو نماذج

تاريخية،أو صحفية،أو نثرية،أو شعرية حتى تعم الفائدة على القارئ العربى أو دارسى اللغة الفارسية .

ويقع البحث فى مقدمة، وتمهيد يتناول فيه المنهج التقابلى من حيث نشأته، ومفهومه، وفوائده، والفرق بينه وبين المنهج المقارن، وأيضًا التعريف بالجنس اللغوى .

المبحث الأول: يتناول الجنس اللغوى فى العربية من حيث التعريف بالتذكير، وأقسامه، ثم التعريف بالتأنيث،وعلاماتها،وأقسامها، ومراعاة التذكير والتأنيث فى العربية سواء أكان فى المبتدأ والخبر، أو الفعل والفاعل، أو الصفة والموصوف، أو الضمائر، أو أسماء الإشارة، أو أسماء الموصول، أو الأعداد .

المبحث الثانى: الجنس اللغوى فى اللغة الفارسية من حيث التعريف بالتذكير، وأقسامه، ثم التعريف بالتأنيث،وعلاماتها،وأقسامها،ومراعاة التذكير والتأنيث فى اللغة الفارسية من حيث الأسماء،والأفعال، والصفات،والضمائر،وأسماء الموصول، والأعداد .

أما المبحث الثالث: يعرض أوجه التشابه و الاختلاف بين اللغتين،وتحليلها، ومناقشتها، والتعليق عليها .

ويليه الخاتمة التى بها أهم النتائج والتوصيات، ثم الهوامش، وأخيرًا قائمة المصادر والمراجع سواء أكانت عربية أو فارسية .

إننى أشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لى فى إتمام هذا البحث المتواضع، وأكون قد تناولت هذه الفصيلة النحوية بشكل مفصل خاصة أنه يندر الحديث عنها فى المصادر والمراجع الفارسية، وأن يكون هذا البحث إضافة للبحوث اللغوية التقابلية، وتكملة لجهود الباحثين فى خدمة الدراسات اللغوية .

المدخل

يتناول هذا المدخل نقطتين:

أ ـ المنهج التقابلى :

١ـ نشأته:

ظهرت خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥م فى الولايات المتحدة الأمريكية بوادر حركة قوية فى ميدان تعليم اللغات الأجنبية، وكان من روادها بعض الأساتذة فى جامعة ميشغان(آن آربر) الأمريكية.وهذه الحركة تؤكد ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة للتعرف على مايجب تقديمه لدارسى اللغات الأجنبية. بل ذهب أحد رواد هذا الاتجاه وهو الدكتور "روبرت لادو" إلى أبعد من ذلك حيث رأى فى كتابيه "علم اللغة عبر الثقافات" و "اختبار اللغة" ضرورة أن نبنى الاختبارات فى اللغات الأجنبية على أساس الدراسات التقابلية بين لغات الدارسين واللغة الأجنبية المدروسة.(١)

ثم ظهر أثر هذا الاتجاه جليًا فى كثير من الدراسات التقابلية بين اللغات، ومن أبرز ما تم نشره مجموعة الكتب التى أشرف عليها مركز علوم اللغة التطبيقية فى الولايات المتحدة الأمريكية center for applied linguistics،وهى دراسات تقابلية بين الإنجليزية وكلٍ من الأسبانية والإيطالية والألمانية.هذا وقد استمرت حتى أواسط السبعينات الدراسات الواسعة فى أوربا للتحليل التقابلى بين الإنجليزية ومجموعة من اللغات الأوربية الأخرى .(٢)

٢ـ مفهومه:

علم اللغة التقابلى contrastive linguistics هو من أبرز الفروع فى علم اللغة التطبيقى applied linguistics، ويعد علم اللغة التقابلى من الثمرات الناضجة لعلم اللغة الحديث، وانبثق عن منهج الدراسات الوصفية،descriptive linguistics حتى يخدم أهدافًا تربوية فى جانب علم اللغة التطبيقى فى مجالات متعددة أهمها مجال تعليم اللغات .(٣)

يقوم منهج علم اللغة التقابلى على المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين، وقد يكون هذان النظامان للغتين من أسرتين مختلفتين كاللغة الفارسية والعربية، أو للغتين من أسرة واحدة مثل

العربية والعبرية، وأيضًا يشمل المنهج التقابلى دراسة لهجة محلية واللغة الفصحى داخل لغة واحدة بهدف تيسير تعلم الفصحى وتذليل الصعوبات التى تواجه من يتعلمون الفصحى من أبناء هذه اللهجة .(٤)

أى أن الدراسة التقابلية تهدف إلى دراسة لغتين أو لهجة محلية واللغة الفصحى فى لغة واحدة للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما لتسهيل أحدهما للمتعلمين .

ويختلف منهج علم اللغة التقابلى عن منهج علم اللغة المقارن comprative linguistics فى أن منهج علم اللغة المقارن لايهتم بمقارنة لغتين اثنتين من أصلين مختلفين، أو من أسرتين لغويتين متميزتين بل يقوم على المقارنة بين لغتين أو أكثر بشرط انتماء هاتين اللغتين أو تلك اللغات إلى أسرة لغوية واحدة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف وتحديد صلات القرابة بين هذه اللغات موضع المقارنة؛ وذلك رغبة فى تصنيف اللغات إلى أسر وفروع لغوية .(٥)

تهدف الدراسة المقارنة إلى الوصول إلى العلاقات التاريخية التى تربط هذه اللغات عن طريق بحث الصيغ الصرفية أو الأشكال المختلفة لكل صيغة، وأيضًا تهدف إلى التوصل إلى اللغة الأم لكل أسرة لغوية،وأيضًا تأصيل المواد اللغوية فى المعاجم .(٦)

فعلم اللغة المقارن ذو هدف تاريخى يحاول به كشف جوانب فى الماضى البعيد،أما علم اللغة التقابلى فلا شأن له بهذه الاهتمامات التاريخية ودراسته ذات هدف تطبيقى فى تعليم اللغات .

٣ـ فوائده:

١ـ وضع الكتب ورسم المناهج المدرسية وتطورها، وطرق تعليم اللغات، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة أيضًا، وهو الأمر الذى ساعد كثيرًا فى تجنب متعلمى اللغة من الوقوع فى أخطاء لغوية تتعلق بتأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية، وتذليل الصعوبات والمشاكل التى تواجههم ومحاولة تحاشيها، وذلك من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف على المستوى الصوتى phonetic level، والمستوى الدلالى Semantic level، والمستوى النحوى syntactic level، والمستوى الصرفى Morphological level، والمستوى

الاستعمالى أو التداولى pragmatic level. لذا نجد علم اللغة التقابلى يعمل على تقويم المواد الدراسية قبل الاعتماد عليها للاستعمال وعلى تدريب الدارس على استيعاب الجمل وطريقة بنائها.

٢ـ تفيد الدراسات التقابلية فى مجال الترجمة من لغة إلى أخرى حيث تعين المترجمين من خلال توسيع معارفهم وتعزيزها أثناء التعامل مع كل من اللغة المترجم منها واللغة المترجم إليها.

٣ـ تمد هذه الدراسات المجالات التطبيقية للفنون المختلفة بمادة نافعة لها أهميتها فى مجال المسرحية والتمثيلية والقصة وفن الكاريكاتير.. وغير ذلك من الفنون .

٤ـ تتناول هذه الدراسات النظم الخطية للغات حيث جعلت للخط وحدة جرافيم أساسية، ولكل جرافيم دلالة فونيمية وذلك لاتصاله بالتصحيف والتحريف وهو ما يعانى منه المشتغلون بالتراث؛ وسببه إمكانيات الحرف العربى المتعدد مما يتصل بالدلالة ويؤثر على مضمون النص تأثيرًا مباشرًا .[٧]

ب ـ الجنس اللغوى linguistic gender / جنسيت ـ جنس زبانى:

قد لفت الجنس نظر الإنسان الأول حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى فى الإنسان والحيوان، وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته. وفى اللغات السامية وغيرها من اللغات نجد الأساس فى التفريق بين المذكر والمؤنث بوسيلة لغوية لا بوسيلة نحوية...،فمثلًا فى العربية نجد "أب" للمذكر، فى المقابل "أم" للمؤنث، و"ولد" و"غلام" للمذكر فى مقابل "بنت" و"جارية" للمؤنث، وفى الحيوانات نجد "جدى" للمذكر فى مقابل "عناق" للمؤنث، و"حمار" للمذكر فى مقابل "أتان" للمؤنث .[٨]

تقع دراسة الجنس اللغوى فى صلب الدراسة النحوية، وهى تندرج الآن تحت مايسمى بالفصائل أو الأقسام النحوية grammatical categories / مقولات دستورى ـ مباحث دستورى، وهذه الدراسة مهمة فى النحو إذ يتوقف عليها أشياء كثيرة فى تركيب الجملة .[٩]

فالجنس هو تحديد المذكر والمؤنث فى الكلمات وذلك كما يقال فى اللغة الفارسية ليست بواسطة تغير الكلمات أو قلة أو زيادة أحرف نفس تلك الكلمات بل عن طريق الاختلاف فى بناء تركيب الكلمات وهى قليلة جدًا يعنى فى بعض الأسماء .[١٠]

ويختلف جنس الاسم من لغة إلى أخرى، فبعض اللغات فيها جنسان فقط هما المذكر والمؤنث مثل اللغة العربية. وبعض اللغات فيها ثلاثة أجناس هى المذكر والمؤنث والمحايد neuter / خنثى ، أى ليس بالمذكر ولا بالمؤنث كما فى اللغات الهندوأوروبية مثل اللغة الفارسية .[١١]

فالاسم المحايد neuter / خنثى هو كلمة أطلقها اللغويون على عموم النوع فتشمل الذكر والأنثى منه .[١٢]

مثل: شير /šir ـ shir/ اسم يطلق على ذكر الأسد و أنثاه لبؤة، اشتر /oštor ـ oshtor/ اسم يطلق على ذكر الجمل وأنثاه ناقة، اسب /?asb/ اسم يطلق على ذكر الجياد و أنثاه مهر.

ففى الفارسية القديمة كانت توجد فيها الأسماء التى ليست بمذكر ولا بمؤنث "خنثى / المحايدة"، وقد اندثرت فى الفارسية الوسيطة .[١٣]

يوجد رابطة بين الجنس الأصيل فى ذاته للكائنات الحية والجنس النحوى ـ القواعدى Grammatical gender / جنسيت دستورى للاسم الدال عليه، لكن أغلب الأسماء بدون روح تصنف فى اللغات لها جنس تقريبًا طبقًا للشكل التقليدى المتعارف عليه، حتى تصنف بعض من الأسماء التى تدل على الكائنات الحية ظاهريًا طبقًا للشكل التقليدى.[١٤]

ويقال فى المصادر والمراجع الفارسية أنه لايوجد فى اللغة الفارسية الجنس القواعدى Grammatical gender / جنسيت دستورى، فيستخدمون مثلًا ضمير الشخص الثالث المفرد "او" وضميرالشخص الثالث الجمع "ايشون و اونا" للإشارة للمذكر وللمؤنث.ويوجد التمييز بين الإشارة للإنسان والإشارة لغير الإنسان فى الشخص الثالث.[١٥]

فمن خلال العرض التالى سيتم تناول الفصيلة النحوية "الجنس اللغوى" بالتفصيل لمعرفة هل هذه الفصيلة موجودة بالفعل فى اللغة الفارسية أم لا مع الاستشهاد بالنماذج المتنوعة .

المبحث الأول:الجنس اللغوى فى اللغة العربية

اللغة العربية من اللغات السامية التى تعد فرع من فروع أسرة الأفروأسيوية فهذه اللغات تشترك فى عدد من الخصائص البنيوية، أهمها: التمييز بين المذكر والمؤنث فى الصيغ الصرفية المختلفة، ووجود هذه السمة دليل على انتماء اللغة موضع البحث إلى اللغات الأفروأسيوية، فاللغات الأفروأسيوية تصنف الكلمات وفق معايير من أهمها التذكير والتأنيث، أى وفق الجنس النحوى، حيث تستخدم التاء فى كل اللغات الأفروأسيوية لتمييز المؤنث عن المذكر، ففى العربية الفرق بين صيغة المفرد المذكر "كتب" وصيغة المفرد المؤنث "كتبت" هو التاء أضيفت إلى صيغة المذكر لتكون صيغة المؤنث.ولنطبق هذه القاعدة على أفعال مثل:سعى،رمى،دعا،وهذه أفعال تنتهى بحركة طويلة هى الفتحة الطويلة.وآخر مقطع فى كل منها مكون من صامت وحركة طويلة،فلو أضفنا إلى هذا المقطع الطويل المفتوح تاء التأنيث لاصبح هذا المقطع مغرقًا فى الطول وهذا ما تجنبته الفصحى بأن حولت هذا المقطع المغرق فى الطول إلى مقطع طويل٠وبذلك ظهرت الصيغة المعروفة:رمت،سعت،دعت .[١٦]

أ ـ التذكير فى اللغةالعربية :

١ـ التعريف بالتذكير :

الاسم المذكر هو ما دل على الذكور من الناس والحيوانات، مثل:

أب ـ رجل ـ أسد ـ عصفور ـ جمل، أما أسماء الأشياء التى لا حياة فيها فقد جعل بعضها بالاتفاق مذكرًا،مثل: قمر ـ سيف ـ قلم ـ كتاب ـ باب. فالاسم المذكر مايصح أن تشير إليه بقولك "هذا" كرجل وحصان وقمر وكتاب.المذكر ليس فيه علامة التأنيث لا لفظًا ولا تقديرًا. ولكونه مذكرًا،فإنه لا يحتاج إلى علامة تزاد على صيغته لتدل على تذكيرها بل يعرف بالمعنى ومضمون الكلام وعود الضمير عليه والإشارة إليه، والصلة وله شطر كبير من الأسماء فى العربية .

فالتذكير هو الأصل فى العربية والتأنيث يتفرع منه .[١٧]

أى أن المذكر هو أصل للمؤنث .

٢ـ أقسام المذكر :

١ـ المذكر الحقيقى :

هو ما يدل على ذكر من الناس أو الحيوان؛ نحو: الرجل، والجمل،والصبى، والأسد.[١٨]

قال الله عز وجل:" وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ " .

(سورة يس / آية ٢٠)

٢ـ المذكر المجازى (غير الحقيقى):

وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان وليس منها؛ نحو: الجدار،والعمل، والبدر،والليل، والباب .[١٩]

قال تعالى: "وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ". (سورة الضحى / آية ٢)

هناك أسماء يغلب عليها التذكير،مثل: حمل، فرس، الإبط، العاتق، الندى، الأضحى، القلب، الفؤاد، الطحال، الصدر، البطن، الظهر،.. وغيره.[٢٠]

كما فى قوله تعالى"إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ".

(سورة ق / آية ٣٧)

ب ـ التأنيث فى اللغةالعربية :

١ـ التعريف بالتأنيث :

المؤنث هو ما دل على الإناث من الناس والحيوانات،مثل:أم ـ امرأة ـ أفعى ـ فتاة ـ بقرة ـ دجاجة.أما أسماء الأشياء التى لا حياة فيها فقد جعل بعضها بالاتفاق مؤنثًا،مثل:صورة ـ كرة ـ صحراء ـ دار .

والمؤنث ما يصح أن تشير إليه بقولك: "هذه" كامرأة وناقة وشمس ودار، وهو اسم فيه علامة التأنيث لفظية ظاهرة، أو مقدرة تزاد على صيغته، لتدل على تأنيثها، وتأنيث صاحبها.[٢١]

قال الله عز وجل: "إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ". (سورة ال عمران / آية ٣٥)

٢ـ علامات التأنيث :

يتم التمييز بين المذكر والمؤنث بوضع اسم لكل واحد منهما بالإضافة إلى طريق آخر تعرفه اللغات وهو العلامات (المورفيمات)، ففى اللغات السامية مثلًا علامات خاصة للتأنيث وهى تاء التأنيث والألف الممدودة والألف المقصورة، وهذه العلامات (المورفيمات) من المحتمل أنها تعود إلى نظام قديم أكثر تعقيدًا .[٢٢]

فالتأنيث فى العربية علامتان ألا وهما :

١ـ العلامة اللفظية الظاهرة :

١ـ تاء التأنيث :

تاء التأنيث تسمى بالتاء المربوطة، وهى أكثر علامات التأنيث استعمالًا، وهى إما موجودة أصلًا فى بعض الأسماء المؤنثة بطبيعة تركيبها،مثل: فاطمة،منضدة،حديقة،دولة، أو زادت على الصفات لتميز المؤنث من المذكر،مثل: مسلم ـ مسلمة، قائم ـ قائمة، جميل ـ جميلة، معلم ـ معلمة .[٢٣]

كما فى قوله تعالى: " رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ". (سورة البقرة / آية ١٢٨)

وهذه التاء يفتح ماقبلها دائما مثل كبيرة، وصغيرة، ولحية، ورقبة، إلا فى الكلمات ذات المقطع الواحد عند الوقف فيأتى ماقبلها ساكنًا فى مثل "بنْت" مؤنث "ابن"، و"أخت"مؤنث "أخ" فى اللغة العربية .[٢٤]

قال تعالى: "حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ ". (سورة النساء / آية ٢٣)

ففى العربية التاء فى كبيرة،صغيرة،وغيرها تقلب هاء فى الوقف،أى أنها سقطت حين الوقف على المؤنث،فبقى المقطع السابق عليها مفتوحًا ذا حركة قصيرة، وهذا النوع من

المقاطع تكرهه العربية فى أواخر الكلمات،فتتجنبه بإغلاق المقطع عن طريق امتداد النفس بهاء السكت فيخيل للمستمع أن التاء المربوطة قد قلبت هاء، والحقيقة أنهاحذفت من النطق، وامتد النفس مع صوت اللين قبلها،فسمع كالهاء،ولأن هذه التاء تقلب هاء فى الوقف رسمت فى الإملاء العربى على صورة الهاء؛ فإن كل كلمة تكتب فى الخط العربى كما ينطق بها فى الابتداء والوقف،فالأصل فى دخول التاء على الأسماء فى اللغة العربية إنما هو تمييز المؤنث من المذكر .[٢٥]

٢ـ ألف التأنيث الممدودة :

هذه العلامة توجد فى اللغة العربية على الأخص فى صيغة "فعلاء" مؤنث "أفعل" الدال على الألوان والعيوب الجسمية،وذلك مثل: "حمراء" مؤنث "أحمر" و"عرجاء" مؤنث "أعرج".[٢٦]

وأيضًا "صفراء" مؤنث "أصفر"،و"خرساء" مؤنث"أخرس" .

كقوله تعالى: " قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ". (سورة البقرة / آية ٦٩)

٣ـ الألف المقصورة :

هذه العلامة توجد فى اللغة العربية على الأخص فى صيغة "فُعْلَى"مؤنث "أفعل" الدال على التفضيل،مثل: كبرى، وسكرى، وعطشى، وحُبلى، وسلمى، وبشرى .[٢٧]

قال تعالى: "وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ". (سورة الأنفال / آية ١٠)

وهاتان العلامتان الثانية والثالثة من علامات التأنيث قد زالتا تقريبًا من بعض اللهجات العربية الحديثة، وحلت محلهما تاء التأنيث، مثل: حمراء، وبيضاء، وصحراء، وعمياء، وميناء: حمره، وبيضه، وصحره، وعميه، ومينه. وأيضًا حبلى،وسلمى، وعدوى، خبازى، وفتوى: حبله، وسلمه، وخبيزه، وعدوه، وفتوه. والسر فى زوال هاتين العلامتين، وحلول العلامة الأولى، وهى التاء محلهما هو ميل اللغة إلى أن تسير فى طريق السهولة والتيسير،

فبدلًا من أن يكون عندنا للتأنيث ثلاث علامات تصبح فى اللغة علامة واحدة لكل أنواع المؤنث .[٢٨]

٢ـ العلامة المقدرة:

يوجد الكثير من الكلمات المؤنثة،مثل: قدم،أرض،عين،كأس،عصا،ريح،نار،٠٠٠وغير ذلك دون أن يكون بها إحدى علامات التأنيث السابقة،وهذا النوع هو ما يسميه اللغويون العرب بالمؤنثات السماعية .[٢٩]

فيما يلى شواهد من آيات القرآن الكريم على بعض المؤنثات السماعية :

الساق: " وَالْتَفَّتِ **السَّاقُ بِالسَّاقِ** ". (سورة القيامة / آية ٢٩)

القدم : " وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ **قَدَمٌ** بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ". (سورة النحل / آية ٩٤)

الكأس: " وَيُسْقَوْنَ فِيهَا **كَأْسًا** كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ". (سورة الإنسان / آية ١٧)

الريح: " وَلِسُلَيْمَانَ **الرِّيحَ** عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ". (سورة الانبياء / آية ٨١)

النار: " **النَّارِ** ذَاتِ الْوَقُودِ ". (سورة البروج / آية ٥)

وقد أدخل المصريون على المؤنثات السماعية تاء التأنيث،فيقولون: خمر، وسكين، وعقرب، وكبد مثلًا: خمره، وسكينه، وعقربه، وكبده. كما فقدت بعض المؤنثات السماعية فكرة التأنيث فى أذهان المصريين، وأصبحت تستخدم استخدام المذكر، مثل: ذراع، وقدم، وإصبع، وظفر، وسوق، وضبع، وأرنب، ولم يبق إلا القليل من هذه المؤنثات السماعية القديمة، الذى لايزال يرتبط فى أذهاننا بفكرة التأنيث،مثل: رجل، ويد،وعين، ونفس،... وغير ذلك.[٣٠]

كما فى قوله تعالى: " يَا أَيَّتُهَا **النَّفْسُ** الْمُطْمَئِنَّةُ ". (سورة الفجر / آية ٢٧)

وقد اهتم كثير من اللغويين العرب فى بعض مؤلفاتهم بالمؤنثات السماعية التى تعامل معاملة المؤنث،ولا تحمل واحدة من علامات التأنيث المختلفة وذلك لأن هذا النوع من المؤنثات هو الذى يكثر فيه الخطأ،فيحتاج إلى التنبيه عليه .(٣١)

وفى اللغة العربية تستغنى عن علامة التأنيث مطلقًا تلك الصيغ التى تعبر عن الأحوال الخاصة بالمؤنث،والناتجة عن خصائص ذلك الجنس،مثل: حائض،وعاقر، وحامل، وناهد، ومعصر، وكاعب، وناشز.(٣٢)

كما فى قوله تعالى: " قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ". (سورة مريم / آية ٨)

وقد جاء أيضًا شئ من صفات المؤنث بغير علامة التأنيث ،وهى ماكان على وزن فعول بمعنى فاعل أى أن يكون المذكر نعتًا للمؤنث، كقولهم: امرأة صبور، امرأة قتيل، امرأة مرضع، امرأة طالق، امرأة شكور، ونظير ذلك المؤنث نعتًا للمذكر، كقولهم: رجل علامة، رجل ربعة، بالإضافة إلى ذلك أن أكثر أسماء البلدان، والقبائل، والسور مؤنثة .(٣٣)

اصطلح فى اللغة العربية على جعل حركة الفتحة دالة على المذكر فى المخاطب، وحركة الكسرة دالة على المؤنث،أى اصطلح على استعمال الحركة فى الدلالة على الجنس .(٣٤)

كقوله تعالى: "قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا".

(سورة مريم / آية ٩)

فكلمة (كَذَلِكَ) هنا بالفتح دالة على الجنس المذكر.

أما فى قوله تعالى: " قَالَ كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ". (سورة مريم / آية ٢١)

فكلمة (كَذَلِكِ) هنا بالكسر فهى دالة على الجنس المؤنث .

إذن (كَذَلِكَ) فى الآية الأولى عبارة عن (ذا) اسم إشارة،وكاف الخطاب التى تفتح فى خطاب المذكر،وتكسر فى خطاب المؤنث كما فى الآية الثانية (كَذَلِكِ) .(٣٥)

هناك أسماء تذكر وتؤنث فى العربية، مثل: الضحى، والقدر، والنحل، والعنكبوت، والسبيل، والطاغوت، والانعام، وغير ذلك .[٣٦]

فيما يلى شواهد من القرآن الكريم دالة على بعض هذه الأسماء :

العنكبوت: " مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ **الْعَنْكَبُوتِ** اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ **الْعَنْكَبُوتِ** لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ". (سورة العنكبوت / آية ٤١)

النحل: " وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى **النَّحْلِ** أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ". (سورة النحل / آية ٦٨)

الطاغوت: " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آَمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى **الطَّاغُوتِ** وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا". (سورة النساء / آية ٦٠)

ووردت الطاغوت فى موضع آخر " وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا **الطَّاغُوتَ** أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ". (سورة الزمر / آية ١٧)

الأنعام: " وَإِنَّ لَكُمْ فِي **الْأَنْعَامِ** لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ". (سورة النحل / آية ٦٦)

ووردت الأنعام فى موضع آخر " وَإِنَّ لَكُمْ فِي **الْأَنْعَامِ** لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ". (سورة المؤمنون / آية ٢١)

وكذلك كل اسم من أسماء الأجناس التى تدخل التاء فى واحده فرقًا بينه وبين الجمع؛ نحو: نخل ونخلة، وتمر وتمرة، وشجر وشجرة، وثمر وثمرة، وبقر وبقرة، وبرّ وبرّة ، وشعير وشعيرة، فإنه يجوز فيه التذكير والتأنيث.

كقوله تعالى: " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ **النَّخْلَةِ** قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ". (سورة مريم / آية ٢٣)

هناك ما يذكر ويؤنث من الأسماء والمعنى فيه مختلف، مثل: الجحيم مذكر مؤنثه بمعنى النار، والمسك مذكر مؤنثه بمعنى الريح، والريح مؤنثه فمذكرها بمعنى النشر، السماء مؤنثة فمذكرها بمعنى السقف، الطُوى مذكر فمؤنثه بمعنى البئر،والمال مذكر فمؤنثه بمعنى الإبل والماشية،وغير ذلك.(٣٨)

فيما يلى شواهد من القرآن الكريم على الأسمين السماء ،والطُوى :

السماء: " إِذَا **السَّمَاءُ** انْفَطَرَتْ". (سورة الانفطار / آية ١)

الطوى: " إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ **طُوًى**". (سورة النازعات / آية ١٦)

٣ـ أقسام المؤنث:

١ـ المؤنث الحقيقى:

وهو اسم دل على إنسان أو حيوان يلد أو يبيض،مثل: امرأة، وبقرة، ويمامة .(٣٩)

قال الله عز وجل: "وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا **بَقَرَةً** قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ". (سورة البقرة / آية ٦٧)

وأيضًا كقوله تعالى: وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ". (سورة يوسف / آية ٣٠)

٢ـ المؤنث اللفظى:

وهو ما دل على مذكر، ولحقته علامة التأنيث،مثل: حمزة، ومعاوية، وزكريا، وطلحة.(٤٠)

كقوله تعالى: "ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ **زَكَرِيَّا** ". (سورة مريم / آية ٢)

٣ـ المؤنث المعنوى:

وهو ما دل على مؤنث حقيقى،وليس به علامة التأنيث،مثل: زينب،وكوثر، ومريم.(٤١)

كقوله تعالى:"فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا **مَرْيَمُ** لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا".

(سورة مريم/آية٢٧)

٤ـ المؤنث المعنوى اللفظى:

وهو ما دل على مؤنث حقيقى، واتصلت به علامة التأنيث،مثل: فاطمة، والخنساء.(٤٢)

٥ـ المؤنث المجازى:

وهو اسم دل على مؤنث غير حقيقى وعاملته العرب مجازًا معاملة المؤنث،مثل: دار، وعين، وصحراء، والأرض، والشمس، وغيرذلك .[٤٣]

وهذه الأسماء تسمى بالمؤنثات السماعية ،وقد سبق الحديث عنها فى علامات التأنيث.

كقوله تعالى: " وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا". (سورة الشمس / آية ٦)

وأيضًا كقوله تعالى:"وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ" .

(سورة يس/آية ٣٨)

ج ـ مراعاة التذكير والتأنيث فى العربية :

هناك مواقع متعددة تجب فيها مراعاة التذكير والتأنيث فى العربية، نذكر منها:

١ـ المبتدأ والخبر :

يجب توافق الخبر للمبتدأ فى العربية من ناحية الجنس بشرط أن يكون الخبر مشتقًا لايستوى فيه التذكير والتأنيث، وأن يكون جاريًا على مبتدئه،مثال ذلك:

الجنس	مفرد	مثنى	جمع
مذكر	الطالب حاضر	الطالبان حاضران	الطلاب حاضرون
مؤنث	الطالبة حاضرة	الطالبتان حاضرتان	الطالبات حاضرات

ومثال ذلك أيضًا:

زيد قائم	مفرد مذكر
الزيدان قائمان	مثنى مذكر
الزيود قيام	جمع تكسير مذكر
الزيدون قائمون	جمع مذكر سالم

هند قائمة	مفرد مؤنث
هندان قائمتان	مثنى مؤنث
الهنود قيام	جمع تكسير مؤنث
الهندات قائمات	جمع مؤنث سالم (٤٤)

ولا يجب التوافق فى مثل: زينب إنسان، لعدم اشتقاق الخبر (إنسان)، ولا فى نحو: هذا جريح، وذلك لأن الخبر(جريح) وصف يستوى فيه المذكر والمؤنث.

وكذلك لا يجب التوافق فى مثل: هند كريم أبوها، لأن الخبر جار على غير مبتدئه.(٤٥)

٢ـ الفعل والفاعل :

التطابق بين الفعل والفاعل فى المؤنث والمذكر ملحوظ فى العربية.

يؤنث الفعل فى العربية مع فاعله مفردًا، أو مثنى،أو مجموعًا بإلحاق التاء الساكنة فى أخر ماضيه، وإدخال التاء المتحركة على أول مضارعه، مثال ذلك :

قرأت الطالبة	قرأت الطالبتان	قرأت الطالبات (الماضى)
تقرأ الطالبة	تقرأ الطالبتان	تقرأ الطالبات (المضارع) (٤٦)

يتضح مما سبق أنه إذا جاء الفعل قبل الفاعل فيكون الفعل مفردًا .

وأيضًا يكون الفعل مطابقًا لفاعليه من حيث الجنس والعدد إذا جاء الفعل بعد الفاعل،مثل:

مذكر	مؤنث
المعلم حضر	المعلمة حضرت
المعلمان حضرا	المعلمتان حضرتا (٤٧)

◘ يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل:

ـ إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث، وفصل بينه وبين الفعل بفاصل،مثل:

قرأت القصة فاطمة ـ قرأ القصة فاطمة .

تقرأ القصة فاطمة ـ يقرأ القصة فاطمة .(٤٨)

ـ إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازى التأنيث،مثل:

طلعت الشمس ـ طلع الشمس .

تطلع الشمس ـ يطلع الشمس .

اندلعت / اندلع الحرب .(٤٩)

ـ إذا كان الفاعل جمع تكسير للعاقل المذكر والمؤنث،مثل:

جاءت الغلمان ـ جاء الغلمان .

تجئ الغلمان ـ يجئ الغلمان .

هبط / هبطت رواد الفضاء على سطح القمر .(٥٠)

ـ قد يأتى الفعل إذا كان الفاعل جمع تكسير قبله أو بعده مفردًا مؤنثًا،مثل:

العصافير غردت ـ غردت العصافير .(٥١)

◘ يجوز تأنيث الفعل مع نائب الفاعل:

حكم تأنيث الفعل مع نائب الفاعل كحكمه مع الفاعل، فيجب تأنيث الفعل معه:

ـ إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث، ولم يفصل عن فعله بفاصل، مثل:

عرفت عائشة أم المؤمنين برواية الحديث ـ تعرف عائشة أم المؤمنين برواية الحديث.(٥٢)

ـ إذا كان ضميرًا مستترًا يعود على مؤنث حقيقى التأنيث أو مجازية، مثل:

المرأة حررت من جمود الماضى .

سفينة الفضاء أطلقت .

◘ يجوز تأنيث الفعل معه فى المواضع الآتية:

ـ إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقى التأنيث،وفصل عن فعله،مثل:

لقبت بالزهراء فاطمة بنت الرسول .

ـ إذا كان نائب الفاعل اسمًا ظاهرًا مجازى التأنيث،مثل:

أجيبت / أجيب دعوة المظلوم .

ـ إذا كان نائب الفاعل جمع تكسير،مثل:

أنشئت / أنشئ المصانع فى أنحاء البلاد .(٥٣)

٣ـ مطابقة العدد للمعدود تذكيراً وتأنيثاً :

- العددان (١ ـ ٢) يوافقان المعدود تذكيرًا وتأنيثًا دائمًا فى حالة الإفراد،وفى حالة التركيب مع العشرة، وفى حالة العطف، أمثلة ذلك:
  - فى حالة الأفراد: اشتريت كتابًا واحدًا وقصة واحدة .(٥٤)
  - فى حالة التركيب مع العشرة، مثل قوله تعالى: "إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ". (سورة يوسف / آية ٤)

وأيضًا: " وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ".
(سورة البقرة / آية ٦٠)

  - فى حالة العطف : أى معطوف عليهما بلفظ من ألفاظ العقود،مثال ذلك:

    ركب الطائرة واحد وثلاثون سائحًا، وإحدى وثلاثون سائحة .(٥٥)

- العدد (١٠) يأتى موافقًا للمعدود إذا كان مركبًا مع عدد آخر،مثال ذلك:

  هذه التمثيلية المسلسلة ثلاث عشرة حلقة ،وقد اشترك فيها أربعة عشر ممثلًا .(٥٦)

- ألفاظ العقود من (٢٠ ـ ٩٠) والمائة والألف، ومضاعفاتهما لايتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث، سواء أكانت مفردة أم معطوفة،مثال ذلك:

  يدرب مائة طيار على مائة طائرة .(٥٧)

وكقوله تعالى: "وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ".
(سورة الأعراف /آية ١٤٢)

٤ ـ مطابقة الصفة للموصوف تذكيراً وتأنيثاً :

الصفة فى اللغة العربية تابعة لموصوفها فى جنسه،مثال ذلك:

جاء **طالب مجد** : الصفة مطابقة للموصوف تذكيرًا .

جاءت **طالبة مجدة** : الصفة مطابقة للموصوف تأنيثًا .

إلا فى جمع التكسير الذى قد تأتى صفته مفردًا مؤنثًا،مثل:

رأيت **كتبًا كثيرة** فى المكتبة .[٥٨]

٥ ـ الضمائر :

الضمير اسم،معرفة يدل على المتكلم،أو المخاطب،أو الغائب .[٥٩]

وينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ـ الضمير المنفصل : هو ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى .[٦٠]

ـ الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هى :

الضمير	مثال
أنا : للمتكلم	أنا قائم
نحن : للمتكلمين	نحن قائمون
أنت : للمخاطب المذكر	أنت قائم
أنتِ : للمخاطب المؤنث	أنتِ قائمة
أنتما : للمثنى المخاطب	أنتما قائمان / قائمتان
هو : للمفرد الغائب	هو قائم
هى : للمفرد الغائبة	هى قائمة

الضمير	مثال
هما : للمثنى الغائب	هما قائمان / قائمتان
أنتم : لجمع المذكر المخاطب	أنتم قائمون
أنتن : لجمع الإناث المخاطب	أنتن قائمات
هم : لجمع الذكور الغائبين	هم قائمون
هن : لجمع الإناث الغائبات	هن قائمات.(٦١)

على وجه المثال قد وردتا الضميران هن ـ أنتم فى قوله تعالى:

"أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآَنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آَيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ". (سورة البقرة / آية ١٨٧)

ـ الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هى :

إياى : للمتكلم	إياه : للغائب
إيانا : للمتكلمين	إياها : للغائبة
إياكَ : للمخاطب	إياهما : للغائبين / للغائبتين
إياك : للمخاطبة	إياهم : للغائبين
إياكما : للمخاطبين / للمخاطبتين	إياهن : للغائبات

إياكم : للمخاطبين	
إياكن : للمخاطبات[٦٢]	

كما فى قوله تعالى: "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ". (سورة الفاتحة / آية ٥)

وأيضًا: "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ". (سورة البقرة / آية ٤٠)

٢ـ الضمير المتصل :

هو الذي يقع في آخر الكلمة دائمًا ولا يمكن أن يكون في صدرها ولا صدر جملتها ، إذ لا يمكن النطق به وحده بسبب أنه لا يستقل بنفسه عن عامله .[٦٣]

ـ الضمائر المتصلة بالأفعال وهى خاصة بالرفع هى :

التاء، وألف الأثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة .

ياء المتكلم، وكاف المخاطب، وهاء الغائب إذا اتصلت بالأفعال كانت فى محل نصب، وإذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر كانت فى محل جر .

الضمير "نا" يكون مرة فى محل رفع ومرة فى محل نصب ومرة فى محل جر .[٦٤]

على وجه المثال وقد وردت نون النسوة فى قوله تعالى: " فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ" .

(سورة يوسف / آية ٣١)

قطع : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير مبنى على الفتح فى محل رفع فاعل .

وأيضًا قد وردت كاف المخاطب فى قوله تعالى: " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى".

(سورة الضحى / آية ٣)

ودع : فعل ماضٍ مبنى على الفتح، و الكاف ضمير متصل مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به .

وقد وردت " نا " فى قوله تعالى: " فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآَخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ".

(سورة فصلت/آية١٦)

أرسل : فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين ،و" نا " ضمير مبنى على السكون فى محل رفع فاعل .

٣ـ الضمير المستتر :

الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر فى اللفظ، فالضمير المستتر فى الفعل الماضى تقديره هو أو هى ، وفى الفعل المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة، أما فى فعل الأمر تقديره "أنت" دائمًا .[٦٥]

كما فى قوله تعالى: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آَمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ". (سورة البقرة / آية ٢٦)

يلاحظ أن الفاعل للفعل "يضرب" هو ضمير مستتر تقديره "هو" .

٦ـ أسماء الإشارة :

أسماء الإشارة هى أسماء تدل على معين مشار إليه .

وأسماء الإشارة هى :

اسم الإشارة	مثال
ذا ـ هذا : للمفرد المذكر	هذا كتابٌ نافعٌ
ذِهِ ـ هذه : للمفردة المؤنثة	هذه حجرةٌ واسعةٌ
ذَانِ ـ هذان ـ هذين : للمثنى المذكر	هذان ولدانِ مهذبان

اسم الإشارة	مثال
تان ـ هاتان ـ هاتين : للمثنى المؤنث	هاتان وردتان مفتحتان
أولاء ـ هؤلاء : لجمع العقلاء من ذكور أو إناث	هؤلاء صناع ماهرون ـ هؤلاء تلميذات لطيفات

اسم الإشارة للمثنى المذكر أو المؤنث يعامل معاملة المثنى فيكون بالألف فى حالة الرفع، وبالياء فى حالتى النصب والجر.(٦٦)

وقد ورد اسم الإشارة (هذا) فى قوله تعالى: "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا". (سورة الإسراء / آية ٩)

٧ـ أسماء الموصول :

اسم الموصول هو اسم مبهم، وهو مبنى معرفة ولا يتم إلا بصلة، والموصول هو مالا يكون جزءً تامًا إلا بصلة وعائد .(٦٧)

الأسماء الموصولة هى :

اسم الموصول	مثال
الذى : للمفرد المذكر	غلبتُ الذى غلبنى
التى : للمفردة المؤنثة	سافرت التى كانت عندنا
اللذان : للمثنى المذكر	حضر اللذان كانا مسافرين
اللتان : للمثنى المؤنث	جاءت اللتان تسكنان أمامنا
الذين ـ الألى : لجمع الذكور	أحب الذين علمونى

اسم الموصول	مثال
الاتى ـ الائى : لجمع الإناث	رأيت اللائى يشتغلن فى المصنع
من : للعاقل	أحسن إلى مَنْ أحسن إليك
ما : لغير العاقل	لا تأكل ما لاتستطيع هضمه.[٦٨]

على وجه المثال ورد الاسم الموصول (ما) فى قوله تعالى: "وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا" . (سورة مريم / آية ٣١)

يتضح من العرض السابق أن التذكير والتأنيث واضح فى اللغة العربية شكلًا ودلالةً، والأمثلة السابق ذكرها تؤكد على هذا، فهو ظاهر وواضح فى الأسماء، والأفعال، والصفات، والضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، والأعداد، فهذه الفصيلة النحوية لها مكانة فى اللغة العربية لذا وجد الكثير من المصادر والمراجع التى تتناول التذكير والتأنيث بالتفصيل وبشكل مستقل .

المبحث الثاني:الجنس اللغوى فى اللغة الفارسية

اللغة الفارسية لغة آرية [*] تنتمى إلى مجموعة اللغات الهندوإيرانية التى تنتمى بدورها إلى مجموعة اللغات الهندوأوروبية indo enropean languages.

وهى تشير إلى المنطقة الممتدة من الهند إلى أوروبا ،وليس معنى هذا أن أسرة اللغات الهندية – الأوروبية تضم كل اللغات فى هذه المنطقة الكبيرة من العالم، فهناك لغات كثيرة قديمة وحديثة توجد فى هذه المنطقة ولا تنتمى إلى الأسرة الهندية الأوروبية، لذا يقوم تصنيف اللغويين للغات الهندية – الأوروبية على الخصائص اللغوية لا على المنطقة الجغرافية.[٦٩]

وعلى الرغم من أن هذه اللغة تختلف فى أصلها عن اللغة العربية التى تنتمى إلى مجموعة اللغات السامية، إلا أنها تدون بالخط العربى مع الاحتفاظ بكامل سماتها الهندوآرية الأصلية

من حيث النظام النحوى والصرفى وبناء الجملة الذى يختلف تمام الاختلاف عن نظام اللغة العربية،بالإضافة إلى هذا أن من خصائص هذه الأسرة اللغوية (الهندوأوروبية) أنها لاتفرق بين المذكر والمؤنث، فلايختلف المذكر عن المؤنث فى جميع الخصائص كالفعل، والصفة، واسم الإشارة، وغير ذلك خلافًا للعربية.(٧٠)

لكن أغلب لهجات الشمال الغربى من ضمنها الكردية الشمالية والوسطى، الديلمية، التاتية، الكورانية، التاليشية، ولهجات سمنان فى شمال إيران، وعدد من اللهجات الوسطى الشمالية تفرق بين المذكر والمؤنث.(٧١)

أ ـ التذكير فى اللغةالفارسية :

١ـ التعريف بالتذكير :

المذكر mozakkar / نر ـ نرينه فى اصطلاح النحو هو ضد المؤنث، وهو الاسم الذى لا يلحق به علامة التأنيث لا لفظًا، ولا تقديرًا، ولا حكمًا، ويدل على إنسان، أو حيوان، أو شئ غير مؤنث .(٧٢)

مثال ذلك :

الكلمة	المعنى
مرد /mard/	رجل
برادر /barâdar/	أخ
پدر /pedar/	أب
داماد /dâmâd/	عريس
كدخدا /kadxodâ/	عمدة

على وجه المثال قد وردت كلمة "مرد" فى قصيدة (خسته / متعبة) للشاعرة "فروغ فرخزاد"، حيث تقول فيها:

◘ ای زن که دلی پر از صفا داری
از مرد وفا مجو، مجو، هرگز
او معنی عشق را نمی داند
راز دل خود به او مگو هرگز.(٧٣)

الترجمة :

أيتها المرأة أنتِ لديك قلب مفعم بالصفاء
لا تبحثين مطلقًا عن الإخلاص عند الرجل
فهو لا يعرف معنى الحب
ولا تبوحى له عن أسرار قلبك مطلقًا.

٢ـ أقسام المذكر :

يكون المذكر إما حقيقى، وهو الحيوان المذكر الذى يكون من نوعه أو جنسه أيضًا المؤنث، أو غير حقيقى / مجازى ويكون غير الحيوان المذكر.(٧٤)

فالمذكر المجازى أمثال: در بمعنى باب ، دل بمعنى قلب، ديوار بمعنى حائط / جدار، كار بمعنى عمل، شب بمعنى ليل، وغير ذلك.

وكلمة "ديوار / جدار ـ حائط" قد وردت مثلًا فى قصيدة (محبوس / السجين ـ المحبوس) للشاعر "نادر نادر پور" بديوانه (چشم ها و دست ها / الأعين والأيدى)، حيث يقول فيها:

◘ در دل ديوار نم كشيدهٔ زندان
جانوران را هزار گونه صدا بود
و ز بن سوراخ های گمشيدهٔ سقف
غلغله ای پخش در سكوت فضا بود.(٧٥)

الترجمة :

فى قلب حائط السجن المرطوب

كان يصل الآف الأنواع من أصوات الحيوانات
وفى نهاية السقف ثقوب متناثرة
وكانت الضوضاء منتشرة فى صمت الفضاء.

ب ـ التأنيث فى اللغةالفارسية :

١ـ التعريف بالتأنيث :

المؤنث mo?annas / ماده هو مقابل المذكر، وفى اصطلاح الصرف هو الاسم الذى تلحق به علامة التأنيث عكس المذكر فى بعض اللغات مثل العربية، ويشمل نوع المؤنث على الإنسان والحيوان على سبيل الحقيقة مثل: فاصله، ناقه، وعلى بعض من الأشياء والموجودات الأخرى على سبيل المجاز مثل: أرض، وشمس اللتين يسميان على سبيل المجاز مؤنثًا. (٧٦)

مثال ذلك:

الكلمة	المعنى
زن /zan/	امرأة
دختر /doxtar/	بنت
خواهر/xâhar/	أخت
مادر /mâdar/	أم
دوشيزه /dushize/	آنسة
كدبانو /kadbânu/	سيدة منزل ـ ربة بيت
عروس /?arus/	عروسة

وقد وردت كلمة "مادر" على وجه المثال فى قصيدة (پسر / ابن) بديوان الشاعر "نيمايوشيج"، حيث يقول فيها:

◘ نان نمى داد به مادر، فرزند
شكوه از وى بر حاكم بردند
گفت حاكم به پسر: واقعه چيست؟
ـ برهان ـ گفت مرا واقعه نيست
گفت اورا: برهى يا نرهى
نان به مادر به چه عنوان ندهى؟
دارى از خرج زياده؟ ـ دارم
از چه رو مى ندهى؟ ـ مختارم .(٧٧)

الترجمة :

لم يكن الابن ينفق على أمه
فشكته إلى الحاكم
فقال الحاكم للابن: ماذا حدث؟
فقال الابن: ليس عندى مشكلة
فقال له: أتريد أن تتحرر أم لا؟
لماذا لا تنفق على أمك؟
الديك دخل وفير؟
لماذا لا تنفق عليها؟ أنا حر .

٢ـ علامات التأنيث :

دخلت علامات التأنيث العربية فى اللغة الفارسية، وهى ثلاث علامات:

١. **التاء**، مثل: فاصلة، جارية، ناظمة .(٧٨)

وأيضًا مثل: "حاقة"، وقد وردت فى (ترجمهٔ روشنگر قرآن كريم / الترجمة المبينة للقرآن الكريم)، كما يتضح فيما يلى :

◘ **حاقه! حاقه چيست؟! وتو چه دانى كه حاقه چيست؟!** .(٧٩)

الترجمة :

الحاقة.ما الحاقة.وما أدراك ما الحاقة .

"الحاقة" عندما ترجمت إلى اللغة الفارسية أصبحت "حاقه"،أى أن التاء كتبت هاء صامتة والتى تنطق كسرة خفيفة .

فالعلامة اللفظية (ة) أو التاء تكون فى آخر الكلمة، وتكتب وتنطق هذه التاء فى الفارسية أحيانًا على شكل تاء مفتوحة (ممدودة)، مثل:

قوت، ملت، دولت، رياست، عادت، ارادت، حكومت، وامت.(٨٠)

وقد وردت كلمة "امت" على وجه المثال فى ديوان "شهريار" للشاعر "محمد حسين شهريار" فى قصيدة (قيام محمد / ثورة محمد)، حيث يقول فيها:

◘ **سرير عزت عقبا حلال امت او باد**

كه بود راحت دنياى دون حرام محمد ص .(٨١)

الترجمة :

ليكن عرش العزة فى الآخرة حلال أمته،وتكون راحة الدنيا بدون محرمات يا محمد (ص).

ومثال ذلك أيضًا كلمة "سيرت"، وقد وردت فى قصيدة (كاروان كربلا / قافلة كربلاء) فى ديوان شهريار للشاعر "محمد حسين شهريار"، حيث يقول فى أحد أبياتها:

◘ **سيرت آل على (ع) با سر نوشت كربلاست**

هر زمان از ما، يكى صورت نما دارد حسين(ع) .(٨٢)

الترجمة :

إن سيرة آل على عليه السلام مصاحبة لمصير كربلاء، فلنا خالق واحد فى كل وقت وزمان يا حسين(ع).

وأحيانًا تكتب التاء أيضًا على شكل (ه) أى هاء = ه، وتنطق كسرة (ـِ) كما ذكرنا سابقًا، مثل: قوه، قاعده، اراده، وتجربه .[٨٣]

وقد وردت كلمة "تجربه" فى ديوان شهريار فى قصيدة(قاف عزلت/جبل العزلة) للشاعر محمد حسين شهريار، حيث قال فى أحد أبياتها:

◘ سالها تجربه وآن همه دنيا گشتن

به من آموخت همين يكه وتنها گشتن.[٨٤]

الترجمة :

طوت السنوات التجارب والكون كله، وعلمتنى أنها طوت هذا بشكل فريد ولا مثيل له.

وبعض من الكلمات أيضًا تكون على شكل المذكر ولتأنيثها تلحق بآخرها علامة (ه = ه)، حيث تنطق كسرة (ـِ)، مثل: والد ـ والده،عم ـ عمه، سعيد ـ سعيده، عالى ـ عاليه.[٨٥]

وأيضًا مثل "معشوق ـ معشوقه"، حيث وردت كلمة "معشوقه" فى إحدى غزليات "حكيم سنائى الغزنوى" غزليه رقم ٩١، حيث يقول فيها:

◘ معشوقه مرا ره قلندر زد ز آن راه به جانم آتش اندر زد.[٨٦]

الترجمة :

قطع درويش طريق معشوقتى ، فأضرم النار فى روحى بسبب هذا السلوك .

٢. ألف المقصورة، مثل: ليلى ـ كبرى ـ صغرى .[٨٧]

وقد وردت كلمة "ليلى" فى إحدى رباعيات الشاعر "بابا طاهر"،حيث يقول فيها:

◘ ز بوى زلف تو مفتونم اى گل

ز رنگ روى تو دلخونم اى گل

من عاشق ز عشقت بى قرارم

تو چون ليلى ومن مجنون اى گل .[٨٨]

الترجمة :

أيتها الوردة أنا مفتون برائحة طرتك

أيتها الوردة أنا مشتاق للون وجنتيك

أنا عاشق لحبك المضطرب

أيتها الوردة أنت مثل ليلى وأنا مثل المجنون .

أما كلمة "كبرى" قد وردت فى قصيدة للشاعر"محمد حسين شهريار" تحت اسم (قيام محمد / ثورة محمد)، حيث قال فيها:

◘ اذان صبح عراقش صلاى قتل على بين

نواى زينب كبرى نماز شام محمد ص.[٨٩]

الترجمة :

انظر يا محمد لآذان فجر العراق فيه دعوة لقتل على ،وفى صلاة العشاء أنين زينب الكبرى.

٣ . ألف الممدودة،مثل: خنساء، و زهراء، وحمراء.[٩٠]

ومثل أيضًا كلمة "صحراء" التى وردت فى إحدى غزليات سنائى الغزنوى رقم ١٠٨،حيث يقول فيها:

◘ چون همى از باغ بوى زلف يار ما زند

هركه متواريست اكنون خيمه بر صحرا زند.[٩١]

الترجمة :

عندما تهب من البستان رائحة طرة معشوقنا، كل من كان مختفيًا ينصب الآن خيمة فى الصحراء .

٣ـ أقسام المؤنث :

١ـ المؤنث الحقيقى :

هو الاسم الذى يكون اسم أو وصف لإنسان أو حيوان مؤنث، مثل:

امرأة، حليمة، وهو عكس المؤنث المجازى أو المؤنث غير حقيقى .[٩٢]

وقد ورد الاسم المؤنث "حليمه" فى أكثر من مقال صحفى، على سبيل المثال:

- وچون عبد الله، پدر حضرت محمد(ص) دو ماه (وبه روايتى هفت ماه) پيش از ولادت فرزندش از دنيا رفته بود، كفالت آن حضرت را جدش، عبد المطلب به عهده گرفت . نخست وى را به ثويبه (آزاد شده ابو لهب) سپرد تا وى را شير دهد و از او نگهدارى كند؛ اما پس از مدتى وى را به **حليمه**، دختر عبد الله بن حارث سعديه واگذار كرد.(٩٣)

الترجمة :

ولأن عبد الله والد حضرة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) كان قد توفى قبل ولادة ابنه بشهرين (فى إحدى الروايات بسبعة أشهر)، فتكفل برعايته جده عبد المطلب.فى البداية أودعه إلى ثويبه (جارية أبو لهب المعتوقه) حتى ترضعه و ترعاه، لكن بعد مدة سلمه إلى حليمة السعدية بنت عبد الله بن الحارث .

٢ـ المؤنث اللفظى :

هو الاسم المذكر الذى تلحق به علامة التأنيث،مثل: حمزة، طلحة، معاوية.(٩٤)

وقد وردت هذه الأسماء كثيرًا فى النصوص التاريخية،مثال ذلك ورود اسم "معاوية" فى كتاب "تاريخ ايران"، كما يتضح فيما يلى:

- بعد از آنكه امام حسن از خلافت كناره كرد، **معاويه** كاملًا مستقل شد و او كسانى را كه قبلًا با خود همدست كرده بود به حكومت ولايات فرستاد از جمله؛ مصر را به عمرو بن عاص وكوفه را به مغيرة بن شعبه وبصره را به زياد واگذاشت .(٩٥)

الترجمة :

بعد ذلك تنحى الأمام حسن بن على بن إبى طالب عن الخلافة، واستقل معاوية بالخلافة تمامًا، وأرسل الأشخاص الذين كانوا قد ساندوه سابقًا لحكم الولايات، و على وجه المثال أسند ولاية مصر لعمرو بن العاص، والكوفة لمغيرة بن شعبه، والبصرة لزياد .

٣ـ المؤنث المجازى (المؤنث غير الحقيقى):

هو الاسم الذى يكون اسم أو وصف لأشياء بدون روح لكن يستعملها العرب مثل المؤنث، فالمؤنث المجازى هو عكس المؤنث الحقيقى، مثل: أرض،وشمس، وعين، وغير ذلك. (٩٦)

وهذه ماتسمى بالمؤنثات السماعية التى توجد فى العربية، ففى الفارسية أيضًا مايذكر ويؤنث من الأسماء والمعنى فيه مختلف،مثل:

دوزخ ـ جهنم مذكر مؤنثه بمعنى آتش، آسمان مؤنثة مذكرها سقف .

فقد وردت كلمة "عين" فى إحدى أبيات الشاعر "سعدى الشيرازى" التى نظمها بالعربية، حيث يقول فيها:

◘ قم إملأ واسقنى كأسًا و دع ما فيه مسمومًا

أما أنت الذى تسقى؟ فعين السم ترياقى. (٩٧)

وكلمة "فلك" قد وردت فى إحدى أبيات الشاعر "حافظ الشيرازى" كمؤنث مجازى، حيث يقول فيها:

◘ گداى ميكده ام ليک وقت مستى بين

كه ناز بر فلک وحكم بر ستاره كنم . (٩٨)

الترجمة :

أنا درويش الحانة لكن انظر وقت الثمالة ، فأنا أتدلل على الفلك واسيطر على النجوم.

٤ـ المؤنث المعنوى:

هو الاسم المؤنث الذى لا يلحق به علامة التأنيث مثل: مريم، وكلثوم . (٩٩)

وقد ذكر اسم "مريم" فى (ترجمۀ روشنگر قرآن كريم / الترجمة المبينة للقرآن الكريم)، كما يتضح فيما يلى:

◘ و در اين كتاب (يعنى قرآن كريم) از مريم ياد كن آن گاه كه از خاندانش در ناحيۀ شرقى (بيت المقدس) كناره گرفت . (١٠٠)

الترجمة :

وأذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانًا شرقيًا .

إن أقسام المؤنث هى عربية الأصل، وقد دخلت إلى اللغة الفارسية مثل علامات التأنيث كما يتضح من النماذج السابق ذكرها، فالكلمات التى وردت فيها عربية الأصل .

ج ـ مراعاة التذكير والتأنيث فى اللغةالفارسية :

لا يوجد فرق فى اللغة الفارسية بين المذكر والمؤنث، فهى خالية من علامات دالة على التذكير والتأنيث، فالأسماء، والأفعال، والصفات، والضمائر، وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول واحدة فى التذكير والتأنيث، وسياق الجملة هو الذى يحدد النوع .[١٠١]

هنا سؤال يطرح نفسه هل هذه الفصيلة النحوية غير موجودة بالفعل فى اللغة الفارسية كما ورد فى المصادر والمراجع الفارسية؟ هذا سيتضح من العرض التالى .

١ـ الأسماء:

لا يوجد التذكير والتأنيث (نرينگى و مادينگى) فى الأسماء الفارسية إلا أن البعض منها يدل على جنسه، والجدول التالى يوضح ذلك:

مذكر		مؤنث	
الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
خروس/xorus/	ديك	ماديون/mâdiyun/	أنثى الحصان
مرد /mard/	رجل	مرغ /morq= morgh/	دجاجة
دايي /dâyi/	خال	ميش /mish/	النعجة ـ الشاه
پدر /padar/	أب	زن /zan/	امرأة
برادر /barâdar/	أخ	خواهر /xâhar/	أخت
پسر /pesar/	ابن	دختر /doxtar/	بنت.[١٠٢]

على سبيل المثال قد وردت كلمة "ماديون / ماديان" فى قصيدة (كشتن بهرام اژدها را ويافتن گنج / قتل بهرام التنين وإيجاد الكنز) للشاعر نظامى الگنجوى، حيث يقول فيها:

◘ آخر الامر **ماديان** گورى
آمد افكند در جهان شورى
پيكرى چون خيال روحانى
تازه رويي گشاده پيشانى .[١٠٣]

الترجمة :

فى النهاية جاءت أنثى الحمار الوحشى
وأطلقت صراخًا فى الكون
جسدًا مثل طيف ملائكى
وجه جميل ذو جبهة عريضة

وأيضًا قد وردت كلمة "زن" فى قصيدة (از ياد رفته / المنسى) للشاعرة "فروغ فرخزاد"،حيث تقول فيها:

◘ قاصدى آمد اگر از راه دور
زود پرسيد كه پيغام از كيست
گر از او نيست، بگوئيد آن **زن**
ديرگاهيست، در اين منزل نيست .[١٠٤]

الترجمة :

لو جاء رسولٌ من طريق بعيد
فسألوه على الفور ممن تلك الرسالة
لو لم تكن منه قولوا: أن تلك المرأة
ليست فى هذا المنزل منذ فترة طويلة

أما إذا كان الاسم مشتركاً، وهو ما يسمى باسم محايد يطلق على عموم النوع، فيشمل الذكر والأنثى منه دون تمييز، فيجب تحديده من حيث التذكير والتأنيث.[١٠٥]

والجدول التالى يوضح الأسماء المحايدة التى تحتمل التذكير والتأنيث دون تميز:

الكلمة	المعنى
مطرب /motreb/	مطرب ـ مطربة
گوينده /guyande/	متحدث ـ متحدثة
دانشجو /dâneshju/	طالب ـ طالبة
گرگ /gorg/	ذئب ـ ذئبة
يار /yâr/	صاحب ـ صاحبة / حبيب ـ حبيبة
گاو /gâv/	ثور ـ بقرة
شير /shir - šir/	أسد . لبؤه
اسب /?asb/	حصان ـ فرس[١٠٦]

على سبيل المثال قد وردت كلمة "يار" فى قصيدة (آن مرد بوسه وتكرار / ذلك رجل القبلة والتكرار) للشاعرة "سيمين بهبهانى"، حيث تقول فيها:

◘ آن مرد آخرين ديدار می گفت وهمچنان می گفت:

"سخت است زندگی بی عشق مرگ است زيستن، بی يار" .[١٠٧]

الترجمة :

كان يقول رجل اللقاء الأخير، وهكذا كان يقول:

الحياة قاسية بدون حب، والحياة بدون حبيب موت.

يتم تحديد الاسم من حيث التذكير والتأنيث من خلال تقسيمه إلى نوعين:

١ـ الاسم الدال على الإنسان:

◄لتأنيث الأسماء المحايدة يجب أن يسبقها أو يلحقها كلمات تدل على الجنس، كالكلمات التالية:

الكلمة	المثال
زن	ـ زن فرنگی/zane farangi/ : امرأة أجنبية ـ زن هندی /zane hendi/ : امراة هندية ـ زن عرب /zane ?arab/ : امرأة عربية ـ زن گدا /zane gedâ/ : امرأة متسولة ـ زن خردمند /zane xerdamand/ : امرأة عاقلة
بی بی	بی بی زبیده /bibi zobide/ : السيدة زبيدة
بانو	بانوی دکتر /bânuye doktor/ : السيدة الدكتورة
خانم	فاطمه خانم /fâteme xânom/ : السيدة فاطمة
بیگم ـبگم(*)	سلیمه بیگم ـ بگم/ soleymi begom . beygom/ : السيدة سليمة
خاتون	ستاره خاتون /setâre xâtun/ : السيدة ستاره
دختر	دانشجوی دختر /daneshjuyi doxtar/ : طالبة

خانم ـ بیگم / بگم ـ خاتون هذه أسماء تركية الأصل. (١٠٨)

فيما يلى أمثلة شعرية يرد فيها بعض من الكلمات السابق ذكرها :

ـ زن : قد وردت فى كثير من الأشعار على سبيل المثال فى قصيدة (نشستن بهرام روز يكشنبه در گنبد زرد وافسانه گفتن دختر پادشاه اقليم دوم / جلوس بهرام يوم الأحد فى القبة الصفراء وسرد قصة بنت ملك الأقليم الثانى) لنظامى الگنجوى،فقد لحقت "زن" بكلمة "پير"، حيث يقول فيها:

◘ سخت شد دردم از شكيبايي
و ز تنم دور شد توانايي
تا همان پير زن دوا بشناخت
پير زن وارم از دوا بنواخت.[١٠٩]

الترجمة :

اشتدت الآمى بسبب تحمل المصائب
ووهنت قوتى
حتى عرفت تلك المرأة العجوز الدواء
فكنت كالمرأة العجوز التى أعطتنى الدواء.

وقد وردت أيضًا "پير زن" فى قصيدة (افسانه / اسطورة ـ خرافة) للشاعر "نيمايوشيج"، حيث يقول فيها:

◘ در يكى كلبه ى خُرد چوبين،
طرف ويرانه اى، ياد دارى؟
كه يكى پير زن روستايي
پنبه مى رشت ومى كرد زارى ،
خامشى بود وتاريكى شب .[١١٠]

الترجمة :

فى كوخ خشبى صغير

فى ناحية خربة، اتتذكر؟!

قروية عجوز

كانت تغزل القطن وتبكى بحرقة

فى صمت وظلمة الليل

وقد سبقت "زن" كلمة "افسونگر / ساحر" فى قصيدة (شعلهٔ رميده / الشعلة الشاردة) بديوان (اسير / الاسير) للشاعرة "فروغ فرخزاد"، حيث تقول فيها:

◘ بايد كه عطر بوسهٔ خاموشش

با ناله هاى شوق بيآميزد

در گيسوان آن زن افسونگر

ديوانه وار عشق وهوس ريزد .[١١١]

الترجمة :

يجب أن يمتزج عطر قبلاته الصامتة

بآهات الشوق

وفى ضفائر تلك المرأة الفاتنة

يقع كالمجنون فى الحب والهوى .

نلاحظ مما سبق أن "زن" لحقت بالاسم المحايد "پير"بمعنى شيخ أو شيخة(عجوز)، فتحول هذا الاسم المحايد إلى اسم مؤنث " پير زن" بمعنى امرأة عجوز، وفى موضع آخر سبقت "زن" الاسم المحايد "افسونگر" بمعنى ساحر أو ساحرة ،فتحول هذا الاسم المحايد إلى اسم مؤنث "زن افسونگر" بمعنى ساحرة أو المرأة الفاتنة .

ـ بانو: قد وردت أيضًا فى العديد من الأشعار على سبيل المثال فى قصيدة (نشستن بهرام روزشنبه در گنبد سياه وافسانه گفتن دختر پادشاه اقليم اول / جلوس بهرام يوم السبت فى القبة السوداء وسرد قصة بنت ملك الأقليم الأول) لنظامى الگنجوى،حيث يقول فيها:

◘ بر سریر آی وپیش من بنشین
سازگار است ماه با پروین
گفتم ای **بانوی فریشته خوی**
با چو من بنده این حدیث مگوی .(١١٢)

الترجمة :

تعال إلى العرش واجلس أمامي
فالقمر منسجم مع الثريا
قلت أيتها الملائكية الطبع
لاتتحدثي هذا الحديث مع عبد مثلي

ـ **خاتون**: قد وردت هذه الكلمة فى أحد الأبيات الشعرية للشاعر "مسعود سعد سلمان"، حيث يقول فيها:

◘ همیشه شادی زی شاها بروی **زاده خاتون**
می مشکین ستان دایم ز دست بچه خاقان.(١١٣)

الترجمة :

اسعد أيها الملك دائمًا بوجه الملكة الوليدة، وخذ دومًا الخمر المسكية من يد ابن الخاقان.

نلاحظ فى المثالين السابقين أن كلمة "بانو" سبقت الاسم المركب "فريشته خوى" بمعنى الشخص الذى له طبع الملائكة، و"خاتون" لحقت الاسم "زاده" بمعنى الوليد/ المولود/ ابن، فكل من بانو، وخاتون منحت الاسم دلالة المؤنث.

وغير ذلك من الألقاب التى تسبق أو تلحق الاسم، كما يتضح من الجدول التالى:

الكلمة	المعنى
دوشیزه /dušize – dushize/	آنسه
سركار عاليه /sarkar ?âliye/	صاحبة العصمة

الكلمة	المعنى
سلطانم /soltânam/	السلطانة ـ الأميرة
خواهر /xâhar/	أخت.[١١٤]

ـ وأيضًا تستعمل كلمة "**بچه** /bache ـ bacce " فى اللغة الفارسية للمؤنث، ويسمون الأطفال حتى سن سنتين أو ثلاثة وأحيانًا ١٢ سنة بـ "بچه : طفل".[١١٥]

مثل: دختر بچه /doxtar bache/ : طفلة .

وقد لحقت كلمة "بچه" بالاسم "كافر"،أى "كافربچه" بمعنى الصبية المؤمنة فى إحدى غزليات حكيم سنائى الغزنوى غزلية رقم(٣٣٤)، حيث يقول فيها:

◘ بربديم باز از مسلمانى زه اى **كافربچه** كربديم بندى و زندانى زه اى **كافربچه**

در صفات پاک بازان در صف ارباب عشق هر زمانم باز بنشانى زه اى **كافربچه**.[١١٦]

الترجمة :

وأسفاه أيتها الصبية المؤمنة فقد ارتددنا عن الإسلام، وأسفاه أيتها الصبية المؤمنة فقد جعلتينا أسرى ومسجونين .

وأسفاه أيتها الصبية المؤمنة أنتِ تسجنينى فى أى وقت فى صفات الزهاد وفى زمرة أصحاب العشق الالهى .

ـ هناك بعض الأسماء فى الفارسية تنتهى بهاء صامتة وتنطق كسرة /e/ تدل على المؤنث، مثل:

افسانه /afsâne?/ بمعنى قصة ـ اسطورة ـ خرافة، و پروانه /parvâne/ بمعنى فراشة.[١١٧]

أى أن حركة الكسرة تدل على التأنيث فى بعض الأسماء الفارسية، وهنا تتفق مع العربية التى بها أسماء تنتهى بالهاء وتكون مؤنثة كما وضحنا فيما سبق .

وقد وردت كلمة "افسانه" فى قصيدة (پريا / حورية ـ ملاك) بديوان (هواى تازه / عشق جديد) للشاعر أحمد شاملو، حيث يقول فيها:

◘ یکی بود یکی نبود
زیر گنبد کبود
لخت وعور تنگ غروب سه تا پری نشسه بود
زار و زار گریه می کردن پریا
مث ابرای باهار گریه می کردن پریا
گیس شون قد کمون رنگ شبق
از کمون بلن ترک
از شبق مشکی ترک
رو به رو شون تو افق شهر غلامای اسیر
پشت شون سرد وسیا قلعه ی افسانه ی پیر.(١١٨)

الترجمة :

كان يا ما كان
تحت قبة زرقاء قد جلستْ ثلاث حوريات عاريات قرب المغرب
كانت الحوريات يأنون ويبكون
كن يبكين مثل سحاب الربيع
صفائرهن لونها كلون الشبق(الشبة) منسدلة على قامة كالقوس
تترك هذه الضفائر شق فى هذا القوس
شق أسود من الشبق(الشبة)
أمامهم مدينة خدام أسرى داخل الأفق
وخلفهم برد وظلمة قلعة اسطورة قديمة

وقد وردت أيضًا لفظ "افسانه" فى قصيدة أخرى لأحمد شاملو باسم (سرگذشت / المصير) بديوانه (هواى تازه / عشق جديد)، حيث يقول فيها:

◘ دلق درویشان به دوش افکندم و اوراد خواندم

يار خاموشان شدم بيغوله هاى راز، گشتم
هفت كفش آهنين پوشيدم و تا قاف رفتم
مرغ قاف افسانه بود، افسانه خواندم باز گشتم .(١١٩)

الترجمة :

ارتديت خرقة الدراويش، وقرأت الأدعية
صادقت الصامتين، وصرت كغول كاتمًا للأسرار
ارتديت سبع أحذية حديدية حتى ذهبت إلى جبل قاف
كان طائر جبل قاف اسطورة، فقرأت الاسطورة وعدت

وذكرت كلمة "افسانه" أيضًا فى قصيدة (برف / ثلج) للشاعر "مهدى اخوان ثالث"،حيث يقول فيها:

- **پاسى از شب رفته بود و برف مى بارید**
چون پرافشانى پر پهاى هزار **افسانهٔ** از يادها رفته
باد چونان آمرى مأمور و ناپيدا
بس پريشان حكم ها مى راند مجنون وار
بر سپاهى خسته وغمگين وآشفته
برف مى بارید وما خاموش .(١٢٠)

الترجمة :

كان قد انقضى جزء من الليل، وكانت السماء تهطل الثلج
لأنك تنثر شعاعًا ملئ بألف اسطورة من الذكريات المنسية
فليكن الشعاع مثل أمر مأمور وخفى
يصدر فقط أحكامًا مضطربة كالمجنون
لجندى متعب ،وحزين، ومضطرب
كان يهطل الثلج، ونحن صامتون

وقد وردت كلمة "پروانه" فى إحدى رباعيات الشاعر "بابا طاهر"، حيث قال فيها:

◘ چو مو يک سوته دل پروانه يي ني
به عالم همچو مو ديوانه يي ني
همه مارون وموران لانه ديرن
موى ديوانه را ويرانه يي نى .(١٢١)

الترجمة :

لست فراشة محروقة القلب مثلى
لست مجنونًا فى هذه الدنيا مثلى
لجميع الثعابين والنمل مأوى قديم
لست بلا مأوى مثلى أنا المجنون

ـ بعض الكتاب يلحقون بالكلمة هاء للتفرقة وتحديد الجنس، فالهاء عندهم من أجل التخصيص لأن كثيرًا من الكلمات فى الفارسية مشتركة بين الاسم والصفة، فيوردون الهاء آخر الكلمات،مثل: همشيره /hamshire/ بمعنى أخت ـ الشقيقة .

هذه الكلمة قد كانت فى الأصل "همشير /hamshir/ بمعنى رضيع، وكانت مشتركة ما بين الاسم والصفة، فأضافوا لها الهاء حتى تكون اسمًا فقط، وقد رأى هذا الأشخاص الذين لديهم معرفة بالعربية، حيث يضاف فى اللغة العربية هاء التأنيث آخر الكلمات، وقد افترضوا أن الهاء آخر هذه الكلمة هاء تأنيث.(١٢٢)

ولكن ليس صحيحًا كما سيتبين من البيتين التاليين.

فقد وردت "همشيره" فى إحدى عزليات الشاعر"حكيم سنائى الغزنوى"غزلية رقم (٢٢٥)، حيث يقول فيها:

◘ روحى فداک اى محتشم، لبيک لبيک اى صنم
اى روى تو شمس الضحى ، واى روى تو بدر الظلم
مايۀ دم آدم تويي، ميوۀ دل مريم تويي
هــم شيرۀ زمزم تويي، يا قبله الله فى العجم .(١٢٣)

الترجمة :

روحى فداك أيها الجليل، لبيك لبيك أيها المعشوق

أيها الوجه أنت شمس الضحى، وأيها الوجه أنت بدر الظلام

أنت مصدر حياة آدم، أنت حبيب قلب مريم

أنت رضيع زمزم، يا قبلة الله فى العجم

يلاحظ أن "همشيره" ممكن أن تحمل دلالتين مذكر ومؤنث، فمعناها فى البيت "رضيع" هذه الكلمة تحمل دلالة الجنسين سواء أكان بنتًا أو ولدًا، ودلالة السياق هو الذى يحدد نوع الجنس.

وذكرت أيضًا فى قصيدة "نى / النای ـ القصبة " للشاعر "مسعود سعد سلمان"، حيث قال فيها:

◘ شد او كهر با رنگ چون گشت خشك

زمرد صفت بود تا بود تر

چو شخصيست در وى نفسها روان

چو شاخيست ز و شادمانى ثمر

بسى بود **همشيره** با شاخ گل .(١٢٤)

الترجمة :

صار أصفر اللون عندما أصابه الجفاف

كان أخضر اللون عندما كان رطب

لأن خصوصيته فيه أرواح صافية

لأنه غصن بسببه طراوة واخضرار الثمر

فكان كثيرًا رفيقًا لغصن الورد

ف(همشيره) فى الشطرة الأخيرة بمعنى رفيق أو مصاحب ولم تميز الهاء التى فى آخر الكلمة هل جنسه مذكر أم مؤنث.

ـ أحيانًا تضاف فى الفارسية تاء التأنيث، وهى الهاء الصامتة التى تنطق كسرة خفيفة /e/ إلى الكلمات العربية المذكرة لتأنيثها،مثل: والد ـ والده، ملك ـ ملكه، محبوب ـ محبوبه، مرحوم ـ مرحومه، حاجى ـ حاجيه، معلم ـ معلمه، فمن المؤكد أن هذه القاعدة خاصة بالكلمات العربية، ولا ينبغى أن تطبق مطلقًا على الكلمات الفارسية،فمن الخطأ أن ترد كلمة "دبيره" مؤنث "دبير" بمعنى سكرتير ـ معلم ـ مدرس ـ كاتب،لأنه ينبغى أن تخضع الكلمات العربية لقواعد اللغة الفارسية حتى يمكن أن ترد تلك الكلمات بدون هاء التأنيث،مثلًا بدل معلمه، وخياطه يجب القول: خانم معلم، وخانم خياط .[١٢٥]

وقد وردت كلمة "محبوبه" فى كتاب "تاريخ ايران"،كما يتضح من المتن التالى:

◘ اوّلين خلفاى راشدين، ابو بكر پدر عايشه زوجهٔ **محبوبهٔ** حضرت رسول است كه اورا به لقب صديق مى خوانند، خلافت او به علّت كبر سن طولى نكشيده و از دو سال وسه ماه و ده روز تجاوز نكرده است.[١٢٦]

الترجمة :

أول الخلفاء الراشدين هو أبو بكر والد عائشة الزوجة الحبيبة لحضرة رسول الله، وكانوا يلقبونه بالصديق، ولم تمتد خلافته بسبب كبر السن، ولم تتجاوز عن سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام .

ـ قد دخلت اللغة الفارسية كلمات من اللغة العربية فى صيغة المؤنث،مثل:

قابله /ghâbele/ = دايه/dâye/ بمعنى دايه، حامله /hâmele/ بمعنى الحامل، وقد انتهت بتاء التأنيث، وفى السياق الفارسى تعد تاء التأنيث معادلة للهاء الغير ملفوظة، وتجمع فى الفارسية بـ(ان) مثل الكلمات الفارسية أى يطبق عليها قواعد اللغة، فكلمه "قابلة" فى الفارسية "قابله" جمعها "قابلگان"، "حاملة" فى الفارسية "حامله"جمعها"حاملگان".[١٢٧]

وقد وردت "دايه" فى إحدى غزليات الشاعر "حكيم سنائي الغزنوى" غزلية رقم (٣٥)، حيث يقول فيها:

◘ آسمان تند سركش زيردست و رام تست
روزگار رند تو سن **دايهٔ** دمساز تست

هر كجا چشميست بينا بارگاه حسن تست
هر كجا گوشيست واله عاشق آواز تست.(١٢٨)

الترجمة :

الفلك السريع الجامح تابع ومطيع لك، عصرك الحازم مرافق لسن مرضعتك.

حينما تكون العين تكون مبصرة لبلاط حسنك، حينما تكون الأذن تكون ولهانه وعاشقة صوتك.

وقد وردت كلمة "حامله" فى قصيدة (حكايت سليمان با دهقان / قصة سليمان مع الفلاح) للشاعر "نظامى الگنجوى"، حيث يقول فيها:

- دولتى بايد صاحب درنگ
كز قدرى ناز نيايد به تنگ
هر نفسى حوصلۀ ناز نيست
هر شكمى **حاملۀ** راز نيست.(١٢٩)

الترجمة :

سعيد الحظ يجب أن يكون صبورًا

حيث إن القدر لا يجلب الدلال للمحزون

ليست كل روح تتحمل الدلال

ليست كل بطن حاملة للسر

◄ **لتذكير الأسماء المحايدة يجب أن يسبقها أو يلحقها كلمات تدل على الجنس المذكر، مثل الكلمات التالية**:

الكلمة	المثال
بچه	**پسر بچه** /pesar bache/ : **طفل**
خان(*)	**حسن خان** /hasan xân/ : **السيد حسن**

الكلمة	المثال
مرد	ـ مرد فرنگی /marde farangi/ : رجل أجنبی ـ مرد هندی /marde hendi/ : رجل هندی ـ مرد عرب /marde ?arab/: رجل عربی ـ مرد خیاط /marde xayyât/: خیاط ـ ترزی ـ مرد گدا /marde gedâ/ : متسول ـ مرد سال /marde sâl/: رجل الساعة . (١٣٠) ـ مرد خردمند /marde xeradmand/ : رجل عاقل
آقا(*)	اکبر آقا /?akbar ?âghâ/ : السید اکبر
بیك	تقی بیك /toghi beyk/ : تقی بك. (١٣١)

فالكلمات "خان ـ آقا ـ بيك ـ خاقان" تركية الأصل .

فيما يلى أمثلة شعرية على بعض من الكلمات السابق ذكرها:

ـ **مرد**: قد سبقت كلمة "مرد" الاسم "زندانبان / سجان" فى قصيدة (اسير / الأسير) للشاعرة فروغ فرخزاد، حيث قالت فيها:

◘ در این فکرم که در این لحظه غفلت
از این زندان خامش پر بگیرم
به چشم **مرد زندانبان** بخندم
کنارت زندگی از سر بگیرم.(١٣٢)

الترجمة :

جاء فى خاطرى فى لحظة الغفلة
أن اطير من هذا السجن الصامت
و ابتسم فى عين السجان

واستأنف حياتى بجوارك

وقد لحقت "مرد" بكلمة "پير / شيخ" فى قصيدة (افسانه / اسطورة ـ خرافة) للشاعر نظامى الگنجوى، حيث يقول فيها:

◘ پير مرد از شگفتى كارش

خيره شد چون شنيد گفتارش

گفت بر ما فريضه گشت سپاس

كايمنى يافتى ز رنج و هراس.(١٣٣)

الترجمة :

حملق الشيخ بعينيه من أمره المثير للدهشة

عندما سمع قوله

وقال : واجب علينا الشكر

لأنك نجوت من العذاب والخوف

ـ **خان**: قد وردت فى بيتين للشاعر "اثير الدين ـ اخسيكتى"، حيث يقول فيهما:

◘ ز ين قزل شاه چگل باى بگل مبتذل است

ز آن نگين **خان** تگين در حد چين در الم است

من ارسلانشه ملك قناعتم ز ين روى

جهان قيصر و **خان** صد يك جهان منست.(١٣٤)

الترجمة :

من هذا القزل شاه الحاكم المؤتمر الذى مثل الورد وكعبه الوردى (كعب الغزال)، من هذه الجوهرة قليلًا عليها أن نقول إن خان تگين فى حدود الصين يتألم من حبها.

أنا أصبحت ارسلان شاه فى ملك القناعة بسبب حبها، وعالم القيصر ومائة خان هما فى نظرى لا شيئ .

ـ خاقان: قد وردت أيضًا فی بيتين للشاعر "اثير الدين ـ اخسيكتی"، حيث يقول فيهما:

◘ در بان سراى او ست صد **خاقان** فراش بساط او ست صد قيصر

تا در خوى خجالت جيحون كنند خاك خاقانی ثناگر و**خاقان** مدح خوان .[١٣٥]

الترجمة :

مائة خاقان حراس لبلاطها، مائة قيصر خدام لأمورها .

يردمون نهر جيحون بسبب طبعها الخجول، فالشاعر خاقانی مداح والخاقان مردد المدح.

لم ترد كلمة "بچه" للمذكر فی الدواوين التی تم الاطلاع عليها، ولكن لوحظ فی هذه الدواوين أن "بچه" قد سبقت أو لحقت اسم الحيوان كما سيتضح فيما بعد .

ويوجد كلمات أخرى تدل على الجنس المذكر، كما يتضح من الجدول التالی:

الكلمة	المعنى
خدا /xodâ/	الرب ـ الملك ـ الرئيس
ميرزا /mirzâ/	ابن الأمير
جنابعالی /janâb ?âli/	حضرتك ـ جنابك ـ صاحب السيادة
سركار عالی /sarkâr ?âli/	جناب السيد
پسر /pesar/	ابن
برادر /barâdar/	أخ
سلطان /soltân/	سلطان ـ ملك.[١٣٦]
خواجه /xâje/	السيد ـ العالم

وقد وردت كلمة "خواجه" فی كثير من الأشعار منها قصيدة (سبب نظم كتاب/ السبب فی نظم الكتاب) للشاعر "نظامی الگنجوی"، حيث يقول فيها:

◘ و آن ملك را كه بد ملكشه نام

بود دين پرورى چو خواجه نظام
تو كز ايشان به افسرى دارى
چون نظامى سخنورى دارى.(١٣٧)

الترجمة :

وذلك الملك الذى كان اسمه ملكشاه
كان متدينًا مثل السيد نظام الملك
أنت لديك سلطة أفضل منهم
لأن لديك فصاحة مثل فصاحة نظام الملك

وقد وردت أيضًا هذه الكلمة فى قصيدة أخرى للشاعر "نظامى الگنجوى" باسم (در حوادث عالم / فى أحداث العالم)، حيث يقول فيها:

- يك نفس اى **خواجهٔ** دامن كشان
آستنى بر همه عالم فشان
رنج مشو، راحت رنجور باش
ساعتى از محتشمى دور باش .(١٣٨)

الترجمة :

لحظة أيها السيد المتكبر
اترك كل الدنيا
ولا تنزعج، وكن مبتلى مرتاح
ابتعد عن العظمة لحظة

يتضح مما سبق أن لكل كلمة خصائص مميزة تميز معناها عن معانى الكلمات الأخرى، لذلك تختلف خصائص كل كلمة عن الأخرى، فمثلًا كلمة "مرد" و"زن" خصائص معنيهما على النحو التالى:

الكلمة	خصائص معناها
مرد	إنسان + بالغ + مذكر
زن	إنسان + بالغ + مؤنث
پسر	إنسان + غير بالغ + مذكر
دختر	إنسان + غير بالغ + مؤنث

هنا خصائص المذكر والمؤنث تميز معنى إحدى هاتين الكلمتين عن الأخرى، لكن أحيانًا يمكن ترتيب بعض الخصائص على شكل سلسلة متدرجة كالشكل التالى:

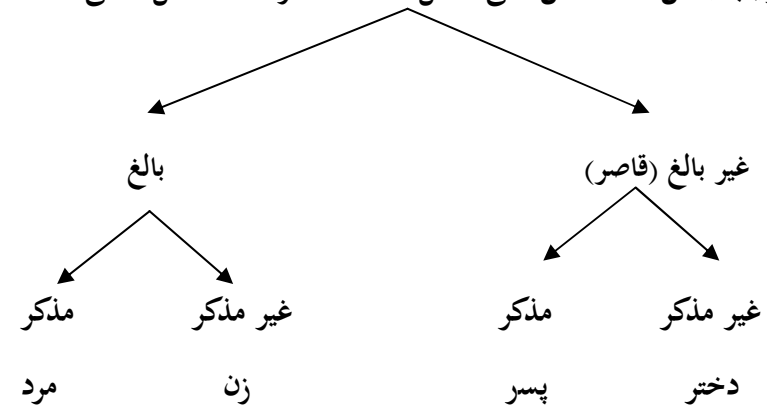

ومن الممكن أن ترتب الخصائص على شكل آخر أيضًا دون أن يحدث خطأ فى معنى الكلمة، كالشكل التالى:

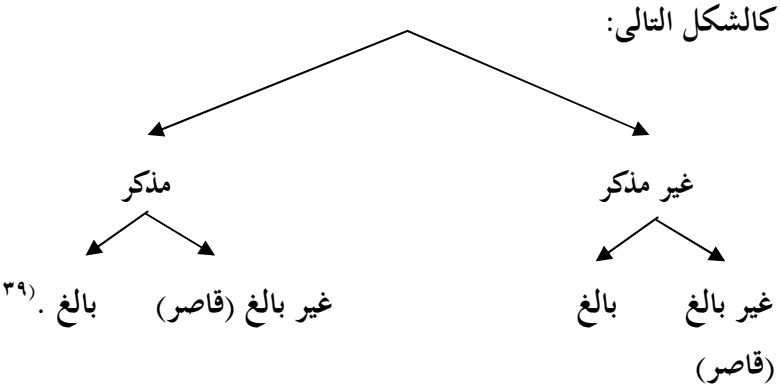

فيتبين من الشكلين السابقين أن مفهوم كل واحدة من الكلمات (مرد ـ زن ـ پسر ـ دختر) لها ثلاث خصائص، لهذا نستطيع أن نميز (مرد) مثلًا عن (قوچ) بمعنى "الخروف" الذكر من الخرفان، كما فى الجدول التالى:

الكلمة	خصائص معناها
مرد	إنسان + بالغ + مذكر
قوچ	خروف + بالغ + مذكر.[١٤٠]

٢ـ الاسم الدال على الحيوان:

◄ لتحديد الأسماء الدالة على الحيوانات من حيث التذكير يمكن إضافة كلمة « نر/ نره »[*] قبل أو بعد الاسم للدلالة على المذكر، ففى حالة قبل الاسم لاتضاف كسرة إضافة، مثل :

الكلمة	المعنى
نرگاو /nar gâv/	ثور
نرشير /nar shir/	ذكر الأسد

أما فى حالة إضافة « نر/ نره » بعد الاسم تضاف كسرة إضافة عند تلفظ الكلمة، مثل:

الكلمة	المعنى
گاونر /gâve nar/	ثور
سگ نر /sage nar/	كلب
شيرنر /shire nar/	ذكر الأسد . [١٤١]

فيما يلى أمثلة شعرية تدل على الحالتين السابقتين :

قد لحقت "نر" الاسم فى قصيدة (راهى پر از خطر / طريق ملئ بالخطر) للشاعر "مسعود سعد سلمان"، حيث يقول فيها:

◘ نه ز انبهى تواند آمد به گوش بانگ
نز ديدگان تواند رفتن برون نظر
چون سرگذشت مجنون پر فتنه وبلا
چون داستان وامق پر آفت وخطر
ز آن آمدم شگفت‌كه از بس بلا وشور
در وى چگونه يارد رستن همى شجر
شد بسته مركبان را دم از براى آن
كامد به گوش ايشان آواز شيرنر.(١٤٢)

الترجمة :

لا يمكن سماع الصوت بسبب الازدحام
لا يمكن إخراج النظر بسبب الناظرين
لأن قصة المجنون مليئة بالفتنة والبلاء
ولأن قصة وامق وعذرا مليئة بالبلاء والخطر
فبسبب ذلك تعجبت من أن كثرة الابتلاءات والفتن
كيف تنمو فيها الاشجار لمسافة ياردات
وانقطعت أنفاس الخيول بسببها
لأن جاء إلى أسماعها صوت الأسد

والمثال التالى يبين وقوع "نر / نره" قبل الاسم فى قصيدة (داستان بهرام با كنيزك خويش / قصة بهرام مع جاريته) للشاعر "نظامى الگنجوى"، حيث يقول فيها:

◘ طرفه آن شد كه دخترى است چو ماه
نرم ونازك چو خزّ وقاقم شاه

نره گاوی چوکوه برگردن
آرد اینجا گه علف خوردن.[١٤٣]

الترجمة :

صارت معشوقته حيث كانت فتاة مثل القمر
ناعمة ورقيقة مثل فرو القاقم الابيض للملك
ثورًا مثل جبل مقوس
أحيانًا يحضر هنا لتناول العشب.

◄ **لتحديد الأسماء الدالة على الحيوانات من حيث المؤنث يمكن إضافة كلمة «ماده» قبل أو بعد الاسم للدلالة على المؤنث، ففى حالة قبل الاسم لا تضاف كسرة إضافة،مثل:**

الكلمة	المعنى
ماده گاو /mâde gâv/	بقرة
ماده شير /mâde shir/	لبؤة

أما فى حالة إضافة «ماده» بعد الاسم تضاف كسرة الإضافة عند التلفظ بالكلمة،مثل:

الكلمة	المعنى
بز ماده /boze mâde/	معزة
شير ماده /shire mâde/	لبؤة
گاوی ماده /gâvi mâde/	بقرة
سگ ماده /sage mâde/	كلبة .[١٤٤]

وفيما يلى أمثلة شعرية تدل على الحالتين السابقتين :

قد لحقت "ماده" الاسم فى بيتين للشاعر "منوچهرى الدامغانى"، حيث يقول فيهما:

◘ **عالم چنان شده است ز عدلت كه ميزند**
روباه ماده طعنه به دندان شير نر

با من همه خصومت ایشان عجبتر است

ز آهنگ مورچه سوی جنگ نر اژدها.(١٤٥)

الترجمة :

قد صار العالم كذلك بسبب عدالتك يضرب أنثى الثعلب بأنياب الأسد .

والاعجب أن عداءهم لی كله بسبب عزم النملة على محاربة التنين .

وقد سبقت "ماده" الاسم فی قصيدة (بهرام وشبان / بهرام والليالی) للشاعر " نظامی الگنجوی"، حيث يقول فيها:

◘ **ماده گرگي** ز دور ديدم چست

كآمد وشد سگش برابر سست

عاقبت بر سرين گرگ نشست

كام دل راند ورفت كار از دست .(١٤٦)

الترجمة :

رأيت من بعيد ذئبة سريعة

حيث تردد أمامها كلب ضعيف

فی النهاية انقضت الذئبة عليه

واندفعت رغبة القلب وفلت الأمر من يدها

◄ لوحظ ورود "نر وماده" متتاليين فی بعض الأشعار، كما فی قصيدة (افسانه / اسطورة) للشاعر "نظامی الگنجوی"، حيث يقول فيها:

◘ گفت بر دم به خويشتن لا حول

كه شدی ايمن از هلاك دو هول

نر وماده دو غول چاره گرند

كآدمی را ز راه خود ببرند.(١٤٧)

الترجمة :

قال فى لحظة لنفسه لاحول ولاقوة إلا بالله

حيث صرت فى آمان بسبب انتهاء الخوف

فالغول الذكر وأنثاه يبحثان عن حل

حتى يطيحان بالإنسان من طريقهما

أى أنه يوجد أبيات شعرية تجمع فيها "نر وماده" إما متباعدين عن بعضهما أو متتاليين ،وهذا يؤكد على كثرة ورودهما فى الاشعار القديمة على وجه الخصوص.

◄ لوحظ بوجه عام ورود لفظ "بچه" قبل أو بعد الاسم الدال على الحيوان فى بعض الاشعار.

فقد لحق لفظ "بچه" الاسم فى قصيدة (آرزوى پرواز / أمنية الطيران) للشاعرة "پروين اعتصامى"، حيث تقول فيها:

◘ كبوتر بچه اى با شوق پرواز — به جرئت كرد روزى بال وپر باز

پريد از شاخكى بر شاخسارى — گذشت از بامكى بر جو كنارى.[١٤٨]

الترجمة :

ذات يوم فتح الحمام جناحية بجراءة، وطار بشوق

طار من غصن إلى غصن، وانتقل من سطح إلى ضفة النهر

وقد سبق لفظ "بچه" الاسم فى قصيدة (كشتن بهرام اژدها را ويافتن گنج / قتل بهرام التنين وإيجاد الكنز) للشاعر "نظامى الگنجوى"، حيث يقول فيها:

◘ دهنى چون دهانهٔ غارى
جز هلاكش نه در جهان كارى
بچهٔ گور خورده سير شده
به شكار افكنى دلير شده.[١٤٩]

الترجمة :

فمه يشبه فتحة المغارة

ليس فى الكون أمرٌ سوى هلاكه

قد أكل الحمار الوحشى وشبع

وتشجع للصيد

أى أن لفظ "بچه" قد ورد فى الأشعار القديمة والحديثة سواء أكان يسبق اسم الحيوان أو يلحقه .

٢ـ الأفعال :

الفعل فى الفارسية محايد من حيث التأنيث والتذكير على عكس فى العربية.[١٥٠]

كما يتضح مثلًا من التصريف التالى للمصدر "رفتن":

المصدر "رفتن"	المعنى
من رفتم	أنا ذهبت
تو رفتى	أنتَ ذهبت ـ أنتِ ذهبتِ
او رفت	هو ذهب ـ هى ذهبت
ما رفتيم	نحن ذهبنا
شما رفتيد	أنتم ذهبتم ـ أنتما ذهبتما ـ أنتن ذهبتن
ايشان رفتند	هم ذهبوا ـ هما ذهبا ـ هما ذهبتا ـ هن ذهبن

فقد ذكر الشاعر "قيصر امين پور" هذه الأبيات فى قصيدته (سفر ايستگاه / محطة السفر):

◘ قطار مى رود

تو مى روى

تمام ايستگاه مى رود

و من چقد ساده ام
كه سالهای سال
در انتظار تو
كنار اين قطار رفته ايستاده ام
وهمچنان
به نرده های ايستگاه رفته
تكيه داده ام !.[١٥١]

الترجمة :

يرحل القطار
وأنت ترحل
يرحل الجميع من المحطة
كم أنا ساذج
قد وقفت بجوار القطار
سنوات دهرى
فى انتظارك
وأيضًا
قد اتكأت
على أسوار المحطة الزائلة

أى أن الفعل لايختلف شكله سواء فى التذكير أو التأنيث ولكنه يختلف دلالته على حسب السياق، ويصرف طبقًا للمبتدأ فى الجملة الاسمية، والفاعل فى الجملة الفعلية، ويجب مطابقته للمبتدأ أو الفاعل تذكيرًا وتأنيثًا أو إفرادًا وجمعًا فى حالة إذا كان أى واحد منهما عاقلًا .

◄مطابقة فعل الكينونة للمبتدأ فى الجملة الاسمية:

قد وردت هذه الحالة فى كثير من الأشعار على وجه المثال فى قصيدة (تورا دوست می دارم / أحبك) للشاعر "احمد شاملو" بديوانه (هوای تازه / عشق جديد)، حيث يقول فيها:

◘ **من** با تو تنها **نيستم، هيچ كس** با هيچ كس تنها **نيست**

شب از ستاره ها تنها تر است

طرف ما شب نيست

چخماق ها كنار فتيله بی طاقت اند.(١٥٢)

الترجمة :

لست معك وحيدًا، وليس هناك أحدٌ وحيدًا مع أحد

الليل أكثر وحدة من النجوم

ليس الليل بجانبنا

الازناد عاجزة بجوار الفتيلة

وكذلك فى قصيدة (هول / الخوف) للشاعر"سياوش كسرايي" بديوانه(با دماوند خاموش / مع جبل دماوند الساكن)، حيث يقول فيها:

◘ و ندر آن جا سوگوارانند
آشنايانند و يارانند
خسته، يا افتاده، يا شكستهٔ جان درهم
مردمی همچون كلوخ كهنه **اند** و بی قرار**انند**.(١٥٣)

الترجمة :

هم محزونون فى ذلك المكان

هم أصدقاء و أحباب

متألمون، أو بؤساء، أو محطمو الروح المضطربة

الناس مثل التراب القديم والمتناثر

وأيضًا فى قصيدة (آسمان خاليست / السماء خاوية) للشاعرة "سيمين بهبهانى" بديوانها (رستاخيز / الثورة)، حيث تقول فيها:

◘ **باغبان** تنها **ست**، تنها، گرد او جز خار **نيست**

بيد مشكش را، گلش را، ارغوانش را كه برد ؟

آن چنار ديرسال آزرده از بيهودگي ست ـ

آشيان مرغكان نغمه خوانش را كه برد؟.(١٥٤)

الترجمة :

البستانى وحيد، وحيد، ليس حوله سوى الشوك

من أخذ صفصافه ذات زهر ورائحة طيبة، و وروده، وأرجوانه ؟

شجرة الصنار حزينة منذ زمن طويل بدون فائدة

عش الطيور الصغيرة من سرق تغريدها ؟

يلاحظ فى المثالين السابقين أن فعل الكينونة ليس به علامة دالة على التذكير أو التأنيث، لكن الذى يبين جنسه هو المبتدأ لأنه يطابقه سواء فى الأفراد والجمع أو التذكير والتأنيث من ناحية ومن ناحية أخرى من خلال دلالة السياق.

◄مطابقة الفعل للفاعل فى الجملة الفعلية:

قد وردت هذه الحالة فى كثير من الأشعار على وجه المثال فى قصيدة (اتفاق / حادثة) للشاعر "احمد شاملو" بديوانه (باغ آينه / حديقة المرآة)، حيث يقول فيها:

◘ **مردى** ز باد حادثه **بنشست**

مردى چو برق حادثه **برخاست**

آن، ننگ را گزيد وسپر ساخت

وين، نام را، بدون سپر خواست.(١٥٥)

الترجمة :

ركب رجلٌ على رياح الكارثة

نهض رجلٌ كالبرق للكارثة
ذلك اختار الخزى، وصنع درعًا
وهذا أراد الاسم بدون درع

و أيضًا فى قصيدة (دوستت مى دارم /أحبك) للشاعرة "سيمين بهبهانى" بديوانها (خطى ز سرعت و از آتش / خط من السرعة ومن النار)، حيث تقول فيها:

◘ دوستت مى دارم و بيهوده پنهان مى كنم
خلق مى دانند ومن انكار ايشان مى كنم
عشق بى هنگام من تا از گريبان سركشيد ،
از غم رسوا شدن سر در گريبان مى كنم.(١٥٦)

الترجمة :

أحبك وأخفى بدون فائدة
يعلم الناس، وأنا انكر حبه
عشقى كان فى غير وقته ، حيث أخرج رأسه من القناب
وأنا اعيش فى القناب بسبب ألم الفضيحة

يلاحظ أن الفعل فى المثالين لايوجد فيهما أى علامة دالة على التذكير أو التأنيث، لكن الذى يبين جنسه الفاعل لأنه يطابقة و أيضًا دلالة السياق.

أما فى حالة إذا كان المبتدأ أو الفاعل جمعًا غير عاقل يجوز مطابقة الفعل للمبتدأ أو الفاعل الجمع سواء أكان مذكرًا أو مؤنثًا.

◄جواز مطابقة فعل الكينونة للمبتدأ الجمع فى الجملة الاسمية:

يقول الشاعر "شهريار" فى قصيدة (صبر وظفر / الصبر والنصر) بديوانه:

◘ مى دهدت شهريار، خواجه يكى بيت — كآنچه كه منظور نظم در نظر آيد:
صبر وظفر دو دوستان **قديمند** — بر اثر صبر، نوبت ظفر آيد.(١٥٧)

الترجمة :

أيها السيد يمنحك شهريار بيتًا حيث يبدى فيه الهدف من النظم ، قائلًا:

الصبر والنصر صديقان قديمان، فعلى اثر الصبر تأتى مرحلة النصر

و أيضًا قال الشاعر "حكيم سنائى الغزنوى" فى إحدى غزلياته غزلية رقم ٢٦ هذا البيت:

- **غمهات بر ما حمله شد بغداد همچون دجله شد**

نى نى كه همچون حلْه شد هر ديده اى در وى فرات.[١٥٨]

الترجمة :

هجمت علينا أحزانك، وصارت بغداد مثل دجلة.لا فقد صارت كل عين فيها الفرات مثل ثوب جديد.

نلاحظ فى المثال الأول أن المبتدأ جمع غير عاقل جنسه مذكر متطابق مع فعل الكينونة سواء فى الجمع أو فى الجنس المذكر من ناحية الدلالة على عكس المثال الثانى فالمبتدأ جمع غير عاقل جنسه مؤنث لم يتفق مع الفعل فى الجمع ولكنه اتفق معه فى الجنس المؤنث من ناحية الدلالة وليس الشكل.

◄جواز مطابقة الفعل للفاعل الجمع فى الجملة الفعلية:

فى قصيدة (خواب / النوم) للشاعر "سياوش كسرايي" بديوانه (آوا / صوت)،حيث يقول فيها:

- **لرزيد در كرانه ى دريا غروب سرخ**

در جام چشم من شب تلخى چكيد و خفت

اسبان ابر يكسره كندند

گردونه هاى باد، سپيدى ز روز رفت

يک سايه در سياهى آواره ى غروب

خشكيد بر افق .[١٥٩]

الترجمة :

ارتجف الغروب الدامى على شاطئ البحر
وصبت مرارة الليل فى كأس عينى وسكنت
وخرجت خيول السحاب دفعة واحدة فى السماء
ورحلت الافلاك السريعة والبياض من النهار
وجف الظل فى ظلمة الغروب
الهائم فى الافق

وأيضًا فى قصيدة (براى آخرين رنج / لأجل الألم الأخير) للشاعر "فريدون مشيرى" بديوانه (گناه دريا / جرم البحر)، حيث يقول فيها:

◘ اى آخرين رنج،
تنهاى تنها مى كشيدم انتظارت
ناگاه دستى خشمگين مشتى به در كوفت
ديوارها در كام تاريكى فرو ريخت ،
لرزيد جانم از نسيمى سرد ونمناک
آنگاه دستى در من آويخت! .(١٦٠)

الترجمة :

يا آخر الم
انتظرتك وحيدًا وحيدًا
وفجأة ضربت يد الغاضب بقبضته على الباب
فأنهارت الجدران فى حنك الظلمة
واهتزت روحى من النسيم البارد والمرطوب
حينئذ علقت يدٌ بى !

لوحظ كما لاحظنا فى الأمثلة على المبتدأ وفعل الكينونة أن الفعل فى المثال الأول يطابق الفعل فى الجمع والتأنيث، أما فى المثال الثانى لم يتطابق الفعل مع الفاعل فى الجمع ولكنه متطابق معه فى التأنيث من ناحية الدلالة وليس الشكل .

أى أن الفعل يطابق الفاعل أو المبتدأ فى الجملة الفعلية أو الاسمية تذكيرًا وتأنيثًا، كما فى العربية ولكن الاختلاف بينهما فى الشكل، ففى الفارسية لافرق بين المذكر والمؤنث فى الشكل أما من ناحية الدلالة يوجد فرق بينهما، لكن فى العربية يوجد فرق بينهما فى الشكل والدلالة .

مثل: جاء أحمد – جاءت فاطمة

لوحظ شكل ودلالة الفعل اختلف، فمن أجل تأنيثه قد لحق بالفعل علامة التأنيث وهى تاء التأنيث.

أيضًا الصيغ الفعلية التى لها وجوه وصفية من ناحية الجنس تتطابق مع الفاعل تذكيرًا وتأنيثًا، وتتطابق أيضًا الأفعال التى يكون لها أكثر من فاعل من كلا الجنسين مذكر ومؤنث مع الاسم المؤنث لو كان أقرب إلى الفعل .[١٦١]

٣ـ الصفات :

الصفة تأتى بصيغة واحدة مع المذكر والمؤنث، أى لايمكن تغير الصفة تبعًا للموصوف الذى سبقها أى من ناحية الشكل، أما من ناحية الدلالة فالصفة تطابق الموصوف سواء أكانت مذكرًا ومؤنثًا، أو مفردًا وجمعًا،مثل:

الكلمة	المعنى
مرد خوب /marde xub/	الرجل الطيب
دختر پاكدل / doxtare pâkdel/	البنت المخلصة ـ طيبة القلب
زن خوب /zane xub/	المرأة الطيبة
پسر پاكدل /pesare pâkdel/	الولد المخلص ـ طيب القلب.[١٦٢]

فعدم مطابقة الصفة للموصوف ظهرت فی کثیر من الأشعار علی وجه المثال فی إحدی قصائد الشاعر "فریدون مشیری" قصیدة (وداع / الوداع) بدیوانه (تشنهٔ طوفان / عاشق الطوفان)، حیث یقول فیها:

◘ با شما ای **بنفشه های قشنگ**

با شما ای کبوتران سپید

با تو ای آسمان پهناور!

با تو ای ابر! با تو ای خورشید! .(١٦٣)

الترجمة :

معکن أیتها البنفسجات الجمیلات

معکن أیتها الحمائم البیض

معك أیتها السماء الرحبة

معك أیها السحاب! معك أیتها الشمس

فنلاحظ أن الموصوف"بنفشه ها" اسم جمع وجاء وراءه الصفة "قشنگ" مفردة،وتطابقت معه فی التأنیث من حیث الدلالة ولیس الشکل،ولکن غیر مطابق له فی الجمع .

فی الفارسیة القدیمة الصفة تکون تابعة للموصوف،ففی کل الحالات تطابقه ولو کان الموصوف جمعًا تأتی الصفة أیضًا جمعًا، ولو کان مفردًا تأتی الصفة أیضًا مفردة، کذلك إذا جاء الموصوف مذکرًا تأتی الصفة مذکرة وإذا جاء مؤنثًا تأتی الصفة مؤنثة .(١٦٤)

أی أن الصفة تطابق الموصوف تذکیرًا وتأنیثًا شکلًا ودلالةً .

وفی اللغة البهلویة (الفارسیة الوسیطة) عادةً کانت الصفة تطابق الموصوف، وقد استخدمها الطبری أحیانًا ولکن قد اندثرت هذه القاعدة بعد القرن السادس .(١٦٥)

وقد ورد تطابق الصفة للموصوف علی وجه المثال فی إحدی غزلیات الشاعر "حکیم سنائی الغزنوی" غزلیة رقم ٢٦، حیث یقول فیها:

◘ ای چون ملک ای چون پری بر سامری کن ساحری

تا بر تو خوانم یکسری **الباقیات الصالحات**.(١٦٦)

الترجمة :

يا من أنت مثل الملاك أقضى على السحر

فى سامر حتى أقرأ عليك

الباقيات الصالحات مرة واحدة

إما فى فارسية اليوم لا يوجد تطابق بين الصفة والموصوف فى التذكير (نرينگى) و لا فى التأنيث (مادينگى) لأنه لا يوجد فى الفارسية مذكر ومؤنث، كذلك لايوجد صفة مؤنثة، وهذا نتيجة لتأثير الحركة التى قد ظهرت بهدف تقوية اللغة الفارسية، وتجنب استعمال القواعد العربية فى الفارسية، فتجنب كثير من الكتاب إيراد تاء التأنيث ومطابقة الصفة لموصوف طبقًا للقاعدة العربية .[١٦٧]

فنادرًا ما تتطابق الصفة والموصوف والقاعدة العامة هى أن الموصوف سواء أكان جمعًا، أو مفردًا،أو مذكرًا،أو مؤنثًا تظل الصفة مفردة وعلى شكل واحد.هذا من ناحية الشكل ولكن يظهر التذكير والتأنيث أو الإفراد والجمع من خلال الدلالة، كما فى قصيدة (كجا وكى / أين ومتى) للشاعر "منوچهر آتشى"، حيث يقول فيها:

- **هر صبح وعصر در خانه ها، تاكسيها، باغها، همه جا**

تو را در **گلدان كوچكمان** بر ايوان خواهم كاشت

ترا

در چشمهای هميشه بيدار منوچهر آتشی خواهم كاشت

تو ميهن منی . "عشق يعنی ميهن"

تو را در ايران، نه! ايران را در تو خواهم نگاشت.[١٦٨]

الترجمة :

كل صباح وعصر فى المنازل، التاكسيات، الحدائق، كل مكان

سأزرع لك فى مزهريتنا الصغيرة فى الإيوان

سأزرعك دائمًا فى عيون منوچهر آتشى اليقظة

أنت وطنى . والعشق يعنى الوطن

لا أراك فى إيران، بل أرى إيران فيكِ

فمن الواضح من المثال السابق أن الصفة "كوچک" لا يسبقها أو يلحقها علامة توضح أنها مذكر أو مؤنث بل أن الموصوف "گلدان" بمعنى مزهرية هى التى حددت جنس الصفة وهو مؤنث أيضًا من خلال الترجمة إلى العربية .

لذا لايمكن القول بشكل مطلق أنه لايوجد فى الفارسية مطابقة بين الصفة والموصوف،وليس يوجد صفة مؤنثة أو مذكرة كما يورد فى معظم المراجع والمصادر الفارسية، فالتذكير والتأنيث يوجد فى الصفات إما شكلًا ودلالةً أو دلالةً فقط.

ففى اللغة الأكثر رسمية أحيانًا الصفة التى أصلها عربى توصف الاسم الذى هو أيضًا كلمة عربية دخيلة، ويمكن أن تطابقه بناءً على قواعد اللغة العربية، لهذا تأتى الصفة المؤنثة العربية المنتهية بالهاء الغير ملفوظة بعد الاسم المؤنث العربى .[١٦٩]

فقاعدة هذه المطابقة على النحو التالى:

◄إذا كان الموصوف مؤنثًا تأتى الصفة مؤنثة أيضًا، مثل:

الكلمة	المعنى
نفس ناطقه /nafase nâteghe/	النفس الناطقة
حكمت كامله /hekmate kâmele/	الحكمة الكاملة
روضۀ مقدسه /rawzeye moghadase/	الروضة المقدسة
عتبۀ عاليه /?atabeye ?âlie/	العتبة العالية
مدينۀ فاضله /madineye fâzele/	المدينة الفاضلة
مدينه ى منوره /madineye monavvare/	المدينة المنورة

الكلمة	المعنى
حکومت مطلقه /hokumat motlaghe/	الحكومة المطلقة / حكومة الفرد
ریاست عالیه /riyâsate ?âlie/	صاحب السمو
قاعده ی معموله /ghâ?edeye ma?mule/	القوانين السائدة.(١٧٠)

وقد قبلت هذه التركيبات على نفس صورتها فى الفارسية، فقد راعى المطابقة بينها لتحقيق الكمال فى اللغة .

وقد جاء على سبيل المثال التركيب الوصفى "مدينه ى منوره" فى كتاب(تاريخ سياسى اسلام/تاريخ الإسلام السياسى) على النحو التالى:

- وقتی محمد "صلی الله علیه وسلم" در مدینه "یثرب" جای گرفت، این شهر پناهگاه اسلام ومسلمانان شد واز آن پس به نام (مدينة الرسول) نامیده شد واکنون نیز به همین نام معروف است وبعضی ها نیز بدین مناسبت که مسجد رسول در این شهر است آن را **مدینهٔ منوره** می نامند٠بعدها مسلمانان سال هجرت "محمد صلی الله علیه وسلم" را مبدأ تاریخ خود کردند.(١٧١)

الترجمة :

عندما استقر سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" فى المدينة "يثرب" صارت هذه المدينة ملجأ للإسلام والمسلمين، وبعد ذلك سميت باسم (مدينة الرسول) والآن أيضًا معروفة بهذا الاسم، ولهذا السبب أيضًا يسميها البعض المدينة المنورة لوجود مسجد الرسول فى هذه المدينة، وبعد ذلك جعل المسلمون سنة هجرة سيدنا "محمد صلى الله عليه وسلم" بداية تاريخهم .

ولكن يرى الفرس أن هذا الأسلوب غير محمود، حيث اعتاد الفصحاء القدامى على إيراد صفة مؤنثة لموصوف مؤنث لكن يفضل استخدام موصوف مؤنث مع صفة مذكرة، أو استخدام بعض التركيبات أيضًا نفس الصفة بدون علامة المؤنث، مثل:

التركيب الوصفى		المعنى
صفة مؤنثة	صفة مذكرة	
رياست عاليه	رياست عالى /riyâsate ?âli/	صاحب السمو
قاعده ى معموله	قاعده ى معمول /ghâ?edeye ma?mul/	القوانين السائدة
قوه ى محركه	قوه ى محرک /ghovveye moharrek/	القوة الدافعة(١٧٢)
رياست جمهوريه	رياست جمهورى /riyâsate jomhuri/	رئاسة الجمهورية

وقد ورد تركيب "رياست جمهورى" فى إحدى المقالات السياسية بعنوان (انتخابات رياست جمهورى؛ زنان ايرانى كه ثبت نام كردند/ انتخابات رئاسة الجمهورية، والنساء الإيرانيات اللائي سجلن أسماءهن)، كما يتضح فيما يلى:

◘ بر اساس اعلام وزارت كشور ايران در پايان پنجمين روز ثبت نام داوطلبان نامزدى انتخابات رياست جمهورى در ايران از ميان ١۶٣۶ نفر ١٣٧ نفر آنان زنان بوده اند.(١٧٣)

الترجمة :

بناء على اعلان وزارة الداخلية الإيرانية فى نهاية اليوم الخامس لتسجيل اسم المرشحين لانتخابات رئاسة الجمهورية فى إيران، فمن بين ١٦٣٦شخص قد كان ١٣٧منهم نساء.

وأيضًا يمكن استخدام بدل بعض هذه التركيبات معادلها الفارسى، مثل:

التركيب الوصفى	معادلها الفارسى	المعنى
قوه ى ناطقه /ghovveye nâteghe/	قوه ى گويايي /ghovveye guyâyi/	القوة الناطقة

التركيب الوصفى	معادلها الفارسى	المعنى
والده ى مكرمه /vâledeye mokarame/	مادر گرامى /mâdare gerâmi/	الأم العزيزة(١٧٤)

والعجيب عندما تتطابق الصفة للموصوف المؤنث مثل: روضة مقدسه،عتبة عاليه يلحق بالموصوف علامة الجمع الفارسية أيضًا، حيث كانوا يتعاملون معه بنفس المعاملة، مثل: غلامان خاصة شريفه .(١٧٥)

التركيب السابق "غلامان خاصة شريفه" بمعنى خدام سيادتكم .

هذه الحالة رائجة فى اللغة الفارسية بنسبة كبيرة .

فقد ورد الموصوف العربى الذى تلحقه علامة الجمع الفارسية والصفة عربية مفرده فى قصيدة (گل وبلبل / الوردة والبلبل) للشاعر"سياوش كسرايى"بديوانه (با دماوند خاموش / مع جبل دماوند الساكن)، حيث يقول فيها:

◘ اين چه فرياد است

بلبلان خسته بال خار در پهلو!؟

مرگ، در باغى كه هر گلدانه ى خشمى در آن رؤياست

مرگ، در باغى كه من دارم

در كنار غنچه هاى تنگدل زيباست.(١٧٦)

الترجمة :

ما هذا الصياح؟

هل هو صياح البلابل المجروحة الجناح بجوار الاشواك؟

الموت هو فى الحديقة التى كل مزهرية غضب ظاهر

الموت هو فى الحديقة التى املكها

بجوار البراعم الحزينة الجميلة

ففى القرن الأخير قد ترجمت كثير من المصطلحات الأجنبية أيضًا مع صفات عربية مؤنثة، وقد انتشرت، مثل:

التركيب الوصفى	المعنى
اعلاميهٔ منتشره /?elâmiyye montashere/	الاعلان الرائج / المتداول
قوهٔ مقننه /ghovveye moghannene/	القوة المقننة / اسم أحد القوانين الموجودة فى إيران
قوهٔ مجريه /ghovveye mojriye/	القوة النافذة
قوهٔ قضائيه /ghovveye ghazâ?iye/	القوة القضائية
مواد اوليه /mavâde ?avvaliyye/	مواد خام / أولية
امور خارجه /?omure xâreje/	الشئون الخارجية. (١٧٧)

قد ورد على وجه المثال التركيب الوصفى "امور خارجه" فى إحدى المقالات السياسية بعنوان (وزير امور خارجه فرانسه: سخنان بشار اسد دربارهٔ بمباران شيميايى دروغ است / وزير خارجية فرنسا: تصريحات بشار الأسد بشأن القنابل الكيمياوية كاذبة)، كما يتضح فيما يلى:

◘ ژان مارك ايرو، وزير امور **خارجه** فرانسه، سخنان بشار اسد، رئيس جمهورى سوريه در بارهٔ بمباران شيميايي خان شيخون را دروغ خواند .(١٧٨)

الترجمة :

كذب "جان مارك ايرو" وزير خارجية فرنسا تصريحات "بشار الأسد" رئيس جمهورية سورية بشأن قنابل مدينة "خان شيخون" الكيمياوية .

لكن قد ترجمت كثير من التعبيرات الأجنبية أيضًا بدون مراعاة مطابقة الصفة للموصوف،مثل:

التركيب الوصفى	المعنى
اطلاعات عمومى /?ettelâ?âte ?omumi/	المعلومات العامة
منابع طبيعى /manâbe?e tabi?i/	المصادر الطبيعية
امور اجتماعى /?omure ?ejtemâ?i/	الشئون الاجتماعية
امور داخلى /?omure dâxeli/	الشئون الداخلية .(١٧٩)

وأيضًا التركيب الوصفى "مشكلات اجتماعى"، و"روابط اجتماعى"، فقد وردتا فى كتاب (تاريخ اسلام / تاريخ الإسلام)، كما يتضح فيما يلى:

◘ **مشكلات اجتماعى** ناشى از فقر وازدياد بزهكارى وانحطاط **روابط اجتماعى** نيز فراوان است، هرچند كه در بارهٔ تازگى وفراوانى آنها مبالغه مى شود .(١٨٠)

الترجمة :

المشكلات الاجتماعية ناتجة عن الفقر وازدياد الجرم، وأيضًا تدهور العلاقات الاجتماعية بكثرة كلما يبالغ فى الحداثة وكثرتها.

◄ **لو ورد الموصوف فى شكل جمع التكسير أو جمع مؤنث سالم تأتى الصفة مفردة مؤنثة، وهذا النوع من الصفة والموصوف ليس بقليل فى اللغة الفارسية، وأيضًا يمكن مطابقة الصفة للموصوف الجمع سواء أكان مذكرًا أو مؤنثًا، مثل:**

التركيب الوصفى	المعنى
اخلاق رذيله /?axlâghe razile/	الاخلاق الرذيلة
حواس خمسه /havâse xamse/	الحواس الخمسة

التركيب الوصفى	المعنى
اوصاف حميده /?avsâfe hamide/	الصفات الحميدة
اقدامات لازمه /?eghdâmâte lâzeme/	الإجراءات الضرورية
احترامات فائقه /?ehterâmâte fâ?eghe/	التحيات الفائقة
ائمة طاهرين /?a?eme tâhriin/	ائمة الطاهرين
نتايج حاصله /natâije hâsele/	النتائج المثمرة
امراء عظام /?omarâ?e ?azâm/	الأمراء العظام .[١٨١]

فقد ورد التركيب الوصفى "ائمة طاهرين" فى إحدى المقالات بعنوان (صدور فتواى مرگ وحكم اعدام در كمين توهين كنندگان به مقدسات / صدور فتوى الموت، والحكم بالاعدام على منتهكى القدسيات)،كما يتضح فيما يلى:

◘ براساس ماده ٥١٣ قانون "مجازات اسلامى":

"هركس به مقدسات اسلام ويا هر يک از انبياى عظام يا **ائمه طاهرين** يا حضرت صديقه طاهره اهانت نمايد، اگر مشمول حكم ساب النبى باشد، اعدام مى شود ودر غير اين صورت به حبس از يک تا پنج سال محكوم خواهد شد".[١٨٢]

الترجمة :

بناءً على المادة ٥١٣ من قانون العقوبات الإسلامية:

إن كل من يسئ إلى المقدسات الإسلامية، أو إلى أى نبى من الانبياء العظام،أو الائمة الأطهار، أو حضرة الصديقة الطاهرة(السيدة فاطمة الزهراء) فلو شمله حكم سبّ النبى يعدم، وفى غير هذه الحالة يحكم عليه بالسجن من سنة حتى خمس سنوات.

◄ **إيراد الصفات العربية المؤنثة مع موصوفات فارسية مؤنثة أيضًا، مثل:**

التركيب الوصفى	المعنى
سالهای معدوده /sâlhâye ma?dude/	**سنوات قليلة العدد**
خانم محترمه /xânome mohtarame/	**السيدة المحترمة**
سركار عليه /sarkare ?aliye/	**صاحبة العصمة**
بانوی محترمه /bânuye mohtarame/	**السيدة المحترمة**
آستانهٔ مقدسه /âstâneye moghaddase?/	**العتبة المقدسة**
پستخانهٔ مبارکه /postxâneye mobârake/	**بريد سيادتكم**
گناهان کبیره /gonâhâne kabire/	**الذنوب الكبيرة**
خانم دبیره /xânome dabire/	**السيدة السكرتيرة** .[١٨٣]
آزمایشات عدیده /?âzmâyeshâte ?adide/	**التجارب العديدة**
شمایل خوب /shamâyele xub/	**الصفات الحسنة / الوجه الجميل**

وقد ورد فى قصيدة (حلقه بر در / طوق على الباب) للشاعر "سعدى الشيرازى" التركيب الوصفى (شمايل خوب / الوجه الجميل)، حيث يقول فيها هذا البيت:

◘ **بگذار تا مقابل روى تو بگذريم دزديده در شمايل خوب تو بنگريم** .[١٨٤]

الترجمة :

امكث حتى نمضى أمامك، وننظر خلسة لوجهك الجميل .

فإيراد الصفة المؤنثة لأسماء فارسية بناءً على قواعد اللغة العربية غير محمود وغير مقبول، لذا يجب أن تخضع لقواعد النحو الفارسى، فلا تؤنث حتى وإن كانت صفة لمؤنث، مثل:

التركيب الوصفى	المعنى
دوستى قديم /dustiye ghadim/	صداقة قديمة
بانوى اول /bânuye ?avvâl/	السيدة الأولى .(١٨٥)

◄إيراد صفات فارسية لموصوفات عربية، وهذه التركيبات منتشرة فى اللغة الفارسية، مثل: التركيب الوصفى (الفاظ شيرين / ألفاظ عذبه) الذى قد ورد فى إحدى غزليات "حكيم سنائى الغزنوى" غزلية رقم ٧٩، حيث يقول فيها:

◘ اگر يک چندکى بخت سنايي برنگردد پس

همه **الفاظ شيرينش** ملايک در بصر بندد .(١٨٦)

الترجمة :

لو لم تعد يومًا آثار سنايي، فجميع ألفاظه العذبة أذن تأسر فى عين الملائكة .

٤ ـ الضمائر(*):

١ـ الضمائر الشخصية:

تنقسم إلى قسمين:

◄ضمير شخصى منفصل « ضمير شخصى گسسته يا منفصل »(*):

حالاته	الضمير
حالة الفاعلية "حالت فاعلى"	من: أنا، تو:أنتَ ـ أنتِ، او: هو ـ هى، ما: نحن، شما: أنتم ـ أنتن، ايشان ـ آنها: هم ـ هن .

حالاته	الضمير
حالة المفعولية "حالت مفعولی"	مرا ـ ترا ـ اورا ـ مارا ـ شمارا ـ ایشانرا .
حالة الإضافة "حالت اضافه"	من ـ تو ـ او ـ ما ـ شما ـ ایشان .(١٨٧)

مثال ذلك فی قصیدة (نغمه ها / ألحان) للشاعر "فریدون مشیری" بدیوانه (گناه دریا / جرم البحر)، حیث یقول فیها:

◘ دل از سنگ باید که از درد عشق
ننالد، خدایا دلم سنگ نیست
مرا عشق او چنگ اندوه ساخت
که جز غم در این چنگ آهنگ نیست .(١٨٨)

الترجمة :

القلب من حجر ینبغی ألا یأن من ألم العشق
إلهی لیس قلبی حجر
عشقه عزف لی علی صنج الحزن
فلا یوجد لحن فی هذا الصنج سوی الحزن

◄ **ضمیر شخصی متصل«ضمیر شخصی پیوسته یا متصل »(*):**

حالاته	الضمیر
حالة الفاعلیة "حالت فاعلی"	م ـ ی ـ د ـ یم ـ ید ـ ند
حالة المفعولیة "حالت مفعولی"	م ـ ت ـ ش ـ مان ـ تان ـ شان
حالة الإضافة "حالت اضافه"	م ـ ت ـ ش ـ مان ـ تان ـ شان.(١٨٩)

مثال ذلك فى قصيدة (آغوش / حضن) للشاعر "فريدون مشيرى"، حيث يقول فيها:

- برای چشم خاموشت بمیرم
  کنار چشمهٔ نوشت بمیرم
  نمی خواهم در آغوشت بگیرم
  که می خواهم در آغوشت بمیرم.[١٩٠]

الترجمة :

أموت من أجل عينيك الناعستين

أموت بجوار ينبوع الشراب

لا أريد أن احضنك

بل أريد أن أموت فى حضنك

٢ـ ضمائر الإشارة[*]:

الضمير	المعنى
اين	هذا ـ هذه للإشارة للقريب (للعاقل ولغير العاقل)
آن	ذلك ـ تلك للإشارة للبعيد (للعاقل ولغير العاقل)
اينان	هؤلاء (جمع للعاقل)
آنان	أولئك (جمع للعاقل)
اينها	جمع للعاقل ولغير العاقل
آنها	جمع للعاقل ولغير العاقل

يطبق على ضمائر الإشارة حالات الاسم الثلاثة: فاعلية ـ مفعولية ـ إضافة .[١٩١]

وقد ورد ضمير الإشارة فى حالة الفاعلية، واسم الإشارة فى قصيدة (ايمان بياوريم به آغاز فصل سرد / نؤمن ببداية فصل البرد) للشاعرة "فروغ فرخزاد" بديوانها "ايمان بياوريم به آغاز فصل سرد"، حيث تقول فيها:

◘ در كوچه باد می آيد
اين ابتدای ويرانيست
آن روز هم كه دست های تو ويران شدند باد می آمد
ستاره های عزيز
ستاره های مقوائی عزيز
وقتی در آسمان، دروغ وزيدن می گيرد
ديگر چگونه می شود به سوره های رسولان
سرشكسته پناه آورد؟ .(١٩٢)

الترجمة :

تهب الرياح على الحى

وهذا بداية الخراب

وكانت تهب فى ذلك اليوم أيضًا التى دمرت آياديك

أيتها النجوم العزيزة

أيتها النجوم الكرتونية

عندما ينثر الكذب فى السماء

كيف يذهب ثانية، ويلجأ إلى سور الرسل وهو مفتضح

لوحظ فى الأشطر السابقة أن "اين" ضمير إشارة، و"آن" اسم إشارة، واتضح التذكير فى ضمير الإشارة من السياق من حيث الدلالة وليس الشكل .

٣ـ الضمير المشترك(*):

الضمائر المشتركة
خود: يطبق عليه حالات الفاعلية، والمفعولية، والإضافة. خويش ـ خويشتن: يستعملان أكثر فى حالة المفعولية.(١٩٣) والضمائر الثلاثة بمعنى واحد وهو "نفس".

وقد ورد الضمير المشترك "خود" على وجه المثال فى حالة الإضافة فى قصيدة (باران / مطر) للشاعر "احمد شاملو" بديوانه (باغ آينه / حديقة المرآة)، حيث يقول فيها:

◘ آن گاه بانوی پر غرور عشق **خود** را ديدم
در آستانه پر نيلوفر ،
كه به آسمان بارانی می انديشيد
و آن گاه بانوی پر غرور عشق **خود** را ديدم
در آستانه ی پر نيلوفر باران ،
كه پيراهن اش دستخوش بادی شوخ بود
وآن گاه بانوی پر غرور باران را
در آستانه ی نيلوفرها ،
كه از سفر دشوار آسمان باز می آمد .(١٩٤)

الترجمة :

حينئذ رأيت امرأة عشقى المغرورة
كانت تفكر على العتبة
الممتلئة بالنيلوفر فى السماء الممطرة
وحينئذ رأيت امرأة عشقى المغرورة

على عتبة المطر الممتلئة بالنيلوفر
كان ثوبها عرضة للرياح المرحة
وحينئذ عادت امرأة المطر المغرورة
على عتبة النيلوفر
من سفر السماء الشاق

٥ـ اسم الموصول(*):

يأتى على صيغتين :

كه : للعاقل ولغير العاقل

چه: لغير العاقل

غالبًا ما يأتى قبل اسم الموصول الكلمات التالية: اين وآن، هر، ضمائر الشخصية، ياء النكرة، وأحيانًا يأتى بين الكلمات السابق ذكرها وبين الموصول كلمة أو عدة كلمات، وأحيانًا تحذف هذه الكلمات قبل الموصوف. (١٩٥)

قد ورد اسم الموصول "كه" فى قصيدة (آرزو / أمنية) للشاعرة "سيمين بهبهانى" بديوانها (از خود گفتن ها / أحاديث عنى)، حيث تقول فيها:

◘ واى، اى گرگ ـ اى گرگ وحشى ! ـ
چنگ ودندان به جانم فشردى،
اين جگرگاه بود، آن جگر بود
اين **كه** بشكافتى، آن **كه** خوردى !.(١٩٦)

الترجمة :

واويلتاه، أيها الذئب ـ أيها الذئب الوحشى ـ
قبضت روحى بمخلبك وأسنانك
هذه كانت أحشائى وذلك كان كبدى
هذا الذى شققته، وذلك الذى أكلته

٦ـ العدد والمعدود(*):

يطابق العدد المعدود تذكيرًا وتأنيثًا من ناحية الدلالة وليس الشكل على عكس اللغة العربية التى يظهر فيها غالبًا مطابقة العدد للمعدود تذكيرًا وتأنيثًا من ناحيتى الشكل والدلالة، وهذا لاينفى وجود التذكير والتأنيث كما سبق أن ذكرنا، وهذا يتضح من المثالين التاليين .

قد ذكرت الشاعرة "فروغ فرخزاد" العدد(دو) فى إحدى قصائدها (دختر وبهار / الفتاة والربيع) بديوانها (اسير / الاسير)، حيث تقول فيها:

◘ بر شاخ نوجوان درختى شكوفه اى
با ناز مى گشود دو چشمان بسته را
مى شست كاكلى به لب آب نقره فام
آن بالهاى نازک زيباى خسته را .(١٩٧)

الترجمة :

على غصن شجرة برعمة شابة
كانت تفتح عينيها المغلقة بدلال
كانت تغسل جناحيها الرقيقة الجميلة المتعبة
على شاطئ البحر الفضى اللون

فمن الواضح من هذا المثال أن "دو چشمان" بمعنى العينين مؤنث مجازى، فتطابق المعدود للعدد تأنيثًا من ناحية الدلالة وليس من ناحية الشكل .

ويقول الشاعر "سنائى الغزنوى" فى إحدى غزلياته رقم ١٩١ هذه الأبيات:

◘ اى بلبل وصل تو طربناک — واى غمزه ات زهر، بوسه تریاک
اى جان دوصد هزار عاشق — آويخته از دوال فتراک
افلاك توانگر از ستاره — در جنب ستارهٔ تو مفلاک
از بهر شمار سى ستاره — پيشانى ماه تختهٔ خاک .(١٩٨)

الترجمة :

أيها البلبل وصالك باعث على الطرب، ياويلتاه غمزاتك سم وقبلاتك ترياق .

ياروح مائة ألف عاشق معلقة على سمط السرج .

الافلاك مليئة بالنجوم، فهى لاشئ بجانب نجمك .

من أجل ثلاثين نجمة، فالقمر عالٍ عن سطح الأرض .

فمن الواضح من المثال السابق أن (دوصد هزار عاشق / مائة ألف عاشق)، فالعاشق مذكر، و(سى ستاره / ثلاثون نجمة)، فالنجمة مؤنثة .

لذا يتضح التذكير والتأنيث من خلال الدلالة، وليس من خلال الشكل على عكس العربية.

يؤكد العرض السابق أن التذكير والتأنيث بالفعل موجود فى اللغة الفارسية سواء أكان شكلًا ودلالةً أو دلالةً فقط، وأن ما فى الفارسية من علامات التأنيث وأقسامها كلها عربية الأصل، والنماذج السابق ذكرها بشأن هذه النقطة مليئة بالكلمات العربية، وتؤكد على ذلك .

المبحث الثالث: التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والفارسية فى الجنس اللغوى

أ ـ أوجه التشابه بين اللغتين	
١ـ يوجد مفهوم واحد للمذكر والمؤنث فى اللغتين، ولكن يختلفان فى كيفية أداء فكرة المذكر والمؤنث .	
العربية	**الفارسية**
■ تفرق اللغة العربية بين التذكير والتأنيث شكلًا ودلالةً، فكلاهما لاينفصلان عن بعضهما، لذا فهذه الفصيلة تظهر فى اللغة بشكل واضح، وتقر كل المصادر والمراجع والأبحاث العلمية وغيرها بوجود هذه	■ أن أغلب لهجات الشمال الغربى من ضمنها الكردية الشمالية والوسطى، الديلمية، التاتية، الكورانية، التاليشية، ولهجات سمنان فى شمال إيران، وعدد من اللهجات الوسطى الشمالية تفرق بين التذكير والتأنيث .

الفصيلة النحوية فى العربية على عكس الفارسية التى لاتقر بوجودها بالرغم من وجودها الفعلى فى اللغة الفارسية .	لذا توجد فيها هذه الفصيلة شكلًا ودلالةً ،أما اللهجات الأخرى توجد فيها هذه الفصيلة إما شكلًا ودلالةً أو دلالةً فقط . بصفة عامة توجد فى اللغة الفارسية هذه الفصيلة النحوية دلالةً سواء أكان فى الأسماء، أو الأفعال، أو الضمائر،أو أسماء الموصول، أو الأعداد، أما بالنسبة للصفات أحيانًا يأتى فيها التذكير والتأنيث شكلًا ودلالةً، فيظهر فى كثير من التركيبات الوصفية تطابق الصفة للموصوف فى التذكير أو التأنيث شكلًا ودلالةً، وأحيانًا أخرى يظهر هذا التطابق من ناحية الدلالة فقط، فالنماذج المختلفة التى سبق ذكرها تدل على ذلك .

■ **توجد فى كلٍ من اللغتين العربية والفارسية مايلى:**

◄ ألفاظ تدل بنفسها على المذكر والمؤنث، والسياق هو الذى يحدد جنس هذه الكلمات، مثال ذلك فى العربية: العنكبوت .

أما فى الفارسية: دبير بمعنى سكرتير ـ سكرتيرة .

◄ أقسام المذكر: حقيقى ـ مجازى .

◄ أقسام المؤنث: حقيقى ـ لفظى ـ مجازى ـ معنوى .

◄ علامات التأنيث: التاء(تاء التأنيث)، ألف التأنيث الممدودة، ألف المقصورة .

يلاحظ فى اللغة الفارسية أن الأسماء التى تلحق بها هذه العلامات تكون كلها عربية، وأيضًا هذه الأقسام والعلامات التى فيها مأخوذة أساسًا من اللغة العربية .

◄ تاء التأنيث إحدى علامات المؤنث فى اللغة العربية التى تلحق بآخر الاسم يقابلها

فى الفارسية هاء صامتة التى تنطق كسرة /e/، وهذه العلامة (الكسرة) تدل على التأنيث فى الأسماء الفارسية كما فى العربية،مثل: افسانه / afsâne؟ بمعنى اسطورة ـ خرافة ـ قصة. أحيانًا تضاف فى اللغة الفارسية هذه الهاء إلى الكلمات العربية لتأنيثها بالرغم أنه ينبغى أن تخضع هذه الكلمات لقواعد اللغة الفارسية، أى تأتى بدون هاء، مثل:

معلم ← معلمه

فيجب القول: خانم معلم .

◄ يوجد فى الفارسية مايسمى بالمؤنثات السماعية كما فى العربية،مثل: ذراع ـ نفس ـ عين ـ قدم، وغيرها، وكل المؤنثات السماعية التى فى الفارسية تكون عربية الأصل .

◄ يوجد فى الفارسية كما فى العربية مايذكر ويؤنث من الأسماء والمعنى فيه مختلف مثل: آسمان مؤنثة مذكرها سقف.

◄ يوجد فى الفارسية مثل العربية تطابق الفعل للفاعل فى التذكير والتأنيث من ناحية الدلالة.

◄ يوجد فى الفارسية مثل العربية تطابق الصفة للموصوف تذكيرًا وتأنيثًا من ناحية الشكل والدلالة عندما يكون كِل من الصفة والموصوف كلمات عربية الأصل، مثل: نفس ناطقه. بالرغم أنه يفضل فى الفارسية أن يستخدم موصوف مؤنث مع صفة مذكرة، مثل: رياست عالى.

◄ يوجد فى الفارسية مثل العربية التذكير والتأنيث فى الأسماء، والضمائر، وأسماء الموصول والأعداد من ناحية الدلالة.

◄ يوجد فى العربية كما فى الفارسية ضمائر تكون للمذكر وللمؤنث، والسياق هو الذى يحدد جنس الضمير.

◄ أيضًا يوجد فى العربية كما فى الفارسية أعداد لايتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث فى حالة إذا كانت الأعداد من ألفاظ العقود (٢٠ : ٩٠) والمائة والألف ومضاعفاتها.

ب ـ أوجه الاختلاف بين اللغتين	
العربية	الفارسية
١ـ يوجد فى العربية جنسان فقط وهما المذكر والمؤنث، ولا توجد كلمات تسبق أو تلحق بالاسم للدلالة على المذكر أو المؤنث.	١. فى الفارسية يوجد ثلاثة أجناس: المذكر ـ المؤنث ـ المحايد. المحايد هو الذى ليس بالمذكر ولا بالمؤنث،ويجب إضافة قبله أو بعده كلمات تدل على المذكر أو المؤنث،مثل: مرد ـ زن للعاقل ، نر ـ ماده لغير العاقل، كما يتضح فيما يلى: مرد گدا ـ گدا مرد: متسول . زن گدا ـ گدا زن : متسولة . شيرنر ـ نرشير : أسد . شير ماده ـ ماده شير: لبؤة . اشترنر ـ نراشتر : جمل . اشترماده ـ ماده اشتر: ناقة . هذه الكلمات التى تسبق أو تلحق بالاسم لتمييز المذكر من المؤنث تغير من دلالة الاسم، فمثلًا: "پير" هو اسم محايد عندما تسبقه أو تلحقة كلمة "زن" يصبح معناه امرأة عجوز أما عندما تسبقه أو تلحقه كلمة "مرد" يتغير دلالة الاسم ليصبح معناه رجل عجوز ـ كهل .

٢ـ يوجد فى العربية الجنس النحوى القواعدى "grammatical gender / جنسيت دستورى" سواء فى الأسماء،أو الأفعال،أو الصفات، أو الضمائر، أو أسماء الموصول،أو الأعداد. أى يكون المذكر والمؤنث ظاهر وواضح شكلًا ودلالةً، كما على النحو التالى:	٢ـ لايوجد فى الفارسية الجنس النحوى القواعدى "grammatical gender / جنسيت دستورى"من ناحية الشكل ولكن يوجد من ناحية الدلالة سواء أكان فى الأسماء،أو الأفعال، أو الضمائر، أو أسماء الموصول، أو الأعداد، أما فى الصفات يأتى أحيانًا شكلًا ودلالةً، كما على النحو التالى:
◘ الأسماء: فى الجملة الاسمية يجب توافق المبتدأ مع الخبر فى الجنس اللغوى،مثل: الطالب حاضر.(مذكر) الطالبة حاضرة.(مؤنث) لأن الخبر "حاضر" أو "حاضرة" مشتق من المصدر "الحضور"، أما إذا كان غير مشتق لايجب توافق المبتدأ مع الخبر فى التذكير أو التأنيث،مثل: زينب انسان .	◘ الأسماء: تتكون الجملة الاسمية فى الفارسية من مبتدأ + خبر + رابطة (فعل كينونة)، مثل: احمد پزشک است: أحمد طبيب. فاطمه پزشک است: فاطمة طبيبة. هنا الجنس النحوى القواعدى غير ظاهر فى هذه الأسماء من ناحية الشكل، ولكنه ظاهر من ناحية الدلالة على عكس اللغة العربية، فعندما تلحق تاء التأنيث بالاسم فهى تميزه عن المذكر.
◘ الأفعال: وجوب مطابقة الفعل للفاعل سواء جاء الفعل قبل الفاعل، أو جاء بعده، مثل: جاء أحمد ـ جاءت زينب قرأ الطالب ـ قرأت الطالبة المعلم حضر ـ المعلمة حضرت	◘ الأفعال: لا تفرق اللغة الفارسية بين المذكر والمؤنث فى حالة إسناد الفعل إلى مذكر أو مؤنث، فإذا اسند اسم إلى فعل لايتغير صورة الفعل سواء أكان الاسم مذكرًا أو مؤنثًا، أى أن صورة الفعل واحدة فى المذكر أو المؤنث،

الطالب حضر ـ الطالبة حضرت أى أن الفعل يختلف باختلاف الفاعل سواء أكان مذكرًا أو مؤنثًا .	ولكن يختلف فى الدلالة أى لايختلف شكل الفعل سواء أكان فى الجملة الاسمية أو الفعلية، ويجب مطابقة الفعل للفاعل أو للمبتدأ تذكيرًا أو تأنيثًا من حيث الدلالة،مثل: احمد آمد : جاء أحمد زينب أمد : جاءت زينب
◘ الصفات: بالرغم أن الموصوف يسبق الصفة فى اللغتين العربية والفارسية إلا أن فى العربية الصفة تتبع الموصوف فى التذكير والتأنيث، أى تطابق الصفة الموصوف سواء أكان تذكيرًا وتأنيثًا، أو إفرادًا وجمعًا، مثل: طالب مجتهد طالبة مجتهدة طلاب مجتهدون طالبات مجتهدات	◘ الصفات: الصفة عادةً لاتتبع الموصوف من ناحية الشكل، ولكن تتبعه من ناحية الدلالة تذكيرًا أو تأنيثًا، وتأتى دائمًا مفردة، أى أن الجنس النحوى القواعدى يكون دلاليًا فى الصفات ولايظهر فى الشكل،مثل: احمد كوشا : أحمد مجتهد فاطمه كوشا : فاطمة مجتهدة پسران كوشا : الأولاد مجتهدون دختران كوشا: البنات مجتهدات لكن أحيانًا يظهر الجنس النحوى القواعدى فى الصفات شكلًا ودلالةً، أى أن الصفة تطابق الموصوف تذكيرًا أو تأنيثًا فى الشكل والدلالة،مثل: "الباقيات الصالحات"، فهذا التركيب قد ورد فى إحدى الأمثلة الشعرية السابق ذكرها.

◘ الضمائر:

يوجد فى العربية ضمائر للمذكر وضمائر أخرى للمؤنث، أى تفرق العربية بين المذكر والمؤنث فى الضمائر، مثال ذلك الضمائر الخاصة بالرفع:

أنتَ: للمفرد المخاطب المذكر

أنتِ: للمفرد المخاطب المؤنث

أنتم : لجمع المذكر

أنتن: لجمع المؤنث

هم : لجمع الذكور

هن: لجمع الإناث

بالرغم من ذلك توجد ضمائر تكون للمذكر وللمؤنث، وهى على النحو التالى:

أنا : للمفرد المتكلم يمكن أن يكون مذكرًا أو مؤنثًا .

أنتما: للمذكر والمؤنث المثنى .

هما : للمذكر والمؤنث المثنى .

◘ أسماء الإشارة:

قد فرقت العربية بين المذكر والمؤنث فى أسماء الإشارة، فيوجد اسم إشارة للمذكر واسم إشارة للمؤنث سواء أكان مفردًا أو جمعًا، مثل:

هذا رجل ـ هذه امرأة

◘ الضمائر:

لايوجد فى الفارسية هذا التقسيم للضمائر كما فى العربية، فلا تفرق بين المذكر والمؤنث فى الضمائر من ناحية الشكل، ولكن الفرق بينهما يكون فى الدلالة، كما يتضح على وجه المثال فى الضمائر الشخصية المنفصلة:

من : للمفرد المتكلم ـ مذكر أو مؤنث

تو : للمفرد المخاطب ـ مذكر أو مؤنث

او : للمفرد الغائب ـ مذكر أو مؤنث

ما : للجمع ـ مذكر أو مؤنث

شما: للجمع ـ مذكر أو مؤنث

ايشان: للجمع ـ مذكر أو مؤنث

أما بالنسبة للمثنى فى الفارسية يستخدم ضمير الجمع للدلالة على المثنى سواء أكان مذكرًا أو مؤنثًا، أو وضع العدد "دو" قبل الاسم .

◘ أسماء الإشارة:

يوجد فى الفارسية مايسمى بضمير الإشارة، وقد فرقت بينه وبين اسم الإشارة .

فاسم الإشارة هو يصاحب المشار إليه ، أى لايحل محل الاسم ولايجمع حتى ولو كان المشار إليه جمعًا هذا بخلاف العربية، مثل:

ولكن لوحظ عدم وجود مايسمى بضمير الإشارة فى العربية .	اين كوه بلند است:هذا الجبل عالٍ . أما ضمير الإشارة هو الذى يحل محل الاسم ويجمع، مثل: اين مرد است: هذا رجل اين زن است: هذه امرأة لاتفرق الفارسية بين المذكر والمؤنث سواء فى أسماء الإشارة أو ضمائر الإشارة من ناحية الشكل ولكن الفرق يكون فى الدلالة.
◘ أسماء الموصول: قد فرقت العربية بين المذكر والمؤنث أيضًا فى أسماء الموصول، فيوجد أسماء موصولة للمذكر وأخرى للمؤنث، كالآتى: الذى: للمفرد المذكر التى: للمفردة المؤنثة اللذان: للمثنى المذكر اللتان: للمثنى المؤنث الذين: للجمع المذكر اللائي ـ اللاتى: للجمع المؤنث	◘ أسماء الموصول: لاتفرق اللغة الفارسية بين المذكر والمؤنث فى أسماء الموصول على عكس العربية، وهذا يكون من ناحية الشكل وليس من ناحية الدلالة، فالاسمان الموصولان "كه ـ چه" كلٍ منهما يحمل معنى الإفراد أو الجمع سواء أكان مذكرًا أو مؤنثًا، وهذا يتوقف على حسب سياق الجملة، أى أن "كه ـ چه " كلٍ منهما يحمل نفس معانى الاسماء الموصولة فى العربية، وهى: الذى ـ التى ـ اللذان ـ اللتان ـ الذين ـ اللائى / اللاتى .
◘ الأعداد: وجوب مطابقة العدد للمعدود فى العربية تذكيرًا وتأنيثًا، مثل: كتابًا واحدًا ـ قصة واحدة	◘ الأعداد: لاتفرق الفارسية بين المذكر والمؤنث فى الأعداد من ناحية الشكل ولكن تفرق بينها من ناحية الدلالة، فيطابق العدد المعدود

أحد عشر كوكبًا ـ اثنتا عشرة عينًا. واحد وثلاثون سائحًا ـ إحدى وثلاثون سائحة. أى أن اللغة العربية تفرق بين المذكر والمؤنث فى الأعداد .	تذكيرًا وتأنيثًا من ناحية الدلالة وليس من ناحية الشكل، مثل: يك مرد: رجل واحد يك زن: امراة واحدة سى ويك ستاره: واحد وثلاثون نجمًا / إحدى وثلاثون نجمة .
◘ لاتلحق "تاء المفتوحة" بأخر الأسماء فى اللغة العربية.	◘ العلامة اللفظية (ة) تاء التأنيث التى تأتى فى أخر الكلمة العربية مثل قوة، ملة، دولة عندما انتقلت إلى الفارسية أصبحت تكتب وتنطق أحيانًا على شكل تاء مفتوحة (ممدودة)، كالتالى: قوت، ملت، دولت.
◘ يتضح من العرض السابق أن العربية تفرق بين المذكر والمؤنث إلا فى بعض الضمائر والأعداد، ولاتعرف فكرة التمييز بينهما، وأن	◘ عندما دخلت للفارسية كلمات عربية فى صيغة المؤنث، مثل: قابله تحولت تاء التأنيث إلى هاء صامتة التى تنطق كسرة فأصبحت "قابله"، وعندما جمعت لم تخضع لقواعد اللغة العربية بل خضعت لقواعد اللغة الفارسية، فأصبحت "قابلگان" أما فى العربية "قابلات ـ قوابل" مما أصبح فى اختلاف بينهما. ◘ يلاحظ من العرض السابق أن المذكر والمؤنث موجودان بالفعل فى اللغة الفارسية عكس ما ورد فى المصادر والمراجع

هذه الفصيلة النحوية موجودة فى اللغة العربية شكلًا ودلالةً.	الفارسية، لكن هذه الفصيلة النحوية ليست ظاهرة فى الشكل ولكن تتضح من خلال الدلالة، وأحيانًا تظهر شكلًا ودلالةً فى الصفات.

الخاتمة

نستطيع فى هذه الخاتمة أن نرصد أهم النتائج والتوصيات التى وصلت إليها هذه الدراسة، وهى متمثلة فى الآتى:

١ـ اعتمدت الدراسة على التقابل اللغوى بين اللغة العربية واللغة الفارسية، فمنهج علم اللغة التقابلى يقوم على المقابلة بين نظامين لغويين مختلفين قد يكون هذان النظامان للغتين من أسرتين مختلفتين كاللغة الفارسية والعربية، أو للغتين من أسرة واحدة مثل العربية والعبرية، أو دراسة لهجة محلية واللغة الفصحى داخل لغة واحدة أيضًا بهدف تيسير تعلم الفصحى، وتذليل الصعوبات التى تواجه من يتعلمون الفصحى من أبناء هذه اللهجة من أجل البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين، ومحاولة تذليل بعض الصعوبات النحوية التى يواجهها الدارس أثناء تعلمه اللغة، ويساعد على تأليف الكتب والمواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية المناسبة أيضًا، وغير ذلك من المجالات العملية التعليمية .

٢ـ هدف هذه الدراسة هو التركيز على دراسة فصيلة نحوية وهى الجنس اللغوى بين اللغتين لعدم إمكانية تناول جميع الفصائل النحوية بين اللغتين فى دراسة قصيرة .

٣ـ خلال هذه الدراسة وجد التشابة بين اللغتين فى أن الجنس اللغوى يوجد فيهما مع اختلاف كيفية أداء هذه الفصيلة، **كما يتضح من النقاط التالية**:

◄ تفرق اللغة الفارسية بين التذكير والتأنيث فى أن أغلب لهجات الشمال الغربى من ضمنها الكردية الشمالية والوسطى، الديلمية، التاتية، الكورانية، التاليشية، ولهجات سمنان فى شمال إيران، وعدد من اللهجات الوسطى الشمالية لذا توجد فيها هذه

الفصيلة شكلًا ودلالةً أما اللهجات الأخرى إما توجد فيها هذه الفصيلة شكلًا ودلالةً أو دلالةً فقط، وهذا أيضًا بالنسبة للغة العربية فهى تفرق بين التذكير والتأنيث شكلًا ودلالةً .

- يوجد فى كلا اللغتين مفهوم واحد للمذكر والمؤنث، فبهما أقسام واحدة للمذكر وللمؤنث،فبالنسبة للمذكر يوجد حقيقى،ومجازى،أما للمؤنث يوجد حقيقى،ولفظى ، ومجازى، ومعنوى .
- يوجد فى كلا اللغتين علامات التأنيث الظاهرة، وهى: تاء التأنيث، وألف المقصورة، وألف الممدودة،ولكون المذكر هو الأصل فلا يحتاج إلى علامات خاصة له، والأسماء التى تلحق بها هذه العلامات فى الفارسية تكون عربية، فهذه الأقسام والعلامات مأخوذه أساسًا من العربية .

فتفرق العربية بين المذكر والمؤنث العاقل وغير العاقل بعلامات التأنيث، وهى تاء التأنيث التى حلت محل ألف المقصورة وألف الممدودة، مثل: كلمة "معلمة" للعاقل، وكلمة "قطة" لغير العاقل، ويقابل تاء التأنيث فى الفارسية الهاء الصامتة التى تنطق كسرة /e/، وهى علامة تدل على التأنيث فى اللغة الفارسية، ففى العربية أيضًا الكسرة تدل على التأنيث أما الفتحة تدل على التذكير .

- يوجد فى الفارسية المؤنثات السماعية، وجميعها عربية الأصل، ويوجد بها أيضًا مايذكر ويؤنث من الأسماء والمعنى فيه مختلف كما فى العربية .
- توجد فى اللغتين ألفاظ تدل بنفسها على المذكر والمؤنث لايسبقها أو يلحقها كلمات تميز أحدهما عن الآخر.
- يوجد فى الفارسية مثل العربية تطابق الفعل مع الفاعل فى التذكير والتأنيث من ناحية الدلالة، وتطابق أحيانًا الصفة مع الموصوف فى الشكل والدلالة عندما يكون كلٍ من الموصوف والصفة كلمات عربية الأصل .

◄يوجد فى العربية كما فى الفارسية أعداد لايتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث فى حالة إذا كانت الأعداد من ألفاظ العقود والمائة والألف ومضاعفاتها .

٤- وجد أن النظامين يختلفان فى الآتى:

◄يوجد فى العربية جنسان فقط وهما المذكر والمؤنث، ولايوجد كلمات تسبق أو تلحق بالاسم للدلالة على المذكر أو المؤنث، أما فى الفارسية يوجد بها ثلاثة أجناس ألا وهى: مذكر ـ مؤنث ـ محايد،وبالنسبة للمحايد العاقل أو غير العاقل يجب أن يسبقه أو يلحقه كلمات للدلالة على المذكر أو المؤنث .

بالنسبة للمذكر العاقل: مرد ـ خان ـ آقا ـ بيك ـ بچه ـ خدا ـ ميرزا ـ جنابعالى ـ سركار عالى ـ پسر ـ برادر ـ سلطان ـ خواجه .

الكلمات "خان ـ آقا ـ بيك" هى ألقاب تركية الأصل .

أما المؤنث العاقل: زن ـ بى بى ـ بانو ـ خانم ـ بيگم (بگم) ـ خاتون ـ خانم ـ دختر ـ دوشيزه ـ سركار عاليه ـ سلطانم ـ خواهر ـ بچه .

الكلمات "بيگم (بگم) ـ خاتون ـ خانم" هى ألقاب تركية الأصل .

هذه الكلمات السابق ذكرها تميز المذكر من المؤنث العاقل .

أما وضع كسرة الإضافة بالنسبة لهذه الكلمات التى تسبق أو تلحق بالاسم العاقل هو:

إذا سبقت هذه الكلمات الاسم توضع كسرة الإضافة تحت أخر حرف فى هذه الكلمات أثناء النطق، مثل: مردِ احمد ، زنِ فاطمه .

أما إذا كان أخر الحرف فى هذه الكلمات هاء صامتة توضع فوق الهاء همزة أو ألف فاصلة وياء إضافة، مثل: بچهٔ دختر = بچه اى دختر .

أما إذا كان آخرها "واواً" توضع بعد الواو ياء الإضافة، مثل: بانوى زينب .

أما فى حالة إذا لحقت هذه الكلمات الأسماء تحذف كسرة الإضافة، مثل:

احمد مرد ـ فاطمه زن ـ دختر بچه .

أما بالنسبة لغير العاقل، فكلمة "نر" تسبق أو تلحق الاسم المذكر، و"ماده" تسبق أو تلحق الاسم المؤنث .

فبالنسبة لوضع كسرة الإضافة لهذه الكلمات التى تسبق أو تلحق بالاسم الغير العاقل هو:

إذا لحقت هذه الكلمات بالاسم غير العاقل توضع كسرة الإضافة تحت أخر حرف فى الاسم أثناء النطق، مثل: شيرِنر ـ شيرِماده .

أما إذا انتهت هذه الكلمات بالواو تضاف إلى آخرها ياء الإضافة ثم كلمة نر أو ماده، مثل: گاوى نر ـ گاوى ماده .

أما إذا انتهت هذه الكلمات بالهاء تضاف همزة فوق الهاء أو ألف فاصلة وياء الإضافة ثم كلمة نر أو ماده، مثل: گربهٔ / گربه ای نر ـ گربهٔ / گربه ای ماده.

أما إذا سبقت الاسم تلغى كسرة الإضافة، مثل: نرشير ـ ماده شير .

(*) **قد وردت كلمة "بچه" فى الشواهد السابق ذكرها قبل أو بعد الاسم المحايد أو اسم الحيوان، فإذا ما سبقت اسم الحيوان توضع على الهاء همزة ،أو ألف فاصلة وياء إضافة، مثل:** بچهٔ گور = بچه ای گور.

أما إذا لحقت اسم الحيوان تلغى كسرة الإضافة، مثل: گور بچه .

فوضع كسرة الإضافة هنا مثل وضعها عندما تسبق أو تلحق "بچه" الاسم العاقل .

وقد وردت "بچه" فى الأشعار القديمة والحديثة وهى تسبق أو تلحق الاسم المحايد أو اسم الحيوان .

(*) **لوحظ وجود "نر ـ ماده" فى كثير من الأشعار القديمة على وجه الخصوص وقليلة فى الأشعار الحديثة، ويمكن فى بعض الأشعار تتواجد "نر ـ ماده" فيها إما متباعدتين عن بعضهما فى أبيات القصيدة أو متتابعتين فى البيت الواحد .**

(*) **يلاحظ أحيانًا فى بعض النصوص والأشعار وأيضًا فى لغة الحديث "العامية" إن الاسم المحايد لايسبقه و لايلحقة كلمات تدل على المذكر أو المؤنث، ويفهم جنسه من خلال**

السياق، وهذا يكون أصعب المشاكل لمتعلمى الفارسية فى مجال الترجمة، ويتعدى ذلك إلى ارتكاب أخطاء النقل اللغوى، لذا يجب على الدارس أن يكون ملمًا باللغتين وبعلم اللغة التطبيقى حتى يستطيع أن يدرك الفوارق فى نظام اللغتين النحويتين .

- يوجد فى العربية الجنس النحوى القواعدى سواء فى الأسماء، والأفعال، والصفات، والضمائر، وأسماء الموصول، والأعداد، أى يكون المذكر والمؤنث ظاهرًا وواضحًا شكلًا ودلالةً، أما فى الفارسية لايوجد الجنس النحوى القواعدى فى الأسماء، والأفعال، والصفات،والضمائر،وأسماء الموصول،والأعداد من ناحية الشكل، ولكنه موجود من ناحية الدلالة.

ولكن بالنسبة للصفات فأحيانًا يوجد الجنس النحوى القواعدى فيها شكلًا ودلالةً عندما تكون الصفة مطابقة للموصوف، وتكون كلتاهما كلمات عربية .

- لايوجد فى العربية مايسمى بضمير الإشارة فى حين أنه يوجد فى الفارسية بالإضافة إلى اسم الإشارة، حيث فرقت اللغة الفارسية بين ضمير الإشارة واسم الإشارة .
- توجد فى الفارسية تاء المفتوحة أو الممدودة في حين ليست موجودة فى العربية .
- يوجد كلمات عربية دخلت الفارسية، مثل: "قابلة" التى تنتهى بتاء التأنيث وتبدلت هذه التاء فى الفارسية بهاء صامتة "قابله بمعنى داية"، وعند جمعها لم تخضع لقواعد اللغة العربية، وخضعت لقواعد اللغة الفارسية، فاصبحت "قابلگان" أما فى العربية "قابلات ـ قوابل" مما أصبح فى اختلاف بينهما، ومن المحتمل أن يؤدى ذلك كله إلى وقوع الدارسين العرب فى أخطاء التداخل اللغوى .

٥ ـ هذه الدراسة تتناول فصيلة واحدة من الفصائل النحوية، لذا نحن نوصى الدارسين أن يسهموا فى دراسة الفصائل النحوية الأخرى التى لم يتم دراستها لتذليل الصعوبات النحوية لدى دارسي اللغة الفارسية .

الهوامش

(*) مصطلح الفصائل النحوية أو الأقسام النحوية، فهو مسمى يعبر عن معان نحوية: الشخص (متكلم ـ مخاطب ـ ٠٠٠)، الجنس (مذكر ـ مؤنث ـ محايد)، العدد (مفرد ـ مثنى ـ جمع)، والفعل (ماضى ـ مضارع ـ مستقبل) هذه المعانى وأمثالها تسمى عند اللغويين فصائل نحوية، وهى متعددة متنوعة، مختلفة عددًا ونوعًا باختلاف اللغات،وقد ينتهى بعض عناصرها بانتهاء عصر من العصور، وقد يظهر غيرها.ولايمكن تحديد الفصائل النحوية إلا بالصيغة التى تعبر عنها لغتها٠ كما أن هذا لايمنع من خلق صيغ جديدة فيما بعد .

(د/ سميرة عاشور: النكرة والمعرفة بين العربية والفارسية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، Site: www.google.com ،سنة ٢٠٠٩م) .

١ـ د/ محمود إسماعيل صينى ـ إسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء،ط١، جامعة الملك سعود ـ الرياض / السعودية،سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م ،مقدمة ص ه ،انظر ـ د/ البدراوى زهران: فى علم اللغة التقابلى ـ دراسات نظرية، ط١، دار الآفاق العربية ـ القاهرة،سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م ، ص ٩، انظر ـ على يونس الدهش: منهج التحليل التقابلى فى علم اللسانيات (بحث منشور)، Site: www.google.com ، سنة ٢٠١٣م ،انظر ـ د/ محمود إسماعيل صينى: مشكلة الإستفهام فى تدريس الإنجليزية للطلاب العرب ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)،Site: www.google.com ،انظر ـ رابو ماريت: ملامح عامة عن التقابل اللغوى (بحث منشور)، Site: www.google.com، سنة ٢٠١١م .

٢ـ د/ محمود إسماعيل صينى ـ إسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء، ط١،جامعة الملك سعود ـ الرياض/ السعودية، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م ،مقدمة ص ه ،انظر ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، جامعة إلوزن، Site: www.google.com .

(*) علم اللغة الوصفى يتناول بالدراسة العلمية لغة واحدة أو لهجة واحدة فى زمن بعينة ومكان بعينه، ومعنى هذا أن علم اللغة الوصفى يبحث المستوى اللغوى الواحد من جوانبه الصوتية، والصرفية، والنحوية، والمعجمية.

(د/ محمود فهمى حجازى: المدخل إلى علم اللغة، القاهرة، سنة ١٩٧٦م، ص٢٣، انظر ـ د/ أحمد طه حسانين سلطان: فى مناهج البحث اللغوى، ط١، القاهرة، سنة ١٩٩١م،ص٤٢).

٣ـ انظر ـ د/ البدراوى زهران: فى علم اللغة التقابلى ـ دراسات نظرية، ص٩ ـ ١٠ ،انظر ـ د/ محمد داود: المناهج الحديثة لدراسة اللغة (بحث منشور)،Site: www.google.com ، انظر ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور) ،Site:www.google.com ، سنة ٢٠٠٤م .

٤ـ انظر ـ د/ محمد رمضان البع ـ أ/حسن أحمد النبيه: أسماء الإشارة فى اللغتين العربية والإنجليزية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، Site: www.google.com ،انظر ـ د/ محمود فهمى حجازى: المدخل إلى علم اللغة،

ص٣٠، انظر ـ د/ محمد داود: المناهج الحديثة لدراسة اللغة (بحث منشور)، انظر ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

٥ـ د/ محمود فهمى حجازى: المدخل إلى علم اللغة، ص١٨، انظر ـ د/ محمد داود:المناهج الحديثة لدراسة اللغة (بحث منشور)، انظر ـ د/ سميرة عاشور: النكرة والمعرفة بين العربية والفارسية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ على يونس الدهش: منهج التحليل التقابلى فى علم اللسانيات (بحث منشور).

٦ـ د / سميرة عاشور : المصدر بين العربية والفارسية (بحث منشور) ، إصدارات مجلة كلية الآداب، Site: www.google.com، سنة ١٩٩٨م ، ص١، د/ محمد داود: المناهج الحديثة لدراسة اللغة (بحث منشور).

٧ـ على يونس الدهش: منهج التحليل التقابلى فى علم اللسانيات (بحث منشور)، انظر ـ د/ محمد داود: المناهج الحديثة لدراسة اللغة (بحث منشور)، انظر ـ د/ البدراوى زهران: فى علم اللغة التقابلى ـ دراسات نظرية، ص ١٤ ـ ١٥ ـ ٤٠ ـ ١٠ ـ هامش ص ١٢ ـ ١٤، انظر ـ د/ محمود إسماعيل صينى: مشكلة الإستفهام فى تدريس الإنجليزية للطلاب العرب ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ د/ محمد رمضان البع ـ أ٠حسن أحمد النبيه: أسماء الإشارة فى اللغتين العربية والإنجليزية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ موسى حامد موسى خليفة (دكتور):اللغة الاردية واللغة العربية ـ دراسة تقابلية (محاضرة منشورة) ، Site: www.google.com، سنة ٢٠١٤م ، انظر ـ رابو ماريت: ملامح عامة عن التقابل اللغوى (بحث منشور).

٨ ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ أحمد عبد المجيد هريدى، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجى ـ القاهرة، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، ص١٣ ـ ١٤، انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى، مكتبة الخانجى ـ القاهرة،سنة ١٩٦٩م، ص٢٨، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجى ـ القاهرة، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م، ص٤٣،انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين، ط١، عالم الكتب ـ القاهرة، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م، ص٥٠، انظر ـ د/ عيسى برهومة: اللغة والجنس ـ حفريات لغوية فى الذكورة والأنوثة، ط١، دار الشروق ـ عمان، سنة٢٠٠٢م، ص٤٩ .

٩ـ انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ أحمد عبد المجيد هريدى، ص١٣ .

١٠ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، چاپ دوم، انتشارات مطبوعات على اكبر علمى ـ تهران، سال ١٣٣٩هـ ٠ ش، ص٢٤٩ .

١١ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ

آر٠اچ٠روبينز: تاريخ مختصر زبانشناسی، ترجمه ی علی محمد حق شناسی، تهران، سال ١٣٨٨ هـ ٠ ش، ص٩٠، انظر ـ د/ عيسى برهومة: اللغة والجنس ـ حفريات لغوية فى الذكورة والأنوثة،ص٥٠، انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين، ص٥١ .

١٢ـ انظر ـ ويليام اگريدى ـ مايكل دابروولسكى ـ مارک آرنف: در آمدى بر زبان شناسى معاصر، **ترجمهٔ دكتر على درزى، تهران**، سال ١٣٩٠ هـ ٠ ش، ص١٨٢ .

١٣ـ انظر ـ دكتر/ حسن انورى ـ دكتر/ يوسف عالى عباس آباد: راهنماى دستور زبان فارسى ١ ـ ٢، چاپ اول، انتشارات سخنى ـ تهران، سال ١٣٨٩ هـ ٠ ش، ص٢٥٦ ـ ٢٦١ .

١٤ـ انظر ـ ويليام اگريدى ـ مايكل دابروولسكى ـ مارک آرنف: در آمدى بر زبان شناسى معاصر، **ترجمهٔ دكتر على درزى**، ص١٨١ ـ ١٨٢،انظر ـ ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسي)، چاپ اول، مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٧٤ هـ ٠ ش ،ص٦٢ .

١٥ـ شهرزاد ماهوتيان: دستور زبان فارسى از ديدگاه رده شناسى، ترجمه ى مهدى سمائى، چاپ پنجم ،تهران، سال ١٣٨٧ هـ ٠ ش ،ص١٨٤ .

١٦ـ انظر ـ د/ محمود فهمى حجازى: المدخل إلى علم اللغة، ص٩٤ ـ ٩٥ ـ ٧٠، انظر ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

١٧ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، دار الآفاق ـ القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م، ص٥٧، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى:البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص٦٥،انظر ـ د/ عيسى برهومة: اللغة والجنس ـ حفريات لغوية فى الذكورة والأنوثة،ص٥٤، انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين، ص٥٩ ـ ٧٣ .

١٨ـ انظر ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص٦٥، انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين، ص٧٣، انظر ـ د/ عيسى برهومة: اللغة والجنس ـ حفريات لغوية فى الذكورة والأنوثة، ص٥٥ .

١٩ـ انظر ـ المصادر السابقة ، ص٦٥ ـ ٧٣ ـ ٥٦ .

٢٠ـ انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٥٣ ـ ٥٥ ـ ٥٦، انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص٥٠ .

٢١ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية،ص٥٧،انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين، ص٧٣ .

٢٢ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص١٩،انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٣٢، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص٤٧، انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين،ص٥٣ .

٢٣ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ المطرزى، الخشاب، الصفاقسى، ابن الصبار: رسائل فى النحو والصرف، تحقيق محمد عبد السلام محمد، الطبعة الأولى، دار الآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ٢٠٠١م، ص٧٨ .

٢٤ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص١٩، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص٤٧ ـ ٤٨ .

٢٥ـ انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٣٣ ـ ٣٤ ـ ٣٦، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص ٤٨ : ٥١ .

٢٦ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٣٧، انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص٢٥، انظر ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المذكر والمؤنث، تحقيق د/ رمضان عبد التواب ـ د/ صلاح الدين الهادى، الطبعة الثانية،مكتبة الخانجى ـ القاهرة،سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م،ص٨٣ ـ ٨٤،انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين،ص٥٣ .

٢٧ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٣٧، انظر ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المذكر والمؤنث، ص٧٦، انظر ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص٥٧، انظر ـ د/ أحمد مختار عمر: اللغة واختلاف الجنسين،ص٥٣ .

٢٨ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٣٧ ـ ٣٨، انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص٢٥، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص ٥٢ ـ ٥٣ .

٢٩ـ انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص ٥٣ .

٣٠ـ انظر ـ المصدر السابق: ص٥٤ ـ ٥٥ .

٣١ـ انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٣٩ .

٣٢ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث،ص ٥٣ .

٣٣ـ انظر ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المذكر والمؤنث، ص٩٢ ـ ٩٣، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث،ص٨٥، انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٦٢ .

٣٤ـ زينة بورويسة: الدلالة الصوتية فى سورة مريم ـ دلالة الأصوات التركيبية، ط١، دار الآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م ، ص١٠٣ .

٣٥ـ تفسير الشيخ متولى الشعراوى: Site: www.google.com .

٣٦ـ انظر ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، ص٦٠ ـ ٥٨، انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص٥١ ـ ٥٥، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث،ص٦٩ ـ ٧٠ .

٣٧ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث،ص ٨٥ .

٣٨ـ انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص٥٥ ـ ٥٦ .

٣٩ـ انظر ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص٥٧، انظر ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، ص٢٦ .

٤٠ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص٥٨، انظرـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور) .

٤١ـ انظر ـ المرجعين السابقين : نفس الصفحة .

٤٢ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص٥٨ .

٤٣ـ المرجع السابق: نفس الصفحة، انظر ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، ص٦٥، انظر ـ د/ عيسى برهومة: اللغة والجنس ـ حفريات لغوية فى الذكورة والأنوثة، ص٥٦ .

٤٤ـ انظر ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، انظر ـ الشيخ خالد بن عبد الله بن أبى بكر الأزهر: المدرسة اللغوية المصرية من خلال الأزهرية فى علم العربية، تحقيق وتقديم وتعليق د/ البدراوى زهران، ط١، دار الآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م، ص٢٠٩ .

٤٥ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور) .

٤٦ـ المرجع السابق، انظر ـ حمدى محمود عبد المطلب: النحو الميسر، ط١، دار الآفاق العربية، سنة ٢٠٠١م، ص٩٦ ـ ٩٧، انظر ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

٤٧ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

٤٨ـ حمدى محمود عبد المطلب: النحو الميسر، ص٩٧، انظر ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

٤٩ـ حمدى محمود عبد المطلب: النحو الميسر، ص٩٧،انظر ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص١٣٦ .

٥٠ـ انظر ـ المرجعين السابقين: ص ٩٨ ـ ١٣٦ .

٥١ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

٥٢ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص١٣٧.

٥٣ـ المرجع السابق: ص١٣٧ ـ ١٣٨ .

٥٤ـ انظر ـ المرجع السابق: ص١٦٢ ـ ١٦٣، انظر ـ حمدى محمود عبد المطلب: النحو الميسر، ص١٤٥ .

٥٥ـ انظر ـ حمدى محمود عبد المطلب: النحو الميسر، ص١٤٥ .

٥٦ـ انظر ـ د/ رجب عبد الجواد إبراهيم: المدخل إلى تعلم العربية، ص١٦٤ .

٥٧ـ انظر ـ المرجع السابق: نفس الصفحة .

٥٨ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) .

٥٩ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، دار المعارف ـ القاهرة، بدون تاريخ، ص١٢٠ .

٦٠ـ المرجع السابق: نفس الجزء، ص١٢٣ .

٦١ـ انظر ـ الشيخ خالد بن عبد الله بن أبى بكر الأزهر: المدرسة اللغوية المصرية من خلال الأزهرية فى علم العربية، ص٢١٠، انظر ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، ص١٢٢ ـ ١٢٣ .

٦٢ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، ص١٢٣ ـ ١٢٤ .

٦٣ـ د/ جاسم غالى رومى المالكى: الفاعل وأنواعه فى آيات سورة البقرة (بحث منشور)، مجلة آداب البصرة، العدد ٦٥،جامعة البصرة ـ مركز دراسات البصرة والخليج العربى، Site: www.google.com، سنة ٢٠١٣م، ص٢٧ .

٦٤ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، ص١٢٧ ـ ١٢٨ .

٦٥ـ المرجع السابق: ص١٣٣، انظر ـ الشيخ خالد بن عبد الله بن أبى بكر الأزهر: المدرسة اللغوية المصرية من خلال الأزهرية فى علم العربية، ص١١٩ .

٦٦ـ انظر ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، ص١٤٢ ـ ١٤٣ .

٦٧ـ مطيع سليمان محمد القريناوى: الأسماء الموصولة العامة فى القرآن الكريم ـ دراسة نحوية دلالية (رسالة ماجستير منشورة)،الجامعة الإسلامية غزه ـ فلسطين، Site: www.google.com ،سنة ٢٠١٤م، ص٣ .

٦٨ـ انظر ـ الشيخ خالد بن عبد الله بن أبى بكر الأزهر: المدرسة اللغوية المصرية من خلال الأزهرية فى علم العربية، ص١٢٠، انظر ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، ص١٣٦ : ١٣٨ .

(*) إيران كلمة منقلبة عن لفظ "آريان" وهى القبائل الآرية أو الإريانية التى كانت تعيش منذ خمسة عشر قرنًا قبل الميلاد فى المناطق الممتدة بين نهر الفرات من ناحية المغرب إلى نهر سيحون ونهر السند من ناحية المشرق.ومن بحيرة آرال وبحر قزوين وجبال القوقاز شمالًا إلى الخليج الفارسى والمحيط الهندى جنوبًا.
(د/ نور الدين آل على: دروس اللغة والأدب الفارسى، دار الثقافة ـ القاهرة، سنة ١٩٧٨م، ص٣)

٦٩ـ انظر ـ د/ عبد الوهاب علوب: الواعد (معجم فارسى ـ عربى)، الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ـ القاهرة، سنة ٢٠١٠م، ص١، انظر ـ د/ محمود فهمى حجازى: المدخل إلى علم اللغة، ص١١٧ ـ ١١٨ .

٧٠ـ د/ عبد الوهاب علوب: الواعد (معجم فارسى ـ عربى)، ص١، انظر ـ د/ مسعود فكرى: رحلة مع الفارسية (سفرى با زبان فارسى)، ج١، تهران، بهار ١٣٩١هـ.ش، ص٤٠ .

٧١ـ رودیگر اشمیت: راهنمای زبان های ایرانی، **ترجمهٔ آرمان بختیاری ـ عسکر بهرامی ـ حسن رضائی باغ بیدی ـ نگین صالحی نیا**، تهران، سال ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣هـ.ش، ص٤٢٧ .

٧٢ـ انظر ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، چاپ اول، انتشارات دانشگاه تهران ـ تهران، سال ١٣٨٥هـ.ش، ص ٢٦٥١، انظر ـ دکتر/ حسن انوری: فرهنگ بزرگ سخن، جلد هفتم، تهران، سال ١٣٨١هـ.ش، ص٦٨٣٤ .

٧٣ـ فروغ فرخزاد : دیوان کامل اشعار فروغ فرخزاد ، بامقدمه شجاع الدین شفا ، تهران ، چاپ اول ، سال ١٣٨٣هـ.ش، ص٧٦ .

٧٤ـ انظر ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص ٢٦٥١ .

٧٥ـ نادر نادر پور: مجموعه ای اشعار، چاپ دوم، **مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران**، سال ١٣٨٢هـ.ش، ص٧٧ .

٧٦ـ انظر ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، ص ٢٨٦٥ .

٧٧ـ نیمایوشیج: مجموعه ی کامل اشعار، گردآوری وتدوین: سیروس طاهباز، چاپ هشتم، **مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران**، سال١٣٨٦ هـ.ش، ص١٧٣ .

٧٨ـ انظر ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

٧٩ـ **ترجمهٔ روشنگر قرآن کریم**، ترجمه وتحقیق: کریم زمانی، سورهٔ حاقه ـ آیات ١ ـ ٢ ـ ٣، چاپ دوم، سال ١٣٩٠ هـ.ش، ص١١٧١ .

٨٠ـ انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش، ص٦٧ .

٨١ـ **محمد حسین شهریار: دیوان شهریار، جلد اول، چاپ سی ودوم، انتشارات زرین ـ تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش، ص٦٨ .**

٨٢ـ المرجع السابق: ص٧٠ .

٨٣ـ انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٧ .

٨٤ـ محمد حسین شهریار: دیوان شهریار، جلد اول، ص٧١ .

٨٥ـ انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٧ .

٨٦ـ حکیم سنایي غزنوی: غزلهای حکیم سنایي غزنوی، مصحح ید الله جلالی پندری، چاپ نخست، تهران، سال ١٣٨٦ هـ.ش، ص١١٨ .

٨٧ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

٨٨ـ بابا طاهر: رباعیات بابا طاهر، تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش، ص١٢٩ .

٨٩ـ محمد حسین شهریار: دیوان شهریار، جلد اول، ص٦٨ .

٩٠ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

٩١ـ حكيم سنايي غزنوى: غزلهای حكيم سنايي غزنوی، ص١٤١ .

٩٢ـ انظر ـ على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

٩٣ـ انظر ـ بدون مؤلف: **مقالهٔ زندگي نامه مكمل حضرت محمد صلى الله عليه وسلم**، سياج آونلاين ـ site: www.sayahonline.com، انظر ـ بدون مؤلف: **مقالهٔ ولادت حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وآله وسلم به روايت آهل سنت ٥٣ سال قبل از هجرت، آسمونى (اولين پورتال جامع پارسى)**، site:www.asemooni.com .

٩٤ـ انظر ـ على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

٩٥ـ حسن پيرنيا ـ عباس اقبال آشتيانى ـ پرويز بابايي: تاريخ ايران، چاپ هشتم، **مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران**، سال ١٣٩١هـ.ش، ص٣٥٦ .

٩٦ـ انظر ـ على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

٩٧ـ دكتر/ نصر الله شاملى: حافظ وشعر عربى او (پژوهش منشور)، دانشگاه اصفهان ـ دانشكدهٔ زبان های خارجى گروه زبان وادبيات عرب،Site: www.google.com ، ص١٨ .

٩٨ـ المرجع السابق: ص٩ .

٩٩ـ انظر ـ على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم،ص ٢٨٦٥ .

١٠٠ـ **ترجمهٔ روشنگر قرآن كريم**، ترجمه وتحقيق: كريم زمانى، سورهٔ مريم ـ آيت ١٦، ص٦١٢ .

١٠١ـ انظر ـ محمد رضا باطنى:توصيف ساختمان دستورى زبان فارسى، چاپ بيست وپنجم، انتشارات امير كبير ـ تهران، سال ١٣٩١هـ.ش، ص١٦٦، انظر ـ دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى، چاپ اول، انتشارات بين المللى الهدى ـ تهران، سال ١٣٨٤هـ.ش، ص٦٧، انظر ـ ژيلبر لازار: دستور زبان فارسى معاصر ـ **ترجمهٔ مهستى بحرينى**، چاپ دوم، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش، ص١٠٦ .

١٠٢ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، ص٤٢٦، انظر ـ دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى، ص٦٧ .

١٠٣ـ نظامى گنجوى: گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامى گنجوى، تلخيص، مقدمه وتوضيحات/ عبد المحمد آيتى، چاپ نخست، تهران، سال ١٣٧٣هـ.ش، ص٢٤ .

١٠٤ـ فروغ فرخزاد: ديوان كامل اشعار فروغ فرخزاد، ص٦٨ .

١٠٥ـ انظر ـ د/ حمدى إبراهيم حسن: قواعد اللغة الفارسية المعاصرة، Site: www.google.com ،انظر ـ د/ أحمد كمال الدين حلمى: الضياء فى أساسيات قواعد اللغة الفارسية، ج١، ط١، الكويت، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م، ص٣٥ .

١٠٦ـ د/ أحمد شوقى عبد الجواد رضوان: مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، الطبعة الثانية، دار العلوم العربية، بيروت ـ لبنان، سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م، ص٣٧ .

١٠٧ـ سيمين بهبهانی: **مجموعهٔ اشعار**،جلد دوم، چاپ اول، **مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران**، سال ١٣٩٤هـ.ش، ص٢٤ .

(*) لفظ (بيگم) متداول بين الناس (بگوم)، مثال: رقيه بگوم، فحرف الميم تلحق بآخر الكلمات التركية، وأحيانًا العربية لتكون علامة للتأنيث، مثل: بيگم، خانم، سلطانم .

(انظر ـ دكتر/ محمد جواد مشكور:دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ط١٣، تهران، سال ١٣٦٨هـ.ش، ص٢٣ .

١٠٨ـ انظر ـ دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص٢٣، انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول، ص٢٤٩ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥١ ـ ٤٢٦ .

١٠٩ـ نظامی گنجوی:گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامی گنجوی،ص١٢٣ .

١١٠ـ نيمايوشيج: مجموعه ی كامل اشعار، ص٦٠ .

١١١ـ فروغ فرخزاد: ديوان كامل اشعار فروغ فرخزاد، ص٢٠ .

١١٢ـ نظامی گنجوی: گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامی، ص٨٩ .

١١٣ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول،ص٢٥٠ .

١١٤ـ انظر ـ دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص٢٣، انظر ـ د/ إبراهيم الدسوقی شتا: اللغة الفارسية والنصوص المتخصصة، ط٢، مكتبة الإنجلو المصرية ـ القاهرة، سنة ١٩٩٢م، ص٢٢ .

١١٥ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول، هامش ص ٢٥١ .

١١٦ـ حكيم سنايي غزنوی: غزلهای حكيم سنايي غزنوی، ص٤٤٠ .

١١٧ـ انظر ـ شهرام نقش بندی: **مقالهٔ برخی ويژگيهای واجی، ساخت واژه ای، ونحوی گويش اورامی (گونهٔ شهرپاوره)**، شماره دوم، تهران، سال ١٣٨٢هـ.ش، ص٩٨ .

١١٨ـ احمد شاملو: مجموعه ی آثار، دفتريكم: شعرها، جلد اول، چاپ يازدهم، **مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران**، سال ١٣٧٧هـ.ش، ص١٩٥ .

١١٩ـ انظر ـ المرجع السابق: ص٢٠٦ .

١٢٠ـ علی اصغر ارجی ـ نيلوفرعلايي:هفت اورنگ،چاپ‌دوم، انتشارات سايه گستر ـ قزوين، سال ١٣٩٢هـ.ش، ص٧١ .

١٢١ـ بابا طاهر: رباعيات بابا طاهر، ص٩٠ .

١٢٢ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول، ص٢٥٢ .

١٢٣ـ حكيم سنايي غزنوی: غزلهای حكيم سنايي غزنوی، ص٢٨٧ .

١٢٤ـ مسعود سعد سلمان: گزيدهٔ اشعار مسعود سعد با شرح لغات وتركيبات، به كوشش حسين لسان، چاپ نخست، شركت انتشارات علمى وفرهنگي ـ تهران، سال ١٣٦٤هـ.ش، ص ٧٢ .

١٢٥ـ انظر ـ دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص٢٣ـ ٢٤، انظر ـ ژيلبر لازار: دستور زبان فارسى معاصر، ص٧٧، انظر ـ دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى، ص٦٨ .

١٢٦ـ حسن پيرنيا ـ عباس اقبال آشتيانى ـ پرويز بابايي: تاريخ ايران، ص٣٣٣ .

١٢٧ـ انظر ـ دكتر/ خليل خطيب رهبر: دستور زبان فارسى ـ براى پژوهش دانشجويان وادب دوستان در آثار شاعران ونويسندگان بزرگ ايران، چاپ اول، تهران، سال ١٣٨١هـ.ش، ص٢٧، انظر ـ دكتر/ تقى وحيديان كاميار: دستور زبان فارسى گفتارى، ص٦٧ .

١٢٨ـ حكيم سنايي غزنوى: غزلهاى حكيم سنايي غزنوى، ص٤٩ .

١٢٩ـ نظامى گنجوى: گزيدهٔ مخزن الاسرار از پنج گنج نظامى گنجوى، تلخيص، مقدمه وتوضيحات/ عبد المحمد آيتى، چاپ نخست، شركت انتشارات علمى وفرهنگي ـ تهران، سال ١٣٦٧هـ.ش، ص٨٥ .

(*) خان /xân/ هى كلمة مخففة عن خاقان /xâghân/ الذى يعد لقب لكل ملك من ملوك الترك والتتار .

(انظر ـ ويكيپديا ـ الموسوعة الحرة، Site: www.google.com) .

١٣٠ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، ص٢٤٩ ـ ٤٢٦، انظر ـ دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص ٢٣ .

(*) منذ ٢٥ سنة كانت تستخدم خواجه /xâje/ بدل من "آقا" /âghâ?/، وقد كانت متداولة فى خوزستان خاصة فى شوشتر ودزفول وبين قبائل تلك الولايات، لكن بعد ذلك قد اندثرت من جميع أقاليم إيران .

(انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، ص٢٥١).

١٣١ـ انظر ـ دكتر/ محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسى، ص ٢٣،انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، ص٢٥٠ .

١٣٢ـ فروغ فرخزاد: ديوان كامل اشعار فروغ فرخزاد، ص٣١ .

١٣٣ـ نظامى گنجوى: گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامى گنجوى، ص١٩٣ .

١٣٤ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، ص٢٥١ .

١٣٥ـ المرجع السابق: همين جلد، ص٢٥١ .

١٣٦ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسى، جلد اول، ص٢٥١، انظر ـ د/ إبراهيم الدسوقى شتا: اللغة الفارسية والنصوص المتخصصة، ص٢٢ .

١٣٧ـ نظامى گنجوى: گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامى گنجوى، ص٩ .

١٣٨ـ نظامى گنجوى: گزيدهٔ مخزن الاسرار از پنج گنج نظامى گنجوى، ص٨١ .

١٣٩ـ انظر ـ احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسی، چاپ چهارم، تهران،سال ١٣٨٧هـ.ش، ص١٢٧ : ١٢٩، انظر ـ کورش صفوی: آشنايي با زبان شناسی در مطالعات ادب فارسی، چاپ اول، تهران، سال ١٣٩١هـ.ش، ص٢٤٨ ـ ٢٤٩ .

١٤٠ـ انظر ـ کورش صفوی: آشنايي با زبان شناسی در مطالعات ادب فارسی، ص٢٤٩، انظر ـ جان لاينز: در آمدی بر معنی شناسی زبان،ترجمه ی کورش صفوی،چاپ اول،تهران،سال ١٣٩١هـ.ش، ص١٦٠ .

(*) کلمة (نر/ nar) مخفف نره / nare فی الفارسية القديمة كان حرف (الراء) آخره حركة (متحرك) وهی الفتحة ثم قد ابدلت هذه الحركة فی الكتابة الفارسية الحالية بياء غير ملفوظة نری / nari ، وقديمًا قد استخدمت (نر) كثيرًا، أما اليوم تورد أحيانًا فی الكتابة والحديث .

(انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول، ص٢٥٠،انظر ـ علی اکبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا،جلد دوم، ص٢٩٧٦ ـ ٢٩٨٢) .

١٤١ـ انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول، ص٢٤٩، انظرـ دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص ٢٣ .

١٤٢ـ مسعود سعد سلمان: گزيدهٔ اشعار مسعود سعد با شرح لغات وتركيبات، ص٦٥ .

١٤٣ـ نظامی گنجوی: گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامی گنجوی، ص٥٧ .

١٤٤ـ انظرـ دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص ٢٣، انظر ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی، جلد اول، ص٢٤٩ .

١٤٥ـ عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسی،جلد اول،ص٢٥٠ .

١٤٦ـ نظامی گنجوی:گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامی گنجوی،ص٢٨١ .

١٤٧ـ انظر ـ المرجع السابق: ص١٨٤ .

١٤٨ـ علی اصغر ارجی ـ نيلوفرعلايي: هفت اورنگ، ص١٣٩ .

١٤٩ـ نظامی گنجوی: گزيدهٔ هفت پيكر از پنج گنج نظامی گنجوی، ص٢٥ .

١٥٠ـ انظرـ شهرام نقش بندی: **مقالهٔ برخی ويژگيهای واجی ـ ساخت واژه ای، ونحوی گويش اورامی (گونهٔ شهرپاوره)**، ص١١٠ ـ ١١١ .

١٥١ـ علی اصغر ارجی ـ نيلوفرعلايي: هفت اورنگ، ص٢٠٠ .

١٥٢ـ احمد شاملو: مجموعه ی آثار، ص٢١٨ .

١٥٣ـ سياوش کسرايي: مجموعه ی اشعار، چاپ چهارم، **مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران**، سال ١٣٩١هـ.ش، ص٢٩٢ .

١٥٤ـ سيمين بهبهانی: مجموعه ی اشعار، ص٤٤١ .

١٥٥ـ احمد شاملو: مجموعه ی آثار، ص٣١٩ .

١٥٦ـ سیمین بهبهانی: **مجموعهٔ اشعار**، ص٥٤٦ .

١٥٧ـ محمد حسین شهریار: دیوان شهریار، جلد اول، ص٢٤٠ .

١٥٨ـ حکیم سنایي غزنوی: غزلهای حکیم سنایي غزنوی، ص٣٥ .

١٥٩ـ سیاوش کسرایي: مجموعه ی اشعار، ص٥٣ ـ ٥٤ .

١٦٠ـ فریدون مشیری: بازتاب نفس صبحدمان ـ کلیات اشعار فریدون مشیری، جلد اول، نشر چشمه ـ تهران، سال ١٣٨٠هـ.ش، ص٢٨١ .

١٦١ـ انظر ـ رودیگر اشمیت: راهنمای زبان های ایرانی، ص٦٥٠ .

١٦٢ـ انظر ـ دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، ص ٣٣ .

١٦٣ـ فریدون مشیری: بازتاب نفس صبحدمان ـ کلیات اشعار فریدون مشیری، جلد اول،ص١٢٢ .

١٦٤ـ انظر ـ دکتر/ حسن انوری ـ دکتر/ یوسف عالی عباس آباد: راهنمای دستور زبان فارسی ١و٢، چاپ اول، انتشارات سخنی ـ تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش، ص ٢٥٧ ـ ٢٦١ .

١٦٥ـ محمد تقی بهار(ملک الشعرا)، سبک شناسی یا تاریخ تطور نثر فارسی، جلد دوم، **مؤسسهٔ انتشارات امیر کبیر ـ تهران**، سال ١٣٨٩هـ.ش، ص٧٧ .

١٦٦ـ حکیم سنایي غزنوی: غزلهای حکیم سنایي غزنوی، ص٣٥ .

١٦٧ـ انظر ـ دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز، چاپ چهارم، تهران، سال ١٣٩٢هـ.ش، ص٢٧٤ ـ ٢٧٦، انظر ـ دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مختصر تاریخی زبان فارسی، تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش، ص١١٧ .

١٦٨ـ علی اصغر ارجی ـ نیلوفرعلایي: هفت اورنگ، ص١٥٢ ـ ١٥٣ .

١٦٩ـ انظر ـ ژیلبر لازار: دستور زبان فارسی معاصر، ص١٠٦ .

١٧٠ـ انظر ـ دکتر/ ذبیح الله صفا: تاریخ ادبیات ایران، جلد چهارم، چاپ هشتم، انتشارات فردوس ـ تهران، سال ١٣٩٢هـ.ش، ص٤٨٥، انظر ـ دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز، ص٢٧٤، انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٧ـ ٦٨، انظر ـ دکتر/ حسن انوری ـ دکتر/ یوسف عالی عباس آباد: راهنمای دستور زبان فارسی ١و٢،ص٣١٩،انظر ـ دکتر/ محمد جواد مشکور:دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی،ص٣٣.

١٧١ـ حسن إبراهیم حسن: تاریخ سیاسی اسلام، **ترجمهٔ ابو القاسم پاینده**، انتشارات دنیای دانش ـ تهران، سال١٣٨٦هـ.ش، ص٩٤ ـ ٩٨ .

١٧٢ـ انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٨، انظر ـ دکتر/ مهدی مشکوة الدینی: توصیف وآموزش زبان فارسی، چاپ سوم، انتشارات دانشگاه فردوسی ـ مشهد، سال ١٣٧٩هـ.ش، ص٧٣، انظر ـ جلال الدین

همائی، رشید یاسمی، بدیع الزمان فروزانفر، عبد العظیم قریب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسی، جلد اول، بدون جا وتاریخ چاپ، ص٦٩ .

١٧٣ـ فرشته قاضی: **مقالهٔ انتخابات ریاست جمهوری؛ زنان ایرانی که ثبت نام کردند،** Site:bbc Persian.com ، سال ١٣٩٦هـ.ش ـ ٢٠١٧م ، ص١ .

١٧٤ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٨ .

١٧٥ـ دکتر/ ذبیح الله صفا: تاریخ ادبیات ایران، جلد چهارم، ص٤٨٥ .

١٧٦ـ سیاوش کسرایي: مجموعه ی اشعار، ص ٣٣٥ .

١٧٧ـ انظر ـ دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز، ص٢٧٥ .

١٧٨ـ دبی ـ العربیة: **مقالهٔ وزیر امور خارجه فرانسه: سخنان بشار اسد دربارهٔ بمباران شیمیایی دروغ است،** Site : www.google.com ،سال ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م، ص١ .

١٧٩ـ انظر ـ دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز، ص٢٧٥ .

١٨٠ـ آ.ج.آربری...ودیگران: تاریخ اسلام،**ترجمهٔ احمد آرام**، چاپ هشتم، **مؤسسهٔ انتشارات امیر کبیر** ـ تهران، سال ١٣٧٧هـ.ش، ص٩٣٢ .

١٨١ـ انظر ـ دکتر/ خسرو فرشید ورد: دستور مفصل امروز، ص٢٧٤، انظر ـ ژیلبر لازار: دستور زبان فارسی معاصر، ص١٠٦،انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٨، انظر ـ دکتر/ ذبیح الله صفا: تاریخ ادبیات ایران، جلد چهارم، ص٤٨٥ .

١٨٢ـ **بهرام رحمانی: مقالهٔ صدور فتوای مرگ وحکم اعدام در کمین توهین کنندگان به مقدسات، پیام ـ سایت سیاسی خبری** (Site: www.google.com) ، **سال ١٣٩٦هـ.ش ـ ٢٠١٧م .**

١٨٣ـ انظر ـ دکتر/ مهدی درخشان: در بارهٔ زبان فارسی ـ املاء ـ انشاء ـ ترجمه و...برای دانشجویان ودانش پژوهان، چاپ چهارم، **مؤسسهٔ انتشارات دانشگاه تهران ـ تهران**، سال ١٣٦٩هـ.ش، ص١٢، انظر ـ دکتر/ محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی،ص٣٣، انظر ـ دکتر/ مهدی مشکوة الدینی: توصیف وآموزش زبان فارسی، ص٧٣، انظر ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، ص٦٩ .

١٨٤ـ علی اصغر ارجی ـ نیلوفرعلایي: هفت اورنگ، ص١٩ .

١٨٥ـ انظر ـ دکتر/ مهدی درخشان: در بارهٔ زبان فارسی ـ املاء ـ انشاء ـ ترجمه و...برای دانشجویان ودانش پژوهان، ص١٢، انظر ـ د/ إبراهیم الدسوقی شتا: اللغة الفارسیة والنصوص المتخصصة، ص٢٢ .

١٨٦ ـ حکیم سنایي غزنوی: غزل های حکیم سنایي غزنوی، ص١٠٤ .

(*)**الضمیر** هو الکلمة التی تحل محل الاسم أو المجموعة الاسمیة أو تشیر إلی شخص أو شئ فی العالم الخارجی.

(انظر ـ فاطمه جعفری: دستور کاربردی ویژه زبان آموزان غیر فارسی زبان، جلد اول، چاپ دوم، **مؤسسهٔ لغت نامه دهخدا ـ تهران**، سال١٣٩٢هـ.ش، ص٨٠) .

(*) **الضمير الشخصى المنفصل / ضمير شخصى گسسته يا منفصل**: هو الذى يذكر بمفرده .

(انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسى، جلد اول، ص٨٨) .

١٨٧ـ انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسى، جلد اول، ص٨٨ ـ ٨٩ .

١٨٨ـ فريدون مشيرى: بازتاب نفس صبحدمان ـ كليات اشعار فريدون مشيرى، جلد اول، ص٢٢٥ .

(*) **الضمير الشخصى المتصل / ضمير شخصى پيوسته يا متصل**: هو الكلمة التى تتصل بما قبلها ولا تذكر بمفردها .

(انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسى، جلد اول، ص٨٣).

١٨٩ـ انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسى، جلد اول،ص٨٣: ٨٥ .

١٩٠ـ فريدون مشيرى: بازتاب نفس صبحدمان ـ كليات اشعار فريدون مشيرى، جلد اول، ص٢٩٦ .

(*) **يوجد فرق بين ضمير الإشارة واسم الإشارة:**

ضمير الإشارة: هو الكلمة التى تشير إلى شخص أو شئ، ويحل محل الاسم ويجمع.

اسم الإشارة: هو يذكر مع الاسم المشار إليه، ولا يحل محل الاسم ولا يجمع.

(انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسى، جلد اول، ص٩٢ ـ ٩٩) .

١٩١ـ انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسى، جلد اول،ص٩٢: ٩٤ ، انظر ـ دكتر/ حسين هاجرى: آموزش مقدماتى زبان فارسى (براى عرب زبانها)، چاپ اول، تهران، سال ١٣٩١هـ.ش، ص١٣ .

١٩٢ـ فروغ فرخزاد: ديوان كامل اشعار فروغ فرخزاد، ص٣٤٨ ـ ٣٤٩ .

(*) **الضمير المشترك / الضمير التوكيدى "خود ـ خويش ـ خويشتن"**: هو الذى يشير بواسطته إلى المتكلم والمخاطب والغائب، ويفيد التأكيد، وقد ترجم إلى اللغة العربية "نفس"، ويستعمل دائمًا مفردًا وبمعنى واحد .

(انظر ـ نصر الله مبشر الطرازى: دستور زبان فارسى، قاهره، سال ١٩٧٨م، ص٥٥) .

١٩٣ـ انظر ـ دكتر/ محمد دبير سياقى: دستور زبان فارسى، چاپ ششم، **چاپخانهٔ على اكبر علمى**، سال ١٣٥٢هـ.ش، ص١٠٩ ـ ١١٠، انظر ـ جلال الدين همائى، رشيد ياسمى، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم

قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسی، جلد اول، ص٩٥ : ٩٧، انظر ـ نصر الله مبشر الطرازی: دستور زبان فارسی، ص٥٥ ـ ٥٦ .

١٩٤ـ احمد شاملو: مجموعه ی آثار، ص ٣٦٢ .

(*) **اسم موصول:** هو الكلمة التى تصل جزء من الجملة بجزء آخر .

(انظر ـ جلال الدين همائی، رشيد ياسمی، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب، ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسی، جلد اول، ص ١٠٠، انظر ـ دكتر/ محمد دبير سياقی: دستور زبان فارسی، ص١١١) .

١٩٥ـ انظر ـ جلال الدين همائی، رشيد ياسمی، بديع الزمان فروزانفر، عبد العظيم قريب،ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسی،جلد اول،ص١٠٠:١٠٢، انظر ـ دكتر/ محمد دبير سياقی:دستور زبان فارسی، ص١١١: ١١٣.

١٩٦ـ سيمين بهبهانی: مجموعۀ اشعار سيمين بهبهانی ، ص١٠٩ .

(*) **العدد**: هو اللفظ الذى يستخدم فى تعيين وتحديد عدد الأشياء والأشخاص ويبين عددها، مثال: دو كتاب، پنج مرد، فالفظان"دو" و "پنج" هما عددان، يحددان عدد الكتب، والرجال .

وينقسم العدد إلى عدد أصلى، وترتيبى (وصفى)، كسرى، توزيعى .

(انظر ـ دكتر/ محمد دبير سياقی: دستور زبان فارسی، ص١١٩ ـ ١٢٢ ـ ١٢٣) .

١٩٧ـ فروغ فرخزاد: ديوان كامل اشعار فروغ فرخزاد، ص٨٧ .

١٩٨ـ حكيم سنايي غزنوی: غزل های حكيم سنايي غزنوی، ص٢٤٨ .

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

أ ـ الكتب:

١ـ إبراهيم الدسوقى شتا (دكتور): اللغة الفارسية والنصوص المتخصصة، ط٢،مكتبة الانجلو المصرية ـ القاهرة، سنة ١٩٩٢م.

٢ـ ابن التسترى الكاتب: المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ أحمد عبد المجيد هريدى، ط١، مكتبة الخانجى ـ القاهرة، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٣ـ أبو البركات بن الأنبارى: البُلغة فى الفرق بين المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب، ط٢، مكتبة الخانجى ـ القاهرة، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٤ـ أبو الحسين أحمد بن فارس: المذكر والمؤنث، حققه وقدم له وعلق عليه د/ رمضان عبد التواب، ط١، مكتبة الخانجى ـ القاهرة، سنة ١٩٦٩م.

٥ـ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: المذكر والمؤنث، تحقيق د/ رمضان عبد التواب ـ د/صلاح الدين الهادى، ط٢، مكتبة الخانجى ـ القاهرة، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

٦ـ أحمد شوقى عبد الجواد رضوان (دكتور): مدخل إلى دراسة الجملة الفارسية، ط٢، دار العلوم العربية ـ بيروت ـ لبنان، سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .

٧ـ أحمد طه حسانين سلطان(دكتور): فى مناهج البحث اللغوى،ط١،القاهرة،سنة ١٩٩١م.

٨ ـ أحمد كمال الدين حلمى (دكتور): الضياء فى أساسيات قواعد اللغة الفارسية، ج١، ط١، الكويت، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٩ـ أحمد مختار عمر(دكتور): اللغة واختلاف الجنسين، ط١، عالم الكتب ـ القاهرة، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م .

١٠ـ البدراوى زهران (دكتور): فى علم اللغة التقابلى ـ دراسات نظرية، ط١، دارالآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م .

١١ـ الشيخ خالد بن عبد الله بن أبى بكر الأزهر: المدرسة اللغوية المصرية من خلال الأزهرية فى علم العربية، تحقيق وتقديم وتعليق د/ البدراوى زهران، ط١، دار الآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م .

١٢ـ الشيخ متولى الشعراوى: تفسير القرآن،Site: www.google.com .

١٣ـ المطرزى ـ الخشاب ـ الصفاقسى ـ ابن الصبار: رسائل فى النحو والصرف، تحقيق محمد عبد السلام محمد، ط١، دار الآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ٢٠٠١م٠

١٤ـ حمدى إبراهيم حسن (دكتور) : قواعد اللغة الفارسية المعاصرة ، Site: www.google.com.

١٥ـ حمدى محمود عبد المطلب: النحو الميسر، ط١، دار الآفاق العربية، سنة ٢٠٠١م.

١٦ـ رجب عبد الجواد إبراهيم (دكتور): المدخل إلى تعلم العربية، دار الآفاق ـ القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٧ـ زينة بورويسة: الدلالة الصوتية فى سورة مريم ـ دلالة الأصوات التركيبية، ط١، دار الآفاق العربية ـ القاهرة، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

١٨ـ على الجارم ـ مصطفى أمين: النحو الواضح، ج٢، دار المعارف ـ القاهرة، بدون تاريخ.

١٩ـ عيسى برهومة (دكتور) : اللغة والجنس ـ حفريات لغوية فى الذكورة والأنوثة، ط١، دار الشروق ـ عمان، سنة ٢٠٠٢م .

٢٠ـ مجمع البحوث الإسلامية ـ الأزهر: مصحف المسجد الأقصى ـ برواية حفص عن عاصم بالرسم العثمانى، ط١، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٢١ـ محمود إسماعيل صينى (دكتور) ـ اسحاق محمد الأمين: التقابل اللغوى وتحليل الأخطاء: ط١، جامعة الملك سعود ـ الرياض ـ السعودية، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٢٢ـ محمود فهمى حجازى(دكتور): المدخل إلى علم اللغة، القاهرة، سنة ١٩٧٦م.

٢٣ـ نور الدين آل على (دكتور): دروس اللغة والأدب الفارسى، دار الثقافة ـ القاهرة، سنة ١٩٧٨م.

ب ـ الأبحاث،والرسائل،والمحاضرات العلمية:

١ـ جاسم غالى رومى المالكى (دكتور): الفاعل وأنواعه فى آيات سورة البقرة (بحث منشور)، مجلة آداب البصرة، العدد (٦٥)، جامعة البصرة ـ مركز دراسات البصرة والخليج العربى، Site: www.google.com ، سنة ٢٠١٣م.

٢ـ رابو ماريت: ملامح عامة عن التقابل اللغوى (بحث منشور)، Site: www.google.com سنة ٢٠١١م .

٣ـ سميرة عاشور (دكتور):

ـ المصدر بين العربية والفارسية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، إصدارات مجلة كلية الآداب، Site: www.google.com، سنة ١٩٩٨م، ص١ .

ـ النكرة والمعرفة بين العربية والفارسية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور) ، Site: www.google.com ، سنة ٢٠٠٩م .

٤ـ على يونس الدهش: منهج التحليل التقابلى فى علم اللسانيات (بحث منشور)، Site: www.google.com، سنة ٢٠١٣م .

٥ـ لطيف أونيرينى إبراهيم: النظام النحوى فى اليوربا والعربية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، جامعة إلوزن، Site: www.google.com.

٦ـ محمد داود (دكتور): المناهج الحديثة لدراسة اللغة (بحث منشور)، Site: www.google.com.

٧ـ محمد رمضان البع (دكتور) ـ أ/ حسن أحمد النبيه: أسماء الإشارة فى اللغتين العربية والإنجليزية ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، Site: www.google.com .

٨ ـ محمود إسماعيل صينى(دكتور): مشكلة الإستفهام فى تدريس الإنجليزية للطلاب العرب ـ دراسة تقابلية (بحث منشور)، Site: www.google.com.

٩ـ مطيع سليمان محمد القريناوى: الأسماء الموصولة العامة فى القرآن الكريم ـ دراسة نحوية دلالية (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة ـ فلسطين، Site: www.google.com، سنة ٢٠١٤م.

١٠ـ موسى حامد موسى خليفة: اللغة الاردية واللغة العربية ـ دراسة تقابلية (محاضرة منشورة)، Site: www.google.com، سنة ٢٠١٤م.

١١ـ موين عبدال: الجنس اللغوى فى العربية والإندونيسية ـ دراسة تحليلية تقابلية (بحث منشور)، Site: www.google.com، سنة ٢٠٠٤م.

ج ـ المعاجم:

١ـ عبد الوهاب علوب (دكتور): الواعد (معجم فارسى . عربى)، ط١، مكتبة لبنان ـ القاهرة، سنة ٢٠١٠م.

ثانياً: **المصادر والمراجع الفارسية**:

أ ـ الكتب:

١ـ آ٠ج٠آربرى٠٠٠وديگران: تاريخ اسلام، ترجمهٔ احمد آرام، چاپ هشتم، مؤسسهٔ انتشارات امير كبير ـ تهران، سال ١٣٧٧هـ٠ش.

٢ـ آر٠اچ٠روبينز: تاريخ مختصر زبانشناسى، ترجمه ى على محمد حق شناس، تهران، سال ١٣٨٨هـ٠ش .

٣ـ احمد ابو محبوب: ساخت زبان فارسى، چاپ چهارم، تهران، سال ١٣٨٧هـ٠ش.

٤ـ احمد شاملو: مجموعه ى آثار ـ دفتر يكم: شعرها، جلد اول، چاپ يازدهم، مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٧٧هـ٠ش .

٥ـ بابا طاهر: رباعيات بابا طاهر، تهران، سال ١٣٨٦هـ٠ش .

٦ـ ترجمهٔ روشنگر قـرآن كـريم : ترجمه وتحقيق / كريم زمانى، چاپ دوم، سال١٣٩٠هـ٠ش.

٧ـ تقی وحیدیان کامیار (دکتر): دستور زبان فارسی گفتاری، انتشارات بین المللی الهدی ـ تهران، سال ١٣٨٣هـ.ش .
٨ـ جان لاینز: در آمدی بر معنی شناسی زبان، ترجمه ی کورش صفوی، چاپ اول، تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.
٩ـ جلال الدین همائی ـ رشید یاسمی ـ بدیع الزمان فروزانفر ـ عبد العظیم قریب ـ ملك الشعراء بهار: دستور زبان فارسی، جلد اول، بدون جا وتاریخ چاپ.
١٠ـ حسن إبراهیم حسن: تاریخ سیاسی اسلام، ترجمهٔ ابو القاسم پاینده، انتشارات دنیای دانش ـ تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش.
١١ـ حسن انوری (دکتر) ـ یوسف عالی عباس آباد (دکتر): راهنمای دستور زبان فارسی ١و٢، چاپ اول، انتشارات سخنی ـ تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش.
١٢ـ حسن پیرنیا ـ عباس اقبال آشتیانی ـ پرویز بابایي: تاریخ ایران، چاپ هشتم، مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.
١٣ـ حسین هاجری (دکتر): آموزش مقدماتی زبان فارسی (برای عرب زبانها)، ط١، تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.
١٤ـ حکیم سنائی غزنوی: غزل های حکیم سنایی غزنوی، مصحح ید الله جلالی پندری، چاپ نخست، تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش .
١٥ـ خسرو فرشید ورد (دکتر):
ـ دستور مفصل امروز، چاپ چهارم، تهران، سال ١٣٩٢هـ.ش .
ـ دستور مختصر تاریخی زبان فارسی، تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش.
١٦ـ خلیل خطیب رهبر (دکتر): دستور زبان فارسی ـ برای پژوهش دانشجویان وادب دوستان در آثار شاعران ونویسندگان بزرگ ایران، چاپ اول، تهران، سال ١٣٨١هـ.ش.
١٧ـ ذبیح الله صفا (دکتر): تاریخ ادبیات ایران، جلد چهارم، چاپ هشتم، انتشارات فردوس ـ تهران، سال ١٣٩٢هـ.ش.
١٨ـ رودیگر اشمیت: راهنمای زبان های ایرانی، ترجمهٔ آرمان بختیاری ـ عسکر بهرامی ـ حسن رضائی باغ بیدی ـ نگین صالحی نیا، تهران، سال ١٣٨٢ ـ ١٣٨٣هـ.ش.

١٩ـ ژیلبر لازار: دستور زبان فارسی معاصر، ترجمهٔ مهستی بحرینی، چاپ دوم، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش.
٢٠ـ سیاوش کسرایي: مجموعه ی اشعار، چاپ چهارم، مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران، سال١٣٩١هـ.ش.
٢١ـ سیمین بهبهانی: مجموعهٔ اشعار، جلد دوم، چاپ اول، مؤسسهٔ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٩٤هـ.ش.
٢٢ـ شهرزاد ماهوتیان: دستور زبان فارسی از دیدگاه رده شناسی، ترجمه ی مهدی سمائی، چاپ پنجم، تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش.
٢٣ـ عبد الرحیم همایونفرخ : دستور جامع زبان فارسی ، جلد اول ، چاپ دوم، انتشارات مطبوعات علی اکبر علمی ـ تهران، سال ١٣٣٩هـ.ش.
٢٤ـ علی اصغر ارجی ـ نیلوفر علایي: هفت اورنگ، چاپ اول، انتشارات سایه گستر ـ قزوین، سال ١٣٤٤هـ.ش.
٢٥ـ غلامرضا ارژنگ: ویرایش زبانی، تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش.
٢٦ـ فاطمه جعفری: دستور کاربردی ویژه زبان آموزان غیر فارسی زبان، جلد اول، چاپ دوم، مؤسسهٔ لغت نامه دهخدا ـ تهران، سال ١٣٩٢هـ.ش.
٢٧ـ فروغ فرخزاد: دیوان کامل اشعار فروغ فرخزاد، بامقدمهٔ شجاع الدین شفا، چاپ اول، تهران، سال ١٣٨٣هـ.ش.
٢٨ـ فریدون مشیری: بازتاب نفس صبحدمان ـ کلیات اشعار فریدون مشیری، جلد اول، نشر چشمهٔ ـ تهران، سال ١٣٨٠هـ.ش.
٢٩ـ کورش صفوی: آشنایي با زبان شناسی در مطالعات ادب فارسی، چاپ اول، تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.
٣٠ـ محمد تقی بهار(ملک الشعرا): سبک شناسی یا تاریخ تطور نثر فارسی، جلد دوم، مؤسسهٔ انتشارات امیر کبیر ـ تهران، سال ١٣٨٩هـ.ش.
٣١ـ محمد جواد مشکور (دکتر): دستورنامه در صرف ونحو زبان پارسی، ط١٣، تهران، سال ١٣٦٨هـ.ش .
٣٢ـ محمد حسین شهریار: دیوان شهریار، جلد اول، چاپ سی ودوم، انتشارات زرین ـ تهران، سال ١٣٨٧هـ.ش.

٣٣ـ محمد دبیر سیاقی (دکتر): دستور زبان فارسی، چاپ ششم، چاپخانۀ حیدری، سال ١٣٥٢هـ.ش.

٣٤ـ محمد رضا باطنی: توصیف ساختمان دستوری زبان فارسی، چاپ بیست وپنجم، انتشارات امیر کبیر ـ تهران، سال ١٣٩١هـ.ش.

٣٥ـ مسعود سعد سلمان: گزیدۀ اشعار مسعود سعد با شرح لغات وترکیبات، به کوشش حسین لسان، چاپ نخست،شرکت انتشارات علمی وفرهنگی ـ تهران، سال١٣٦٤هـ.ش.

٣٦ـ مسعود فکری (دکتر) : سفری با زبان فارسی ، جلد اول ، تهران ، بهار ١٣٩١هـ.ش.

٣٧ـ مهدی درخشان (دکتر): در بارۀ زبان فارسی ـ املاء ـ انشاء ـ ترجمه و... برای دانشجویان ودانش پژوهان، چاپ چهارم، مؤسسۀ انتشارات دانشگاه تهران ـ تهران، سال ١٣٦٩هـ.ش.

٣٨ـ مهدی مشکوة الدینی (دکتر): توصیف وآموزش زبان فارسی، چاپ سوم، انتشارات دانشگاه فردوسی ـ مشهد، سال ١٣٧٩هـ.ش.

٣٩ـ نادر نادر پور: مجموعه ای اشعار، چاپ دوم، مؤسسۀ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٨٢هـ.ش.

٤٠ـ نصر الله مبشر الطرازی: دستور زبان فارسی، قاهره، سال ١٩٧٨م .

٤١ـ نظامی گنجوی:

ـ گزیدۀ هفت پیکر از پنج گنج نظامی گنجوی، تلخیص ـ مقدمه وتوضیحات / عبد المحمد آیتی، چاپ نخست، شرکت انتشارات علمی وفرهنگي ـ تهران، سال١٣٧٣هـ.ش.

ـ گزیدۀ مخزن الاسرار از پنج گنج نظامی گنجوی ، تلخیص ـ مقدمه وتوضیحات/ عبد المحمد آیتی،چاپ نخست، شرکت انتشارات علمی وفرهنگي ـ تهران، سال ١٣٦٧هـ.ش .

٤٢ـ نیما یوشیج: مجموعه ی کامل اشعار، گرد آوری وتدوین/ سیروس طاهباز، چاپ هشتم، مؤسسۀ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٨٦هـ.ش.

٤٣ـ ویلیام اگریدی ـ مایکل دابرووولسکی ـ مارک آرنف: در آمدی بر زبان شناسی معاصر، ترجمۀ دکتر/ علی درزی، تهران، سال ١٣٩٠هـ.ش.

ب ـ المقالات:

١ـ بدون نویسنده: مقالۀ زندگي نامه مکمل حضرت محمد صلی الله علیه وسلم، سیاج آونلاین - Site: www.sayahonline.com.

٢ـ بدون نويسنده: مقالۀ ولادت حضرت رسول اكرم صلى الله عليه وآله وسلم به روايت آهل سنت ٥٣ سال قبل از هجرت،آسمونى (اولين پورتال جامع پارسى)،Site: www.asemooni.com .
٣ـ بهرام رحمانى: مقالۀ صدور فتواى مرگ وحكم اعدام در كمين توهين كنندگان به مقدسات،پيام ـ سايت سياسى خبرى (Site: www.google.com)، سال ١٣٩٦ هـ.ش ـ ٢٠١٧م.
٤ـ دبى ـ العربية: مقالۀ وزير امورخارجه فرانسه: سخنان بشار اسد در بارۀ بمباران شيميايي دروغ است، Site: www.google.com ، سال ١٤٣٨هـ.ش ـ ٢٠١٧م، ص١ .
٥ـ شهرام نقش بندى: مقالۀ برخى ويژگيهاى واجى ـ ساخت واژه اى، ونحوى گويش اورامى (گونۀ شهر پاوره)، شماره دوم، تهران، سال ١٣٨٢هـ.ش.
٦ـ فرشته قاضى: مقالۀ انتخابات رياست جمهورى؛ زنان ايرانى كه ثبت نام كردند، Site:bbc Persian.com، سال ١٣٩٦هـ.ش ـ ٢٠١٧م، ص١ .

ج ـ الأبحاث العلمية:

١ـ نصر الله شاملى (دكتر): حافظ وشعر عربى او (پژوهش منشور)، دانشگاه اصفهان ـ دانشكدۀ زبان هاى خارجى گروه زبان وادبيات عرب، Site: www.google.com، ص١٨ .

د ـ المعاجم:

١ـ حسن انورى (دكتر): فرهنگ بزرگ سخن، جلد هفتم، تهران، سال ١٣٨١هـ.ش.
٢ـ على اكبر دهخدا: فرهنگ متوسط دهخدا، جلد دوم، چاپ اول، انتشارات دانشگاه تهران ـ تهران، سال ١٣٨٥هـ.ش.
٣ـ ناهيد شريعت زاده: واژه نامه زبانشناسى (فارسى به انگليسي)، چاپ اول، مؤسسۀ انتشارات نگاه ـ تهران، سال ١٣٧٤هـ.ش.

هـ ـ شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

١ـ ويكيپديا: الموسوعة الحرة، Site: www.google.com .